

جريدة إسلامية اسبوعية

العدد ٨٤
١٤ رمضان ١٣٩١ - ٢ نوفمبر ١٩٧١
الثمن ٥٠ فلسا

بسم الله الرحمن الرحيم

وأنزلنا إليك الكتٰب بالحق مصدقًا لما بين يديه من الكتٰب ومهيمنًا عليه فاحكم
بينهم بما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم عما جاءك من الحق لكل جعلنا منكم شرعة
ومنهاجًا ولو شاء الله لجعلكم أمة واحدة ولكن ليبلوكم في ما آتيكم
فاستبقوا الخيرات إلى الله مرجعكم جميعًا فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون •
وأن احكم بينهم بما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم واحذرهم أن يفتنوك عن
بعض ما أنزل الله إليك فإن تولوا فاعلم أنما يريد الله أن يصيبهم ببعض
ذنوبهم وإن كثيرًا من الناس لفسقون • أفحكم الجاهلية يبغون ومن
أحسن من الله حكمًا لقوم يوقنون •

صدق الله العظيم

القرآن .. «قبلة» المسلمين الفكرية والتشريعية

ص ٣

موظف "يستغل" اسم «الديوان الأميري» ليعبر عن اتجاهاته الخاصة

ص ١٢، ١٣

مدير الاذاعة والتلفزيون السوري يشكر جمعية الاصلاح الاجتماعي

بعث السيد مدير هيئة الاذاعة والتليفزيون في سوريا الشقيقة بخطاب شكر الى جمعية الاصلاح الاجتماعي .. يشكرها فيه على «الدراسة» الاعلامية التي بعثت بها اليه.. وكانت الجمعية قد ارسلت « دراستها » عن الحركة الاعلامية في الكويت الى وزراء الاعلام وكبار المسئولين عنه في العالم العربي .

وهذا هو نص خطاب السيد مدير هيئة الاذاعة والتلفزيون في سوريا الشقيقة .

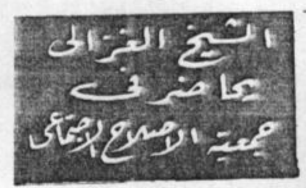
● السيد رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي في الكويت

تحية عربية وبعد ..

درسنا دراستكم حول الاعلام في الكويت بعناية بالغة ونحن نشكركم لارسال هذه الدراسة فانها وان كانت لا تتعلق بالاعلام في القطر العربي السوري بل بالاعلام في قطر عربي شقيق هو دولة الكويت الا انه من المفيد لرجال الاعلام العرب ان يطلعوا على مثل هذه الدراسات باعتبارها وجهات نظر تستحق البحث .

نكرر الشكر والتحية ..

عن المدير العام
لهيئة الاذاعة والتليفزيون
(مدير الاذاعة)



يسر اللجنة الثقافية دعوتكم لحضور المحاضرة الثانية التي سيلقيها فضيلة الشيخ محمد الغزالي مدير ادارة الدعوة بوزارة الاوقاف بالقاهرة وموضوعها : نظرات في سورة براءة

وذلك بعد صلاة التراويح مساء اليوم الثلاثاء ١٤ من رمضان ١٣٩١هـ الموافق ٢-١١-١٩٧١م في قاعة المحاضرات بمقر الجمعية في منطقة الروضة — شارع المغرب

خطوات ليبية للتحرر من «الاستعمار التشريعي»

اصدر مجلس قيادة الثورة الليبي قرارا بمراجعة القوانين بحيث لا تتناقض احكامها مع مبادىء الشريعة الاسلامية .

واعلن المجلس في قراره الذي اذاعه راديو طرابلس الليلة الماضية تشكيل لجنة عليا لمراجعة التشريعات برئاسة رئيس المحكمة العليا وعضوية عدد من كبار القضاة . كما اعان تشكيل لجان فرعية لهذه الغاية .

وخولت اللجنة العليا صلاحية وضع القواعد والاسس العامة التي تراعى في مراجعة التشريعات بحيث تنسجم مع مبادىء الشريعة الاسلامية. كما خولت اللجنة العليا صلاحية النظر في اعمال اللجان الفرعية ووضعها بنفس صيغتها النهائية وتقديمها الى مجلس قيادة الثورة لاقرارها .

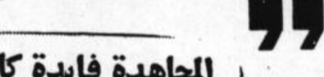
واصدر مجلس قيادة الثورة قانون اعادة فرض الزكاة وفقا لاحكام الشريعة الاسلامية .

وينص القانون على فرض الزكاة على المسلم وهي تشمل ما يملكه من ذهب وفضة واوراق نقد واسهم وسندات واموال عينية وانعام وحددت الزكاة بربع العشر من الممتلكات .

وتشمل الزكاة الاموال التي تؤول الى صاحبها بطريق الارث او الهبة ولكنها لا تجب في اموال الحكومة والجهات العامة .

ونشرت الزميلة "السياسة" أول أمس - هذا الخبر ...

تتكهن الدوائر السياسية بان زيارة الرئيس المصري انور السادات الى ليبيا تتعلق حول بعض الخلافات التي نشبت اخيرا بصدد بعض النقاط الجوهرية التي يرى الرئيس معمر القذافي الارتكاز عليها لقيام الاتحاد الثلاثي .. وكان من اهم تلك النقاط التي بحثها الرئيس القذافي مع الرئيس السادات هي : ضرورة اتخاذ موقف موحد بالنسبة لقضية المسلمين في الفلبين .. والثانية اصرار الرئيس القذافي على تحريم بيع وشرب المسكرات والخمور في الدول الثلاث المندرجة تحت الاتحاد الثلاثي .. والثالثة ضرورة فرض الزكاة وتعميمها على الاتحاد بصورة منظمة وضرورية



محمد عرابي وكيل الفنانين وجميع الفنانين ورابطة وكلاء الفنانين يؤيدون الفنانة الفاضلة الاستاذة فايدة كامل في انتخابات مجلس الشعب عن دائرة الخليفة ويتمنون لها التوفيق .

طبق الأصل عن " الأخبار " المصرية بتاريخ ٢٧/١٠/١٩٧١

وفايدة كامل هذه مجاهدة فيماذا ؟

ماهذا الاستهتار حتى في استعمال الكلمات ؟!

لكي تعيش سعيدا لا تكن زعيما !!

لست ادري لماذا يتطلع بعض الناس بلهفة ويسعون بجنون لكي يكونوا زعماء او رؤساء .

صحيح .. لماذا ؟!

اننا نرى ان الزعامات والرئاسات يشقى بها اصحابها قديما وحديثا و تجر عليهم — باستثناء حالات قليلة جدا — الا الشقاء والكرب النفسي . يستوى في ذلك طلاب الزعامات الكبيرة والصغيرة . فهل يسعى طلاب الزعامات — اذن — لكي تشقى نفوسهم وتصطبغ حياتهم بالكرب والغم والاضغان ؟

ان هذا جنون مؤكد !! اذ كيف يسعى انسان عاقل الى جلب الشقاء والتعاسة على نفسه بهذه الطريقة المتعمدة ؟

من استعراض كثير من سير هؤلاء « الحريصين » على الزعامات اصبحنا نجزم بان هذه المسالك المتلفة تعبر عن « حالة مرضية » .. لا عن عافية في النفس . ولا عن عمار في الضمير وحتى لا ينتشر هذا المرض في المجتمع نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتولى الامارة احد طلبها او احد حرص عليها . وهذا علاج مناسب فان اغلاق ابواب الزعامات في وجوه الحريصين عليها المتلهفين — لدرجة الظما — للوصول اليها مدعاة لتزهيدهم فيها ووسيلة لتطهير نفوسهم من التعلق المجنون بها !

كلا ... لا داعي ابدا لهذا العنت النفسي طلبا للزعامة فان الرجل اذا اراد ان يكون « انسانا فاضلا » يمكنه ان يبلغ ما يشاء في هذا المرتقى وهو بعيد عن هوس الزعامات .

اذا اراد ان يعيش سعيدا لا ينغص حياته « كرب » الزعامات .. يمكن ان يفعل ذلك بتعويد نفسه على فضيلة التواضع العظيم .

اذا اراد ان يضيف للحياة خيرا .. ويقدم لها جديدا يثريها بجلائل الاعمال فيمكنه ان يفعل ذلك عن طريق الثقافة والفكر .. والمسلك الوضيء .والابتكار العلمي . وتقديم العون البار للاخرين .. و .. و .

ومن التجارب المستفادة نستطيع ان نقول في اطمئنان : لكي تعيش سعيدا لا تكن زعيما .. بل لا تتطلع ابدا الى زعامة ما .

هذا — طبعا !! — اروح للنفس . وادعى لعافية النفس والضمير . ولا سعادة حقيقية الا بعافية النفس والضمير .

زين

القرآن .. «قبلة» المسلمين الفكرية والتشريعية

على الصفحة الثانية يطالع القراء خبرا من ليبيا الشقيقة يقول : ان ليبيا قد قررت مراجعة القوانين فيها وعرضها على الشريعة الاسلامية فما وافق الشريعة بقى .. وما خالفها اقصى .. وقررت اصدار قانون يعيد « فرض » الزكاة وفقا لاحكام الشريعة الاسلامية .

ومن جهة اخرى حملت الانباء موقف ليبيا ورايها في « ضرورة » تعميم اعادة فرض الزكاة في دول الاتحاد الثلاث واصدار قانون من – هدى النص القرآني – يرد المسلمين الى قرآنهم ويمنع شرب الخمر وبيعها في الدول الثلاث – مصر وليبيا وسوريا – وكانت ليبيا قد اصدرت قانونا شرعيا يمنع شرب الخمر وبيعها في ليبيا .

هذه خطوة ليبية مباركة وواعية وشجاعة .

● مباركة لانها تحيي فريضة اسلامية هي الركن الثاني من اركان الاسلام الخمسة .. فريضة الزكاة « خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها »

لقد عصى الحكام ربهم طويلا باماتة هذه الفريضة العظيمة في المجتمعات الاسلامية . وهذا العصيان كان السبب في مصائب كثيرة .

١ – كان السبب في حرمان الفقراء من حقهم المشروع في اموال الاغنياء ومن يملكون نصاب الزكاة .

٢ – بالتالي كان السبب في نقمة الفقراء والمحتاجين على هؤلاء الاغنياء والموسرين وهذه النقمة استغلها الهدامون في تعميق الخلافات الطبقية . واتخذوها سببا « لسلب » الاموال بالجملة ومصادرتها . وتبديدها في العبث والدعاية المهرجة . والتبذير على انفسهم ومحاسيبهم واهل التزلف والملق . فلا هم – اي الهدامون – تركوا الموسرين وما معهم – وهذا عقاب من الله عز وجل للمتمردين على فريضة الزكاة – ولا هم اعطوا الفقراء والمحتاجين شيئا .

٣ – كان السبب في « محق » البركة من الاموال . فالعالم الاسلامي – في جملته – وبتقدير أن « كل » ما يملكه المسلمون انما هو « لكل » المسلمين . بهذا الاعتبار العالم الاسلامي ليس فقيرا ، لكن ، لماذا هو يائس هكذا .. متسول على ابواب الدول الغنية . والبنوك الاجنبية ؟

لقد « محق » الله البركة من اموال المسلمين لانهم بادروه بالعصيان بتمردهم على فريضة الزكاة التي شرع . ولقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم – في حديث رواه ابو داود – : « حصنوا اموالكم بالزكاة . وداووا مرضاكم بالصدقة . واستقبلوا امواج البلاء بالدعاء والتضرع »

وامواج البلاء تكتسح العالم الاسلامي اليوم .. ولكن هل يجدي الدعاء من عصاة .. عصوا امر ربهم وخالفوه . وما زالوا مصرين على المعصية الا من رحم ربك ؟

● والخطوة الليبية واعية لان الاقدام على « تطبيق » التشريعات الاسلامية هو قمة الوعي . او لانه يقي أصحابه المهالك التي ذكرت آنفا .. وثانيا : لان التشريعات الاسلامية هي يقينا ارقى التشريعات وارعاها لمصالح الناس .. وتطبيقها لا يعني الا الالتزام الواعي بأرقى تشريع . والرعاية الحافية لمصالح الناس . وقوم يقدمون على هذا لا شك انهم قد اتخذوا خطوة واعية ... ثالثا : لان « الاعتزاز » بالشرع الاسلامي دليل يقظة ووعي . فما هوت هذه الامة وما ركبها الذل الا حين خمدت فيها روح الاعتزاز بهذا الدين .. والاعتزاز بتشريعاته .. ومن هنا فان الاستمساك بالشريعة الاسلامية – في عزة – يمثل منطلقا الى نهضة سليمة . واي خطوة راشدة تدفع الامة الى النهضة السليمة هي خطوة واعية .

● والخطوة الليبية « شجاعة » لانها جاءت في وقت « يخجل » فيها كثير من الحاكمين من أن تظهر عليه « الصبغة » الاسلامية .. هذا اذا كان في سره يقيم الشعائر الاسلامية .. وكثير من الحاكمين « يخشى » – او هكذا يدعي – انه اذا أقدم على تطبيق التشريعات الاسلامية أن تصيبه – ووطنه معه – دائرة !! يخشى سخط خصوم الاسلام وثورتهم عليه اذا هو التزم بتطبيق الشريعة الاسلامية .. ونحن لا ندري على اي شيء يخشى هذا النوع من الحكام بعد ان حقق للخصوم « أهم » اهدافهم . وهو مطاردة الاسلام من مجال التشريع والتوجيه ؟

انهم يخافون الفتنة .. وهم في الفتنة سقطوا !!

في هذا الجو الخائف الهلوع ترفع ليبيا الشقيقة صوتها وتنادي – بعد ان بدات بنفسها – باعادة فرض الزكاة على المسلمين . واستشارة الاسلام في القوانين الحالية .. ومنع شراب الخمر وبيعها .. لا شك انها خطوة شجاعة .

● وهناك معاني أخرى حية فجرتها الاجراءات الليبية الجريئة .

● ان القرآن قرن – دوما – الزكاة بالصلاة . والي جانب ان هذا الاقتران يؤكد التلازم العقائدي والتطبيقي بين الفريضتين فانه من ناحية اخرى يؤكد ضرورة « توجه » المسلمين الى « قبلة » القرآن في تشريعاتهم المالية وغيرها تماما كما يتوجهون الى«القبلة» في الصلاة .

ولا فرق – البتة – بين نصين صريحين :

١ – هذا يفرض التوجه الى المسجد الحرام في الصلاة : « قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام »

٢ – وهذا يفرض «التوجه» الى « قبلة » القرآن التشريعية في تشريعاتنا كلها : « ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون »

وكما أن « الالتفات » عن القبلة يبطل الصلاة فان « الالتفات » عن « قبلة » القرآن التشريعية يبطل أعمال المسلمين في هذه الحياة ويحبطها .

ونفس التحذير الذي ورد من اجل رفض اتباع « اهواء » الاخرين في شأن قبلة الصلاة .. « ولئن أتيت الذين أوتوا الكتاب بكل آية ما تبعوا قبلتك وما انت بتابع قبلتهم وما بعضهم بتابع قبلة بعض . ولئن اتبعت اهواءهم من بعد ما جاءك من العلم انك اذن لمن الظالمين »

نفس هذا التحذير ورد من اجل رفض اتباع « اهواء » الاخرين في شأن « قبلة » القرآن التشريعية : « وان احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهوائهم واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك »

● ولقد كان الاستعمار التشريعي – ولا يزال – يسيطر على العالم الاسلامي .. والاستقلال ناقص ومشوه ما لم نستقل في تشريعنا عن قوانين الاستعمار . ومن هنا فان عودة الشريعة الاسلامية الى ان تكون « مهيمنة » على كل القوانين .. يعني التحرر من الاستعمار .. ويعني استكمالا للاستقلال . ومن قبل ومن بعد .. هذه العودة قربى الى الله .. او ينبغي ان تكون كذلك .

● وينبغي ان يعلم الحاكمون الذين بيدهم مقاليد المسلمين انهم لا هيبة . ولا وزن . ولا « شعبية » حقيقية لهم الا بالتزامهم بالاسلام والترحيب الذي قوبلت به الاجراءات الليبية دليل على ذلك .. وبقدرتهم على التعبير عن « ضمير » الامة وتطلعاتها الى حياة اسلامية بعد ان ملت وكرهت حياة العبث والعصيان ان « الاسلام » وعلى الرغم من كل شيء لا يزال هو مفتاح ضمير العالم الاسلامي . وكل شعار يرفع .. كل راية تنصب .. كل اتجاه يبرز يصطدم بالاسلام سيجد نفسه معزولا عن الجماهير الاسلامية

ما يضيركم – يا رجال – لو جمعتم امركم وتحررتم من المخاوف واخذتم في تطبيق الاسلام ؟

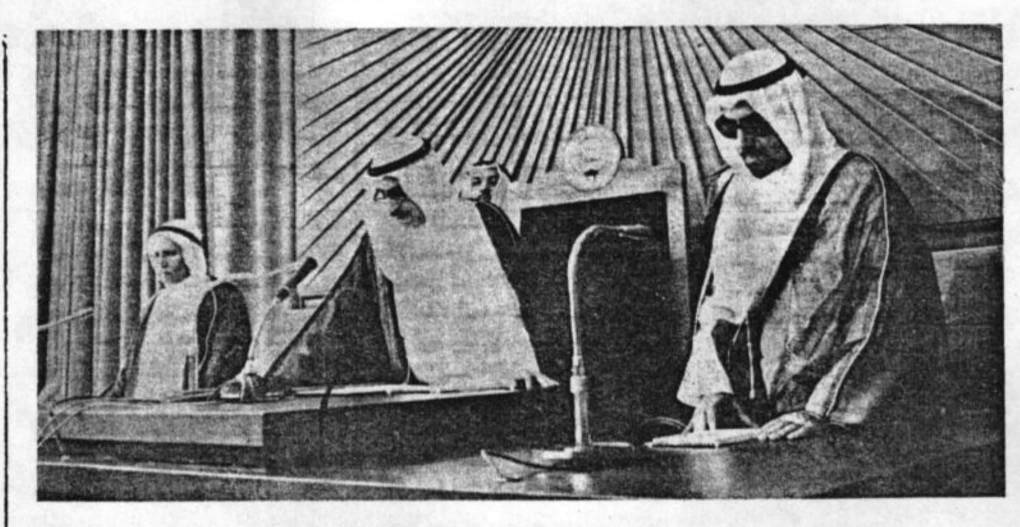
انكم بذلك تنالون الحسنيين :

● قربى الى الله عز وجل ترشحكم لرضاه وعونه ومدده

● وشعبية اسلامية تخلع عليكم هيبة حقيقية . وتسندكم – في عزم ومحبة واخلاص – في مواجهة المشكلات والمواقف.



أحداث الفلبين في الخطاب الأميري



سمو الامير يلقي النطق السامي

اننا ننظر بقلق بالغ الى المذابح التي يتعرض لها المسلمون في الفلبين ونتشاور مع الدول الاسلامية الاخرى فيما يجب اتخاذه لوقف هذه المأساة الاليمة .

افتتح سمو امير البلاد يوم الثلاثاء الماضي الدور الثاني للفصل التشريعي الثالث لمجلس الامة وقد جاء الخطاب الاميري الذي القاه سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء شاملا لسياسة الكويت ومعبرا عن مواقفها واتجاهاتها من كافة القضايا المحلية والعربية والدولية .

وهذه ابرز النقاطالتي وردت في الخطاب :

● على الامم المتحدة ان تلجأ الى فرض العقوبات على اسرائيل لانها ما زالت ماضية في سياستها التوسعية واحتلالها للاراضي العربية وتحديها للعالم .

● ان الطريق الوحيد الموصل الى تحقيق اهداف امتنا في استرجاع الارض المغتصبة واستعادة الحقوق المشروعة لشعب فلسطين هو استكمال الاستعداد العسكري للدول العربية .

● ان اتفاقيتي القاهرة وعمان تشكلان ضمانة اساسية لاستقرار الاوضاع في الاردن بين الفدائيين والحكومة الاردنية وعلى الطرفين العمل في تنفيذهما بامانة واخلاص

● ان اتحاد الامارات الست في الخليج نواة لاتحاد اكبر نرجو ان يضم باقي الامارات

● مباركة استقلال كل من البحرين وعمان وقطر والكويت لن تدخر وسعا لتقديم كل عون ممكن لهذه الدول ، وتوثيق العلاقات الاخوية معها .

● نقدر للعراق بادرته لحل مشكلة الحدود التي سيترتب على انهائها نفع متبادل للشعبين الكويتي والعراقي .

● تبارك الكويت الاتحاد الثلاثي بين مصر وسوريا وليبيا .

● نأمل أن تتوصل الباكستان والهند الى حل الخلاف بينهما بالطرق السلمية

● دعم الاجهزة القائمة على الدفاع عن الوطن وضمان الامن والاستقرار للمواطنين والمقيمين على ارض الكويت.

● تحسين تطويراجهزة الامن الداخلي للكشف على ما يقع من خروج على القوانين وملاحقة الفاعلين بالسرعة الواجبة

● دراسة التشريعات القائمة لسد ما فيها من نقص وتطويرها بما يتمشى مع عادات البلاد وتقاليدها .

● يعمل مجلس التخطيط بلجانهواجهزته بالتعاون مع وزارات الدولة والقطاع الخاص على دراسة الاوضاع الراهنة في الكويت الاقتصادية والعمرانية والاجتماعية والسكانية .

● أن مركز الدينار الكويتي متين ولم يتأثر بالتقلبات الاخيرة في قيمة العملات الاجنبية الرئيسية والازمة النقدية الدولية

● دعم الاقتصاد الوطني وتنميته بالشكل الذي يحقق مصالح المجتمع وزيادة الدخل القومي .

● تتابع الحكومة تقلبات اسعار السلع المختلفة منعا للاستغلال والتلاعب .

● تولي الحكومة شئون التعليم والصحة العامة والخدمات الاجتماعية والعمالية وغيرها كل ما تستحقه من اهتمام وعناية .

● النهوض بشتى وسائل الاعلام وفي مقدمتها الاذاعة والتلفزيون .

● تسهم وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية الى جانب نشاطاتها الاخرى في النشاط الاعلامي باعداد الندوات والاحاديث الدينية .

● زيادة صناديق البريد الخاصة وصناديق الايداع تيسيرا على الجمهور. الجمهور .

● تأمين مصادرجديدة للطاقةالكهربائية والمياه الحلوه لمواجهة التوسع العمراني والصناعي المستمر في البلاد.

● تقوم وزارة الاشغال العامة بانجاز ما يعهد اليها تنفيذه من مشاريع ومنشآت لحساب وزارات الدولة المختلفة بالسرعة الممكنة .

الأمين العام للجماعة الاسلامية الباكستانية في الكويت

وصل قبل ايام الى الكويت الاستاذ رحمة الهي الامين العام للجماعة الاسلامية في باكستان وكان برفقته الاستاذ خليل الحامدي مدير دارالعروبة في لاهور بعد جولة زارا خلالها كلا من مصر وليبيا والمملكة العربية السعودية وتركيا ولبنان وبعض الدول الاوربية لشرح حقيقة الاوضاع في باكستانالشرقية والخلافات بين باكستان والهند وقد قام الوفد بمقابلة المسئولين في وزارةالاوقاف والشئون الاسلامية وبعض المسئولين في الحكومة للغرض نفسه .

مسابقة لحفظ القرآن الكريم

لم تكتف ثانوية عبدالله السالم بمسابقة حفظ القرآن الكريم التي تجريها وزارة التربية لطلبتها وطالباتها في المدارس فقد أعدت هي من جانبها مسابقة لحفظ الاجزاء الثلاثة الاخيرة من القرآن الكريم على أن تجري المسابقة في السادس والعشرين من شهر رمضان المعظم وقد وضعت جوائزها على النحو الاتي :
الفائز الاول : ٥٠ دينارا .
الفائز الثاني : ٢٠ دينارا .
الفائز الثالث : ١٠ دنانير .
الفائز الرابع : ١٠ دنانير .
الفائز الخامس : ١٠ دنانير .

ومجلة المجتمع التي سرها هذا العمل تبارك خطوة ثانوية عبدالله السالم وتأمل ان يعم هذا العمل مدارسنا وأن ينتشر بين طلابنا لما له من فوائد جمة .

التطعيم ضد الكوليرا للراغبين في أداء فريضة الحج

استنادا لما جاء بالنشرة الوبائية الاسبوعية لمنظمة الصحة الدولية ونظرا للاشتراطات الصحية التي تطلبها المملكة العربية السعودية من المسافرين اليها خلال موسم حج عام ١٣٩١ هـ . والذي سيبدأ بتاريخ ١٩ـ١١ـ١٩٧١ وينتهي في ١٥ـ٢ـ١٩٧٢ م لذا يجب ان يكون بحوزة كل مسافر شهادة تلقيح دولية صالحة ضد الكوليرا . اعطى التلقيح بموجبها على دفعتين بينهما مدة لا تقل عن الاسبوع ولا تزيد عن الثلاثين يوما او بجرعة ثالثة تؤخذ قبل مضي ستة شهور على مثل تلك الشهادة الدولية وذلك بالاضافة الى تلقيح آخر ضد الجدري ساري المفعول .

لذلك فقد اعلنت وزارة الصحة العامة أن من ينوي السفر الى المملكة العربية السعودية خلال تلك الفترة او يرغب في اداء العمرة وفريضة الحج ان يتقدم لقسم الحجر الصحي بالعديلية او اي مركز من مراكز الصحة الوقائية بالكويت والاحمدي ومستوصف فيلكا لاجراء التحصينات المطلوبة

القضاء .. على .. التسول

صدر قبل أيام عن وزارة الداخلية تعميم اداري يقضي بمكافحة التسول بالاشتراك مع وزارة الشئون الاجتماعية والعمل وقد جاء في هذا التعميم :

انه قد لوحظ في الاونة الاخيرة كثرة المتسولين الذين يجوبون الشوارع ويرتادون البيوت السكنية ويقفون على ابواب المساجد بشكل ملفت للنظر . ولما كان هذا الامر يسيء الى سمعة هذا البلد ومخالفا للقانون .

لذا على السادة مدراء امن المحافظات ومدراء الادارات ابلاغ كافة رجال الشرطة والمباحث العاملين تحت أمرتهم القاء القبض على كل متسول وتسليمه عن طريق قيادته لقسم التنفيذ والابعاد ليتم ابعاده عن البلاد .

كما انه يجب على كل فرد من افراد القوة التعاون مع رجال مكافحة التسول التابعين لوزارة الشئون الاجتماعية وتقديم كافة التسهيلات المطلوبة لهم ، علما بان وزارة الشئون الاجتماعية قد خصصت مراقبين في جميع المناطق لهذا الغرض . وستقوم بمحاسبة المقصرين في هذا المجال اذا ورد من وزارة الشئون الاجتماعية اي شكوى تفيد بذلك .

التعريف بمجهودات وانجازات التربية

صرح الاستاذ يعقوب الغنيم وكيل وزارة التربية ان وزارته عازمة على عقد مؤتمر عام من اجل التعريف بمجهودات الوزارة وانجازاتها في تطوير المناهج الدراسية ودعوة عدد من المختصين من رجالات التربية واهل الفكر والراي المهتمين بشئون التربية والتعليم للمشاركة في سياسة تطوير المناهج .

وقد شكلت لجنة لانجاز الاعمال التحضيرية المطلوبة للمؤتمر المزمع عقده في شهر ديسمبر القادم وقد عقدت هذه اللجنة اول اجتماع لها يوم السبت ٣٠د١٠د٧١ وستكون اجتماعاتها كل يوم سبت من كل اسبوع للاعداد لهذا المؤتمر ومتابعة جميع الخطوات والاجراءات التنظيمية اثناء انعقاد المؤتمر .

تشكيل اللجنة الطبية العليا

بناء على مقتضيات المصلحة العامة قرر وزير الصحة العامة ان تشكل لجنة بالوزارة تسمى (اللجنة الطبية العليا) تختص بما يلي :

١ ـ اعادة النظر في قرارات المجلس الطبي العام وذلك بناء على طلب يقدم من صاحب الشأن او الجهة المعنية .

٢ ـ ابداء الراي في الحالات التي تحال اليها من قبلنا او من السيد وكيل الوزارة .

مادة ٢ ـ تشكل اللجنة الطبية العليا من مدير الخدمات العلاجية ومدير الخدمات الوقائية وعضو ثالث يعينه السيد وكيل الوزارة ، وعند غياب احد اعضاء اللجنة ينتدب السيد وكيل الوزارة من يحل محله مدة غيابه .

تطبيق التسعيرة الجديدة على الأدوية

باشرت وزارة التجارة والصناعة يوم الاثنين ١ـ١١ـ٧١ في تنفيذ التسعيرة الجديدة للادوية .

وحذرت الوزارة اصحاب مذاخر الادوية والصيدليات من التلاعب بالقانون ولفتت انتباههم الى وجوب التقيد بالتسعيرة الجديدة كما طلبت منهم عرض كشف اسعار الادوية في مكان بارز من الصيدلية أو المذخر لاطلاع الجمهور عليه .



المحاضرة الثالثة

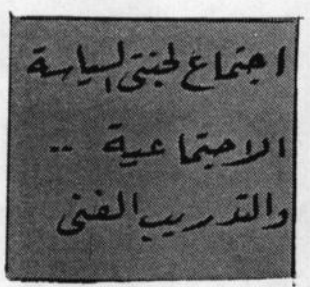
يسرنا دعوتكم لحضور المحاضرة الثالثة التي سيلقيها : فضيلة الشيخ حسن طنون الواعظ بوزارة الاوقاف والشئون الاسلامية . وذلك بعد صلاة التراويح مباشرة مساء يوم الثلاثاء ٢١ من رمضان ١٣٩١ هـ الموافق ٩ـ١١ـ١٩٧١ م في مقر الجمعية والدعوة عامة .

إزالة الدوارات والدروازات

بعد نجاح الخطة التي بدات بازالة دروازة عبد الرزاق ودوار السالمية وافقت لجنة المناقصات المركزية على ازالة دوار السلام ودوار تقاطع شارع حمد مبارك مع شارع سالم المبارك وشارع بغداد .

وهناك خطة لازالة (١٨) من الدوارات القائمة حاليا بعد ان ثبت انها تعيق حركة المرور وتسبب كثيرا من الحوادث .

وعلم ان وزارة الاشغال العامة تنتظر وصول مخططات ازالة دوارات اخرى .



اجتمعت في الاسبوع الماضي لجنة السياسة الاجتماعية التابعة لمجلس التخطيط لتبحث قانون الضمان الاجتماعي المعروض على اللجنة لدراسته واصدار القرارات والتوصيات اللازمة بشانه .

كما اجتمعت ايضا لجنة التدريب والتعليم الفني المنبثقة عن لجنة التدريب وتنمية القوى العاملة لتبحث الموضوعات المدرجة في جدول أعمالها .

وقد اشترك في اجتماع هذه اللجنة مندوبون عن مركز التدريب المهني التابع لديوان الموظفين وبرامج التدريب في وزارة الاعلام ومعهد المصايد والملاحة البحرية والمعهد الزراعي التابع لوزارة الاشغال العامة والمدرسة الثانوية التجارية التابعة لوزارة التربية .

وقد بحثت هذه اللجنة عدة قوانين وانظمة تابعة لهذه الدوائر والمعاهد الحكومية

الكويت تحضر اجتماع وزراء الخارجية العرب

تقرر ان تحضر الكويت اجتماعات وزراء الخارجية العرب الذي سيعقد في القاهرة في ١٣-١١-٧١ وسيستغرق المؤتمر ثلاثة ايام .

هذا وسيبحث المؤتمر خلال اجتماعاته اعادة تقييم الاتصالات السابقة في الامم المتحدة وخاصة القضية العربية وازمة الشرق اوسط

الموافقة على اتفاق المنظمة الدولية للمواصلات السلكية واللاسلكية عبر الأقمار الصناعية

كانت دولة الكويت في شهر فبراير ١٩٦٥ قد وقعت على الترتيبات المؤقتة الخاصة بشبكة المواصلات العالمية بواسطة الاقمار الصناعية ، وقد شاركت الكويت في رأس مال الهيئة المذكورة وفي أعمالها .

ولما كانت تلك الترتيبات ذات طبيعة مؤقتة ، وعلى ضوء الخبرة المكتسبة في السنوات الاخيرة ، فقد عقدت سلسلة من المؤتمرات لاقرار ترتيبات نهائية بشأن المنظمة الدولية للمواصلات السلكية واللاسلكية عبر الاقمار الصناعية ، كان آخرها في مايو ١٩٧١ ، والذي انتهى الى اقرار اتفاق بشأن الترتيبات النهائية الخاصة بالمنظمة المذكورة ، وآخر متعلق بأساليب تشغيل تلك المنظمة وهو ذات طبيعة تجارية — ادارية

وقد ساهمت دولة الكويت بواسطة وفودها الى تلك المؤتمرات وشاركت في التوصل الى الاتفاقين المذكورين ، وأبدت وزارة البريد والبرق والهاتف اهتمامها بسرعة التوقيع والارتباط بهما ، لما في ذلك من المصلحة ، ونظرا الى ان الترتيبات الجديدة ستحل في حينه محل الترتيبات الحالية والتي تشارك فيها دولة الكويت ، وطلبت تكليف سفير الكويت في واشنطن بالتوقيع عليها وقد تم التوقيع فعلا .

اقتراح بتخفيض أسعار المياه العذبة

لجنة المرافق العامة البرلمانية اوصت في تقرير أعدته لاقتراح تقدم به نائب رئيس مجلس الامة بتخفيض مياه الشرب وهذا هو نص الاقتراح :

لا يخفى على المجلس ان الحكومة قامت بتخفيض ثمن مياه الشرب التي تصل الى بيوت المواطنين من دينار الى ٨٠٠ فلس للالف جالون الا ان السعر الحالي ما زال يشكل عبئا كبيرا على المواطنين من صغار الموظفين واصحاب الدخل المحدود ، لذا أرجو من المجلس الموافقة على اصدار قرار برغبة الى الحكومة لتخفيض السعر لالف جالون الى نصف دينار خاصة وان الحكومة قد خفضت السعر بالنسبة لسائقي تناكر المياه وجعلت الالف جالون بسعر ٣٠٠ فلس .

الدعم الطبي للثورة الفلسطينية

تقوم وزارة الصحة العامة بدراسة التوصية التي اتخذتها اللجنة العامة الدائمة بالجامعة العربية والتي تتعلق بالدعم الطبي للثورة الفلسطينية وقد جاء في هذه التوصية .

توصي اللجنة أن تكتب الامانة العامة للجامعة العربية الى الحكومات العربية مجددا لتستعجل تسديد المبالغ المالية التي عليها بحسب امكانياتها وظروفها مع مراعاة نسبة أنصبتها في ميزانية الجامعة .

وان تتضمن مذكرتها بيانا بنسبة نصيب كل منها في الميزانية وذلك في مدة اقصاها ثلاثة شهور .

وقد قدمت الكويت مساعدات طبية خلال السنوات الماضية الى الثورة الفلسطينية ويتوقع ان تدفع نصيبها في الدعم الطبي قريبا .

وكانت كل من مصر وليبيا قد دفعت نصيبها في هذا الدعم وقامت بتحويله الى البنك العربي في لبنان لحساب الثورة الفلسطينية .

مساعدات إسلامية

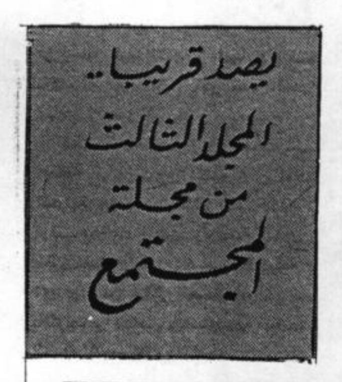
حكومة الكويت التي تشارك في تقديم معونات ومساعدات كثيرة اقرت في الاسبوع الماضي مساعدات ومعونات اسلامية لانجاز مسجد رضا في مدينة بريستول بانجلترا ومسجد صلاح الدين بسوريا كما أنها قامت بتقديم مساعدات ومعونات الى جمعية الشبان المسلمين في سيلان . وهذه مشاركة تمليها الاخوة الاسلامية التي تربطنا بالمسلمين في كل مكان .

خطوة طيبة

تقام في مدرسة الحريري المتوسطة للبنين هذه الايام صلاة التراويح وهذه اول مرة تقام فيها ويحضرها عدد كبير من الطلاب وبعض المدرسين .. وقد كان لجهود جماعة التربية الاسلامية أثر كبير في ذلك .

ولا يفوتنا ان نذكر أن ثانوية عبد الله السالم كانت سباقة كعادتها دائما الى الخير فهي أول من سن هذه السنة الحسنة فصلاة التراويح تقام فيها من عدة سنوات .

والمجتمع التي سرها هذا العمل تبارك هذه الخطوة الطيبة وتأمل أن تنتشر في مدارس الكويت لتزداد الالفة والمحبة وتقوى روابط المودة بين الطلاب واساتذتهم



النشاط التبشيري..!

وواجب المسئولين الديني والتاريخي

ان واجب المسئولين في الدولة لا يقتصر على حماية أموال الناس واعراضهم ودمائهم .

ان هناك ((شيئا)) آخر يجب ان يحمى . بل ينبغي ان يأخذ الاسبقية في اليقظة والحماية لانه اهم منها جميعا وهو ((الدين)) .

اجل : ان على الدولة واجبا في حماية ((الدين)) تسأل عنه أمام الله عز وجل. وتسأل عنه تاريخيا أمام الاجيال القادمة .

ولكن من أي شيء يحمى الدين في الكويت ؟ وهنا نعني بالدين الاسلام لانه كما ينص الدستور دين الدولة الرسمي.

اننا لا نطالب حماية ((عقائد)) الناس من حملات كفر علنية تدعوهم الى الارتداء عن الاسلام . ولا من رجال أمثال أمية ابن خلف يعذبون ((المؤمنين)) بالحجارة المحماة .. ان هذه وسائل بدائية في عداء الدين وحربه .

لقد ابتكر خصوم الاسلام وسائل عصرية من اجل ان يردوا المسلمين عن دينهم . ومن هذه الوسائل العصرية .. المدارس التبشيرية في البلاد الاسلامية ومنها الكويت .

وبعقل وهدوء نود ان نسأل : لماذا تقوم مدارس تبشرية في الكويت ؟

● أمن اجل تبشير النصارى الموجودين فعلا ؟؟ لا .. طبعا فرسالةالتبشير هي : ((التبشير غير النصارى بملكوت المسيح)) وأكبر دليل على ذلك هو ان المدارس التبشيرية معظم تلامذتها من ابناء المسلمين .. اي ان هذه المدارس لا تستطيع ان تدعي انها انما قامت بتبشير – فحسب – ابناء النصارى وحدهم .

● هل يوجد في الكويت وثنيون .. لا .. طبعا .. لسبب بديهي هو : انه لا يوجد في الكويت وثنيون ! واذا قالوا : ان هناك بعض الهنود فاننا نقول : ان عدد المدارس التبشيرية اكبر عشرات المرات من حجم هؤلاء الهنود .. مع بقاء الحجة الماضية كما هي .. نعني ان معظم تلامذة المدارس التبشيرية من ابناء المسلمين .

واذا سقطت حجة التبشير الاولي والثانية . فان الواقع يؤكد أن هذه المدارس ما قامت الا لتبشير ابناء المسلمين بالنصرانية .. والتبشير هنا لا يعني دعوتهم الى الايمان بسيدنا عيسى عليه السلام فهم مؤمنون به تماما .. التبشير هنا يعني دعوة الى الردة عن الاسلام بطريقة ملتوية او كخطوة اولى اضعاف القيم الاسلامية في نفوس الناشئة. وهذه خطوة لايستهان بها سواء في اضعاف الكيان الاسلامي .. او في خدمة الكنيسة .. فمعظم الذين آثاروا الفوضى الفكرية والخور العقائدي . ونشر الفساد الثقافي في بلادنا هم من خريجي المدارس التبشيرية .

يقول المبشر المشهور جون موط ((يجب ان نؤكد في جميع ميادين ((التبشير)) جانب العمل بين الصفار والصفار .. وبينما يبدو مثل هذا العمل وكان غيرية ترانا مقتنعين لاسباب مختلفة بان نجعله عمدة عملنا في البلاد الاسلامية ان الاثر المفسد في الاسلام يبدأ باكرا جدا . من اجل ذلك يجب ان يحمل الاطفال الصفار الى المسيح قبل بلوغهم الرشد وقبل ان تأخذ طبائعهم أشكالها الاسلامية . ان اختبار الارساليات في الجزائر فيما يتعلق بهذا الامر وكما ظهر من بحوث مؤتمر شمال افريقيا اختبار جديد ومقنع وهكذا نجد ان وجودالتعليم في يدالمسيحيين لايزال وسيلة من احسن الوسائل للوصول الى المسلمين)) .. ((التبشير الاستعماري ص ٦٨))

اذن فمهمة المدارس التبشيرية واضحة . ولا تحتاج الى تقارير جديدة تطلع المسئولين على نشاطها فهي بحكم ((قيامها)) مدارس تبشيرية .. وبحكم اهدافها مدارس تبشيرية .. وبحكم نشاطها مدارس تبشيرية .

وواجب الدولة هنا ان تصدر قانونا يحرم على هذه المدارس ان تستقبل ابناء المسلمين .. ويحرم من جانب اخر على الاباء المسلمين ان يرسلوا ابناءهم الى تلك المدارس .

ان الدستور ينص على واجب الدولة في حماية النشء من الاستغلال ووقايته من الاهمال الادبي والجسماني والروحي .. واي اهمال اشد من ترك الصغار فريسة بين يدي مدارس التبشير .. أي اهمال اشد من التفريط في ((فطرة)) الصغار وتعريضها للتبشير وهي غضة يفسدها ويتلفها ؟

حتى اذا كبر هؤلاء الصغار وهم على هذه الحال كانوا حربا على دينهم وأمتهم ؟

ان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول ((لئن يهدى الله بك رجلا واحدا خير لك من الدنيا وما فيها)) .

ولئن كان التسبب في هداية رجل واحد يرجح كل مافي الدنيا من خيرات فان التسبب في ((اضلال)) رجل واحد لايكفر عنه شيء ابدا ولو كانت الدنيا وما فيها . فكيف والتفريط في ترك التبشير يفسد ابناء المسلمين يتسبب في ((اضلال الالوف ؟ ..

وتدارك الامر – من قبل ومن بعد – ليس امرا مستحيلا .

الشيخ محمد الغزالي

يلقي محاضرتين في ثانوية حولي وثانوية كيفان

بدعوة من مدرسة ثانوية حولي القى يوم الاربعاء الماضي فضيلة الاستاذ الشيخ محمد الغزالي الكاتب الاسلامي المعروف الذي تستضيفه الكويت هذه الايام لالقاء محاضرات دينية في الموسم الثقافي الديني الذي تقيمه وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية في شهر رمضان محاضرة قيمة في قاعة مطعم المدرسة حيث حضرها معظم طلاب المدرسة وعدد كبير من مدرسيها .

وقد حث الاستاذ المحاضر التلاميذ على أن يتمسكوا بدينهم ويعضوا عليه بالنواجذ كما دعاهم الى ان ينهلوا من منابع العلم الصافية متجنبين كل تقليد أعمى لقشور الحضارة الغربية التي لا تورث الا الضياع والحيرة والقلق وفي آخر المحاضرة رد الاستاذ الغزالي على أسئلة الطلاب واستفساراتهم .

هذا ومن جهة اخرى كان الشيخ الغزالي قد القى محاضرة في ثانوية كيفان قبل ذلك . وهذه فكرة طيبة لو ان المدارس الثانوية بنين وبنات تتبعها وتستغل فرصة شهر رمضان المعظم لنشر الوعي الديني والفكر الاسلامي بين طلابها وطالباتها . وكم كنا نود ان يكون نصيب المدارس من موسم وزارة الاوقاف الثقافي كبيرا لان ابناءنا وبناتنا في أمس الحاجة الى من يدعو ويذكر دائما . ولا يخفى أن بعض المدارس النصرانية في بلاد الغرب يزورها كل اسبوع قسيس ليعظ الطلاب ويدعوهم الى العودة الى النصرانية .

ما السبب وراء بناء كنائس

لقاءات المجتمع

في زيارته القصيرة للكويت أستطاعت « المجتمع » ان تلتقي به وتجري معه حديثا قصيرا وسريعا مراعاة لضيق الوقت .. وكثرة اعمال الضيف الكبير .

هو الدكتور محمد ناصر زعيم حزب ماشومي في اندنوسيا .. وهو الحزب الذي قاد ـ بزعامة الدكتور محمد ناصر ـ حركة الاستقلال في البلاد . وكان اقوى الجبهات ضد الاستعمار الهولندي .

وهو رئيس وزراء اندنوسيا بعد الاستقلال ..

وهو الرجل الذي « كافاه » سكارنو بادخاله في السجن لانه من الرجال الاحرار الذين قالوا لسكارنو ـ وهو يفتح البلاد للتبشير والشيوعية ! ـ قال له : لا ..

وهو اليوم رئيس المجلس الاعلى للدعوة الاسلامية في اندنوسيا ..

ولان « المجتمع » تعلم ان « اهتمامات » الدكتور محمد ناصر عالمية فانها اثرت ان توجه له اسئلة في البداية عن « وضع المسلمين » بصفة عامة ..

الدكتور محمد ناصر يجيب .. عن .. هذه الأسئلة :



● ماهى اكبر عقبة تقف فى طريق تقدم المسلمين .. ؟

● تخلف المسلمين ليسبب «قصورهم الذاتى» هى نظرية سليمة !

● هل يمكن أن تحدث الحركات الإسلامية التغيير المطلوب وهى مبعثرة ؟

● أعتى مشكلة تواجه أندونيسيا ماهى .. ؟ - - - - -

؟!

ـ هناك عقبات كثيرة في طريق تقدم المسلمين .. ولكن ماهى اهم عقبة في نظركم تقف في طريق نهضة اسلامية حقيقية ؟

● **الدكتور محمد ناصر : أكبر عقبة واخطر عائق في طريق نهضة المسلمين هو ما نلمسه من ظاهرة لفت الجيل الجديد في ضبابها .. ونعني بها روح « اللامبالاه » بالاسلام واضمحلال شعور الاعتزاز بالاسلام .**

ذلك ان المسلم لن يتقدم الا بعد احساسه « بالعزة » بدينه وحضارته الخاصة .. وخصائصه الذاتية .. وبينما يورث الشعور « بالضعة » الانسان تخلفا وهوانا .. يورث الشعور « بالعزة » الانسان رغبة في التقدم وطموحا واصرارا على تخطي العقبات.

وبمقدار قيمة الشيء « العزيز » تكون قوة الانطلاق والنشاط ولا شك ان اعز شيء لدي الناس الذين يحترمون

نهضة حقيقية ـ ان نغرس في نفوس الشباب عقيدة الاسلام .. والاعتزاز بهذا الدين .

وهذا هو الهدف الغالي الذي يجب ان يقوم به رجال التربية في المدارس والمعاهد والجامعات وأرباب العائلة في الاسر والبيوت .

ـ بعد انتفاضات الاستقلال التي اهتز بها العالم الاسلامي كله نشأت نظرية تقول : لقد اتضح ان تخلف المسلمين لايرجع الى « قصور ذاتي » في تكوينهم العقلي والثقافي . فهل هي نظرية صائبة .. وما مقادير الصواب والخطأ فيها ؟

● **الدكتور محمد ناصر : الخطا في هذه النظرية انها « تحصر » أسباب التخلف في شيء واحد هو : قصور المسلمين انفسهم .. بينما الصواب فيما ارى ان تخلف المسلمين يرجع الى السببين معا .. الظروف الخارجية المتمثلة في التآمر. والطمع في ثروات المسلمين والاصرار على تعويق نهضتهم حتى لا يتحولوا الى « قوة » عالمية لها وزنها وفعاليتها الحقيقية . وثقلها المؤثر .. ومن جانب آخر هناك «النقص» الذاتي .. المتمثل في الكسل والتخلف عن استخدام الوسائل العلمية . وبرود العقيدة والتفكك .**

ـ بمناسبة الحديث عن « التفكك » وواقع التجزئة الذي يعيشه العالم الاسلامي . لماذا لا تكون هناك « طليعة » تمثل نموذجا متحدا وتطبق «الوحدة» الاسلامية في شكل مصغر . وتغري المسلمين « بامكان » المحاولة في دائرة اوسع .. .. والسؤال بطريقة اخرى لماذا لا تتحد الحركات الاسلامية الجادة .. وهل يمكن ان تواجه التكتلات العالمية الضخمة المنظمة بجهود مبعثرة . وبامكانات جزئية ؟

● **الدكتور محمد ناصر : ظاهرة تشتت الحركات الاسلامية هي من مخلفات الاستعمار الذي كان يتآمر على**

ضخمة في مجتمعات بها أقليات نصرانية ضئيلة ؟

الاسلام — ولا يزال يتآمر — بتمزيق وحدته . ولا تزال عقابيل هذه السياسة قائمة رغم ان الامل عظيم في التغلب عليها . وهو ما نعمل جاهدين من أجل تحقيقه .

فمنذ انطلاق التجمعات الاسلامية العالمية خلال نصف القرن الاخير حتى الان اصبحنا نلمس بعض الاتجاهات المشجعة والمفعمة باحتمالات طيبة .

واستطيع ان اقول : ان الحركات الاسلامية لن تستطيع ان تواجه — وهي مبعثرة — التكتلات العالمية الضخمة والمنظمة . ولا بد من اتحادها . وهو امر من الممكن جدا تحقيقه ان شاء الله تعالى .. وعلى الصحافة الاسلامية دور عظيم في تحقيق هذا الهدف الحيوي العزيز .

— ما هي اخطر «المشكلات» التي تتعرض لها اندونوسيا حاضرا ومستقبلا . فلقدسمعنا ان « الجيوب » الشيوعية ما فتئت تستيقظ كلما سنحت لها الفرصة . فهل نعتبر هذه الجيوب هي اخطر المشكلات التي تواجهها بلادكم ؟

● الدكتور محمد ناصر : لا شك ان الشيوعية خطر ماحق ، ولقد تعرضت بلادنا لفتنة ومشكلة طاحنة كادت ان تقضي على كل شيء . غير انني ارى ان هناك خطرا ماثلا ومشكلة حادة تتعرض لها اندنوسيا في حاضرها ومستقبلها .. وهي مشكلة : التبشير ؟

— هل نطمع في تفسير اوضح ؟

● الدكتور محمد ناصر : عندما نتحدث عن التبشير ونشاطه يجب علينا ان ندرك اننا نواجه مؤسسة دولية مثل الصهيونية العالمية . والشيوعية العالمية . فالقائمون على التبشير يحسبون انهم مأمورون بأن يكرزوا — يبلغوا المواعظ الانجيلية — الى اقصى انحاء المعمورة ولذلك فمن الخطل ان يعتقدو انهم يمارسون التبشير ازاء البدائيين والوثنيين وحدهم .

اننا في الحقيقة نواجه صليبية جديدة مسلحة باسلحة روحية للقيام بحملات متابعة لا تميز بين العقائد والاجناس والشعوب . وهكذا نلقى التبشير يمارس نشاطه في افريقيا واندونيسيا بل على التخوم الشرقية للجزيرة العربية نفسها !

ومن الغريب جدا ان نجد كثيرا من حكوماتنا وكانها لا تستطيع ان تدفع نشاط التبشير الذي قد تسبب في اثارة البلبلة وعدم الاستقرار . وربما كان ذلك راجعا الى اصرار المبشرين انفسهم على المضي في نشاطهم من ذلك ما حدث في اندونيسيا عام ١٩٦٨ عندما حاول الرئيس سوهارتو ان يرسي تعايشا سلميا بين المسلمين والنصارى وجميع الاديان في مؤتمر خاص وجه فيه سوهارتو كلمة عاقلة طلب فيها من زعماء هذه الاديان الا يحارب كل منهم اي نشاط تبشيري تجاه اتباع الديانات الاخرى ، لكن النصارى رفضوا هذا الاقتراح وقالوا : انهم انما يعملون ذلك بدافع الاستجابة الانضباطية لتعاليم دينهم .

اننا نرى ان النصرانية في مواطنها الاصلية — اوربا — امريكا — اي من حيث انطلق المبشرون ، قد منيت بافلاس ذريع واصبحت فاشلة في اداء رسالتها . اذ نشاهد في تلك الاقطار مدى استفحال التدهور الاخلاقي والانحلال والفساد وتصدع الاسر . ولم تستطع النصرانية ان تعالج كل هذه الاوبئة الاجتماعية الفتاكة . ومن ثم اخذوا يصدرون سلعتهم الى الاقطار النامية . وهذا ما نشهد في اعماق بيوتنا !

ونرى تشابها كاملا في تكتيكاتهم رغم اختلاف المواقف والمواقع .. فهم يحاولون ان يستروا ضعف الاساس العقائدي باستغلال مواطن الضعف في المواطن التي يمارسون التبشير فيها . ففي اندونوسيا التى مني سكانها خلال الطغيان الشيوعي بالتدهور الاقتصادي نجد هؤلاء المبشرين يستغلون هذه الاوضاع السيئة . فيركزون جهودهم على الشئون الاجتماعية والخيرية مثل انشاء المدارس ودور الايتام والملاجىء والمستشفيات ودور الدروس الخاصة .

كنائس ضخمة كثيرة لاقلية ضئيلة جدا !!

— نلحظ في النشاط التبشيري خطة تحتاج الى تحليل .. وهي خطة بناء كنائس ضخمة وكثيرة في بلاد توجد بها اقليات نصرانية ضئيلة جدا ، لا تملأ ركنا في كنيسة واحدة فضلا عن « تعبئة » كنائس ضخمة متعددة . فما السبب في نظركم ؟

● الدكتور محمد ناصر : ان التبشير لا يركز جهوده . ولا يعلق اماله على الشيوخ والكهول بقدرما يركز جهوده ويعلق اماله على الاجيال الناشئة لان هؤلاء الشيوخ والكهول سوف لا يبقون طويلا .. ولمراعاة هذا الاعتبار نراهم يكثرون من فتح المدارس خاصة في البلاد التي لا يستطيع ان يدخل اليها التبشير عن طريق الخبز والدواء ليسر حالها .. انه في مثل هذه البلاد يسارع الى افتتاح المدارس المختلفة .. وفي اعلى مستوى من الجودة .. والى ابتعاث الطلبة الى الخارج حيث تنتظرهم مراحل التبشير ومصايده جاهزة مدربة .

واول ما يفعله التبشير في نفوس الشباب هو انه ينفث فيهم شعور « التراخي » نحو دينهم ، والتبشير يدرك انه اذا لم يتحقق تنصير هؤلاء الشباب فانه يرجو من وراء «تحررهم» أن تتاح الفرصة لابنائهم مستقبلا فتكون الخطوة التالية . هي تنصير الاحفاد !! ورجال التبشير يفكرون على المدى الطويل وهذا الامر يفسر لنا السبب في انشائهم الكنائس الضخمة في الوقت الحاضر قبل ان توجد جماعات مسيحية تصلي فيها .

انهم — بصراحة — يأملون ان تتنصر احفاد الاجيال التي اشرفوا على تربيتها وتثقيفها .. وحين يظهر هؤلاء الاحفاد يجدون الكنائس « جاهزة » حسب التخطيط التبشيري طويل الامد .

— هل اتبعتم طريقة مجدية لمقاومة هذا الغزو التبشيري ؟

● الدكتور محمد ناصر : نعم : لقد اتبعنا اكثر من طريقة لمواجهة هذا الغزو التبشري

١ — الطريقة الاولى هي اعداد الدعاة والمبلغين والمزودين بتاهيل خاص يتعمق في دراسة النصرانية حتى اذا ما دار حوار بين الطرفين تمكن المبلغون والدعاة من كشف نواحي الضعف والوهن والتحريف التي اصابت اساس عقيدتهم .

٢ — الطريقة الثانية هي : اننا نعمل على منافستهم في نفس المجالات التي يمارسون فيها نشاطهم . ففي ميادين الدعاية الصحية ومكافحة الفقر والامية نبذل كل جهودنا — مع التفاوت الهائل في الامكانات بين الطرفين — ونحاول ان نوجد البديل بحيث توجد مؤسسة اسلامية امام اي مؤسسة مسيحية ، وبمجرد ان يوجد البديل يتعلق به الشعب المسلم لانه بذلك يلبي حاجته المادية في الحياة وفي نفس الوقت يحتفظ بعقيدته ودينه .

٣ — الطريقة الثالثة هي : توعية الحكام والقادة بان الذي نواجهه ليس مجرد دين او عقيدة ، وانما هي صليبية جديدة تريد ان تخضع العالم الاسلامي كله لسلطانها .

وعلى الرغم من كثرة الاسئلة التي كانت معنا .. وعلى الرغم من احساسنا بان قراء «المجتمع» يفضلون ان يسمعوا كثيرا من هذه الاجابات المتميزة بالعمق والوعي والتجربة فاننا آثرنا ان نكتفي بهذا القدر لان الدكتور محمد ناصر كان يتأهب للذهاب الى المطار .. متوجها الى بلاده يخدم اسلامه ويدفع عن امته معوقات التخلف الداخلي ومخاطر الغزو الخارجي .



(٣)

غذاء للجسم والروح

"إعداد: أم ابتهال"

●● في الحقيقة ـ يا اختي العزيزة ـ ترددت كثيرا، ووقفت طويلا .. وانا اعد لك وجبة هذا الاسبوع ..!! لانها تمس مجتمعنا النسائي في اخص ما يتميز به .. والمحاولات المتكررة عبر السنين الطوال لجذب انتباهه وشد رغباته .. نحو اصناف الطعام .. تبسطها المراة للذئاب البشرية .. وهي لا تدري ان اللحم المقدم من جسدها .. ومن عصارة حياتها وخفرها .. !! وانها بهذه الاستجابة للافكار المستوردة وفن العرض الاجنبي .. قد تجاوزت قداسة رسالتها التي القيت على عاتقها من ارض النبوات .. الى مائدة غريبة عنها وضعت طريقة اعدادها الخبيثة في اوراق مفضضة ومذهبة .. !! ولفت المواد في لفافات خاصة لتشهي النفوس الضعيفة .. للمخدر ومواد الاسكار .. لذلك كان ترددي، وكانت وقفتي ..!!

●● اهمية هذه الوجبة

في انها تعطي المراة قدرة ذاتية على النفاذ بين البصر والبصيرة .. الى ما وراء اللفافات البراقة، وتمزيق الاوراق المفضضة والمذهبة ..!! والوصول بسهولة ـ وحدها ـ الى ما خباته مزهريات العروض الاجنبية خلفها .. من مواد مخدرة ومسكرة .. تذهب بعقول النهمين وتمزق اكباد الاكلين والشاربين .. ومن ثم تستطيعين بعد ذلك اعداد مائدتك المتميزة .. خالصة من شوائب اللحوم المدسوسة وغش المياه العذبة .. وتقديمها من موائدنا الطيبة ومياهنا المقطرة النقية ..!!

●● الاعداد لهذه الوجبة

نفس الاعداد للوجبتين السابقتين مضافا اليهما :

١ ـ نزع كل الاوراق التي قراتيها سابقا في الكتب الاجنبية ..!!

٢ ـ طرح الافكار التي سمعتيها .. وترسخت في اذهان كثيرات من نداتك وقريناتك ..!!

٣ ـ عزم اكيد على ان تسلكي طريقتنا الفريدة، النقية، الخالصة ..!!

٤ ـ صبر طويل على مواجهة الناقدين والناقدات ..!!

٥ ـ عمل متواصل وسريع ـ بدون توقف ـ يربط جميع الخطوات بعضها ببعض ـ منتهزة فرصة الشهر المبارك ـ لتستمدي العون من الله وحده.

٦ ـ مراجعة سريعة للميزان الذي ورد في الوجبة السابقة، مع ضبط معاييره حتى لا تختل احدى كفتيه ..!! فتسيئين وزن المقادير الواجبة ..!!

●● المواد اللازمة :

اولا : رحيق وشهد .. تستطيعين ايتها الاخت العزيزة قطوفه والحصول عليه بكل سهولة ويسر من عيون الايات الكريمة ..

ثانيا : مواد نقية .. تحصلين عليها من مادة الاحاديث النبوية الصحيحة، ويمكنك ان تحصلين عليها على قدر امكانياتك ... ويكفيك في هذا ما يخص مائدة هذا الاسبوع من صحيح مسلم شرح الامام النووي .. وحذار ان تاخذي الاحاديث من غير مصادرها الصحيحة وشرح الائمة الاعلام المتخصصين .. لان كثيرا ممن لا علم لهم حشروا انفسهم في غير تخصصاتهم فضلوا وأضلوا .. باسم الدين للجميع ..!! مع ان الله سبحانه قال : « فاسالوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون »

●● المقادير اللازمة :

من الاية رقم (٣٠) الى (٣٤) خمس آيات فقط من سورة النور

●● خطوات العمل

بكل ما عرفتيه في الوجبات السابقة، وحددناه سويا في الخطوات الماضية .. نبدأ الاتي :

اولا : قراءة السورة من اولها حتى نهاية الاية ٣٤

ثانيا : اعيدي قراءة الايات المقررة لهذا الاسبوع

ثالثا : توقفي عند قوله تعالى بعد الامر بغض البصر « ذلك ازكى لهم » واسالي نفسك :

ما معنى الزكاة التي ارادها الله حكمة لغض البصر ؟

« اليست هي طهر المشاعر .. وضمان عدم تلوثها بالانفعالات الشهوية في غير موضعها المشروع النظيف، وعدم ارتكاسها الى الدرك الحيواني الهابط ؟!

اليست الحكمة في ان تختزن هذه الانفعالات والنظرات، لتنصرف الى الحلال المشروع فتزيده رغبة ومذاقا حلوا غير فاتر ولا منقوص ؟!

الا توحي بأن النظرات الخائنة بريد آثم الى ارتكاب جريمة .. ما كان احرانا ان نتجنبها .. والوقاية خير من العلاج ؟! اليس ختام هذا الامر برقابة الله الذي يعلم دخائل النفس وابعاد النظرات « ان الله خبير بما يصنعون » لمسة من الله لعباده ان يزين لهم الشيطان خلاف الحقيقة .. فيهون عليهم الامر ويسهل لهم طريق اتباعه ؟!

رابعا : خذي هذا الحكم بحكمته وحيثياته .. وانظري في المجتمع الحالي الذي اصبح شعاره (نظرة، فابتسامة، فموعد، فلقاء .. !!) ليطمئن قلبك فمن أصدق من الله حديثا ؟!

خامسا : واصلي القراءة الى تثنية الامر وتخصيصه بالمؤمنات فقط « قل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن .. الى اخر الاية » وارجعي الى الادوات المساعدة لتعرفي : النظرة المجازة او المعفو عنها .. هل هي النظرة المفاجئة بلا رغبة واشتهاء أم هي النظرة المركزة المكررة ؟ وما هي مواضع الزينة المحرم ابداؤها للناس جميعا ؟ وما هي عورة المراة لمحارمها المؤبدين الذين لا يحل لهم ان يتزوجوها عاجلا او آجلا ؟

وما مكانة اولاد العم والعمات والخال والخالات ؟ وما مكانة اخوة الزوج واخوات الزوجة ؟ وهل هناك عورة لا يحل للمراة ان تكشفها او تبديها لامراة مثلها ؟ وهل هناك فرق بين المراة الاجنبية مسلمة او غير مسلمة؟

وهل للاطفال والخدم حدود يقفون عندها ؟

وهل للحديث آداب اذا تجاوزه اصبح عورة وهل للحركة والمشية آداب لا يحل ان لا تراعيها المراة ؟

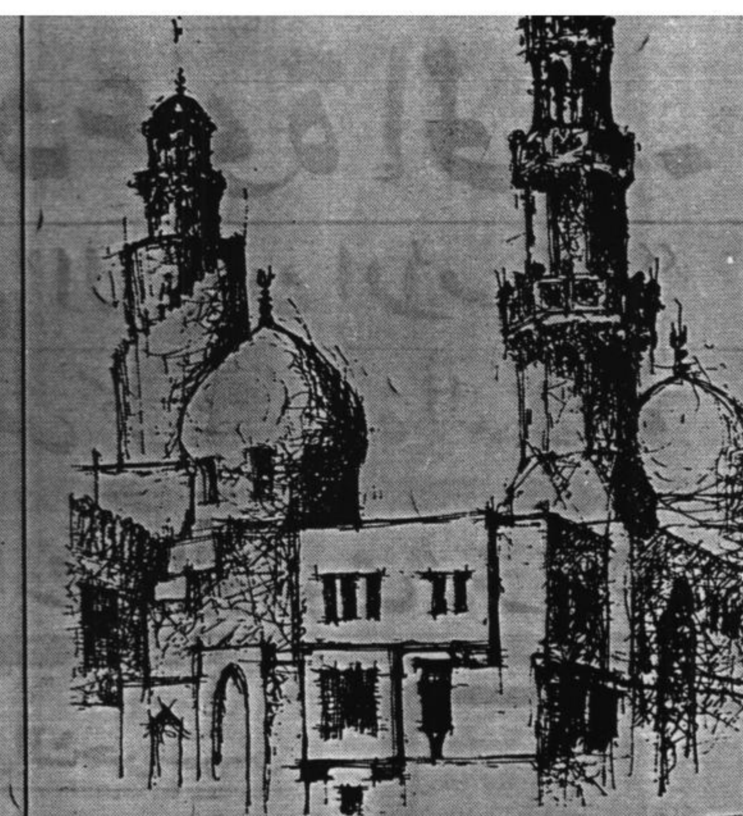
سادسا : لا اخفي عليك انك بعد هذه الدراسة ستجدين اوضاعنا وعاداتنا تسير في خط مغاير تماما لما رسمه الله وحدده الاسلام ..!! وان الامر من المشقة بمكان بحيث يحتاج الى ارادة قوية تستعينين بايمان متين وروح نقية تبيع دنيا الناس بما عند الله، وسخطهم برضا الرب تعالى .. ومن استعان بالله كفاه مؤونة العباد وصدق الله العظيم « ان الله يدافع عن الذين آمنوا ان الله لا يحب كل خوان اثيم »

سابعا : واحب ان اطمئنك ان بداية الاصلاح تقوم على فرد واحد ..!! وان « الموديلات » تبدأ بحالة واحدة صامدة صابرة سرعان ما تشيع وتنتشر ..!! وبالعزم تأتي العزائم .. وقد سبقك في المضمار اخوات لك سرن على الدرب وواجهن المجتمع الضال، واقمن صرح زي ياخذ بكل جديد صالح يتناسب مع خطهن وشرعهن .. وان كن قلة .. الا ان الخير دائما عزيز .. والجهاد في الحصول عليه نقيا .. طويل وشاق .. هكذا طريق المؤمنات!! حفت الجنة بالمكاره، وحفت النار بالشهوات » ..!!

ثامنا : واصلي القراءة حتى قوله تعالى ختاما لهذه الوجبة:

« ولقد انزلنا اليكم آيات مبينات، ومثلا من الذين خلوا من قبلكم وموعظة للمتقين ».

وابحثي عن الامثلة في الماضي والحاضر التي تجاوزت هذه الحدود .. ماذا اصابها من الدمار الخلقي والانهيار الاجتماعي الذي خلخل بناء الاسرة والمجتمع، وحطم كيان الدولة ومكانتها .. حتى سهل على الاعداء التهامها .



●● الادوات المساعدة

لا بأس ان تزيدي على ما تكرناه لك صفحات من تفسير « ابن كثير » الجزء الثالث من صفحة ٢٨١ الى ٢٨٩ طبعة دار احياء التراث العربي ، صفحة ١٤٧ الى صفحة ١٧٨ من تفسير سورة النور « ابو الاعلى المودودي » طبعة دار الفكر ، كتاب « المستقبل لهذا الدين » لسيد قطب .

● تقديم الوجبة

اولا : ارى لزاما عليك ان يتذوق هذه الوجبة اهلك واسرتك ، فمن لا خير في نفسه واهله ، لا خير له في الناس .

ثانيا : قدميها بعد ذلك لضيفاتك بكل ما اوتيته من لباقة ، وحسن عرض ، وجميل اداء ..

● وبالهناء والشفاء .. مع دعواتي لك ، وتحياتي لك ولاسرتك العزيزة ، والى اللقاء في الاسبوع القادم باذن الله .

مسابقة رمضان .. للنساء فقط ..

● ايتها الاخت الصائمة :

تابعي مسابقتك طوال شهر رمضان ، واذا عرفت الاجابة فاكتبي الينا على العنوان : الكويت ص.ب ٤٨٥٠ مجلة المجتمع « ام ابتهال » .

● وحين انتهاء الشهر الكريم سيتم الفرز باذن الله .. وتمنح الفائزات جوائزهن .. ولا تنسي ان تكتبي اسمك وعنوانك .

***

المسابقة الثالثة
من هي ؟

● ابوها كان احد ابناء قريش المعدودين واجوادهم حتى لقب « بزاد الركب » .

● اسلمت هي وزوجها

● وفي طريقها للهجرة الى المدينة حدثت لها ماساة ترويها قائلة :

رحل زوجي بعيدا .. وحملني وحمل معي ابني .. ثم خرج يقود بعيره ، فلما رآه بنو المغيرة قاموا اليه فقالوا : هذه نفسك غلبتنا عليها ، ارايت صاحبتنا هذه ، علام ... ونزعوا خطام البعير من يده واخذوني ، فغضب عند ذلك بنو عبد الاسد ، واهووا الى ولدنا .. وقالوا لرهط زوجي: — والله لا نترك ابننا عندنا اذ نزعتموها من صاحبنا ..

فتجانبوا ابني حتى خلعوا يده وانطلق به رهط ابيه .. وحبسني بنو المغيرة عندهم .. ومضى زوجي حتى لحق بالمدينة — وحده — وفرق بيني وبين زوجي وابني .. فكنت اخرج كل غداة ، واجلس بالابطح فما ازال ابكي حتى امسى .. سنة او قريبا منها ..

● بعد هذا العام ، وطول البكاء ، وتسامع الناس بها .. سمحوا لها بالهجرة بعد ان ردوا اليها ابنها ..

● وفي الطريق كانت وابنها الصغير وحدهما ..

● رآها « عثمان بن طلحة » وكان مشركا لم يسلم بعد . فرق قلبه لحالها ، وقال لها : والله مالك من مترك .. واخذ بخطام البعير يقوده ..

قالت تصف الرحلة :

والله ما صحبت رجلا من العرب اراه كان اكرم منه .. اذا نزل المنزل اناخ بي ثم تنحى الى شجرة فاضطجع تحتها ، فاذا دنا الرواح قام الى بعيري فقدمه ورحله ، ثم استاخر عني وقال : اركبي .. حتى اوصلها الى دار المهجر .. الى زوجها .

● تفرغت في المدينة لتربية صغارها .. وتفرغ زوجها لمعارك الاسلام في بدر ، واحد .. ثم قضى نحبه اثر جراحاته ..

● تقدم اليها ابو بكر بعد انتهاء عدتها خاطبا فرفضت في رفق ، وكذلك رفضت عمر بن الخطاب

● بعث النبي صلى الله عليه وسلم يخطبها .. لكنها اعتذرت قائلة :

« اني غيري — غيرتها شديدة — ، مسنة ، ذات عيال .. » .

فاجاب الرسول صلى الله عليه وسلم :

« اما انك مسنة ، فانا اكبر منك ، واما الغيرة فيذهبها الله عنك ، واما العيال فالى الله ورسوله » .

● وافقت وتم زواجها بالرسول صلى الله عليه وسلم

● كان ينزل الوحي على رسول الله وهو في بيتها

● لها مواقف خالدة في حادث « ابو لبابة » ، ودور جليل يوم صلح الحديبية ، ودور عظيم مع عائشة يوم وقعة الجمل ..

● كانت آخر من مات من زوجات النبي وصلى عليها « ابو هريرة » ودفنت بالبقيع فمن هي ؟

الجزء ٢ من .. وجبة الأسبوع

« تسحروا فان في السحور بركة »

● ولما كان السحور — يا عزيزتي — من لزوميات الصائمين .. وعونا لهم على قضاء يوم هانىء .. فلا بد من مراعاة أن تكون مائدة السحور مكونة من مواد قيمتها الغذائية كبيرة ، وسهلة الهضم . . حتى لا يصاب اعضاء أسرتك بتلبكات معدية ومتاعب امعائية من الانتفاخ .. الخ .

● واهم عنصر تقدمينه « اللبن الزبادي » وهو من الاصناف المتخمرة : ذات القيمة الغذائية الكبيرة : والسهلة الهضم ، بسبب الحموضة المتكونة فيه ، والتي توقف الميكروبات التعفنية من الامعاء ..

● ومن السنة النبوية الشريفة ، تعجيل الفطر وتأخير السحور .. حيث يعقبه صلاة الفجر .

لك .. يا أختي

١ — استعمال السواك او فرشة الاسنان لا يفطر ما دام لا يدخل شيء من المعجون الى الجوف .

٢ — غربلة الدقيق (الطحين) ، وغبار الطريق .. لا يفطر لعدم امكان الاحتراز منه .

٣ — كلام اللغو ، والحديث عن فلانة وفلانة بغير خير يذهب ثواب صومك ، كذلك السب والشتم ففي الحديث « ليس الصيام من الاكل والشرب ، انما الصيام من اللغو والرفث ، فان سابك احد او جهل عليك ، فقل اني صائم ، اني صائم »

اعانني الله واياك على الصوم الحق .

هل هي دعوة إلى..

موظف «يستغل» اسم «الديوان الأميري»

سابقة خطيرة.. تُعرِّض كل أجهزة الدولة

زوابع جديدة حول «الخطر التبشيري».. تردها



بقلم: رئيس التحرير

في الزميلة «الراي العام».. وفي عددها ٢٨٧ الصادر بتاريخ ٢٤ اكتوبر الماضي كتب خالد عبد السلام مقالا «تهجميا» ضد هذه الصحيفة «المجتمع» حاول فيه ان يكون داعية تسامح يدعو الاخرين الى التسامح فاذا هو يمارس في اسراف وعمق عما ينهي الاخرين عنه.. اذ خرج مقاله وهو يتفجر كراهية وتعصبا وارهابا.

وكنا سنضرب عن خالد وعن مقاله صفحا لولا انه اقحم اسم «الديوان الاميري» في الموضوع فقد صدر مقاله بهذا التوقيع «خالد عبد السلام.. المراقب الصحافي في الديوان الاميري»

ونقول «اقحم» لاننا نستبعد ان يصدر مثل هذا الكلام من خالد عبد السلام بصفته الرسمية..

اولا: لان الديوان الاميري اجهزته ووسائله المعروفة في مخاطبة الناس وليس من بينها — فيما نعلم — هذه الوسيلة التي لجا اليها خالد عبد السلام.

ثانيا: لان الديوان الاميري يلتزم «الحياد» في مثل هذه الامور. بينما «المراقب الصحفي» كتب مقالا «متحيزا» في روحه وموقفه.

ثالثا: لان الديوان الاميري لا يمكن ان يخاطب شعب الكويت باسلوب ولهجة المراقب الصحفي هذا. فقد وردت في المقال عبارات لا تدل قط على ذرة من مسئولية. ولا تعبر عن حكمة في علاج المشكلات.

لكن «المراقب الصحفي» اراد ان يوهم الناس — وان يرهبنا بالتالي — بان ما كتبه انما هو صادر عن الديوان الاميري. ومن ثم وضع صفته الرسمية في صدر المقال.

ويبدو فعلا انه اوهم بعض الناس بان مقاله «موجه» من قبل بعض الجهات المسئولة ضد «المجتمع».

ففي يوم ٢٧ اكتوبر الماضي كتبت الزميلة «مرآة الامة» تقول: «يقال والعهدة على الراوي ان مسؤولا كبيرا اوعز الى احد الموظفين بكتابة موضوع ونشره في احدى الصحف ردا على حملة قامت بها احدى الزميلات منذ مدة ولاتزال بسبب تعيين بعض الاساتذة بالجامعة...»

فهل هذا ما يريده خالد عبد السلام؟

ان يفهم الناس ان مقاله انما هو بايعاز من مسئول كبير.. وان يفهم الناس ان «تعصبه» المدهش ضد «المجتمع» يعبر عن موقف الديوان الاميري او عن رأي مسؤول كبير حسب تعبير الزميلة «مرآة الامة»؟..

وان يفهم الناس ان «اسلوب» خالد عبد السلام في التهجم والارهاب. هو نفسه اسلوب الديوان الاميري؟

ونكرر اننا نستبعد ان يصدر ذلك المقال الغريب عن الديوان الاميري.. او يكون بايعاز من مسؤول كبير.

ولكن بما ان خالد عبد السلام «استغل» منصبه الرسمي ليكتب اراءه الخاصة مغلفة بايحاءات المنصب مسيئا بذلك الى الديوان الاميري ابلغ اساءة فاننا نرجو «ضرورة» التوضيح من قبل الديوان الاميري.

● حتى يعرف الناس الحقيقة بعيدا عن الوهم والتضليل

● وحتى يعرف الناس ان ما كتبه خالد عبد السلام لا يمثل الا رأيه الشخصي

● وحتى يعرف الناس ان الاسلوب «غير الكريم» الذي صيغ فيه مقال المراقب الصحفي هو موضع استهجان من الديوان الاميري نفسه.

● وحتى يتاكد الناس اكثر ان المناصب الرسمية لها حرمة وهي ارفع من ان تستغل لمآرب شخصية. ولنزعات متحيزة.

رجاء وأمل

ان خالد عبد السلام هذا لا يشرف — ابدا — المنصب الذي يشغله.. واقدامه على هذا العمل الذي استنكره اكثر من وسط واستاءت منه اكثر من شخصية.. يمثل بادرة بالغة الخطورة والعقبى.. وتعني بادرة «استغلال» اسماء المناصب الرسمية للتعبير عن الاراء الشخصية.

ولو مرت هذه الواقعة دون تشدد في الحساب والمحافظة على حرمات المناصب الرسمية فسوف نشهد غدا تكرارا لهذا الاستغلال في كل الوزارات والمرافق والمؤسسات.

نعم: سوف تستغل المناصب الرسمية في الوزارات والمرافق وجميع اجهزة الدولة لتحقيق المآرب الشخصية.

الإرهاب !!

ليعبر عن آرائه الشخصية وموقفه المتحيز !!

للاستغلال .. وتمهد الطريق لإرهاب يخنق الديمقراطية

« المجتمع » وتعيد القضية إلى نقائها وجوهرها

اذا رأى رجل — كخالد عبد السلام — يشغل منصبا مامقاله في صحيفة .. او مسلكا في المجتمع يخالف رأيه ومسلكه سارع الى « اشهار » منصبه في وجه صاحب المقالة او صاحب المسلك ليرهبه ويخيفه . وهنالك تتحول المناصب الرسمية الى « ادوآت » لاسكات الاصوات الحرة في المجتمع .. وهذا وضع يتعدى ضرره الاساءة العابرة الى ضرب الديمقراطية في الصميم وخنق الحريات .

ليس اسوأ ما كتبه خالد عبد السلام هو ذلك التجريح والتهجم ولكن اسوأ ما كتبه يتمثل في استغلال المنصب الرسمي لارهاب الاخرين .

وهذا المسلك من طبيعة الانظمة الديكتاتورية .. لا من طبيعة الانظمة الديمقراطية .

الا انها السنة السيئة التي يتحمل صاحبها وزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيامة .

لقد اثبت خالد عبد السلام — بطريقة لا تحتمل التاويل — انه « متحيز » ووضح تحيزه هذا — مثلا — في كلامه :

- « لقد جانب التوفيق كما هو الحال دائما .. جريدة المجتمع .. »
- « بقي شيء واحد هو انني اخشى على ايماني من « جريدة المجتمع ومن تمثله » اكثر مما اخشى عليه من كافة البعثات التبشيرية .. »

هذا كلام رجل لديه « حكم جاهز » ومسبق على جريدة « المجتمع » ومن تمثله — حسب تعبيره — . وانتهز فرصة حديثنا عن « الخطر التبشيري » وفرصة وجوده في منصب « المراقب الصحافي في الديوان الاميري » ليعبر عن ارائه الخاصة وموقفه المنحاز في الصحف السيارة .

ونحن قادرون — بحمد الله — على نسخ ما قاله بحجتنا ومنطقنا وما لدينا من معلومات متواضعة .. لكن تبقى مسالة استغلاله لمنصب « المراقب الصحافي في الديوان الاميري ».

كيف يطمئن الناس بعد اليوم الى رجل اعلن « تحيزه » صراحة وبلا اي غموض .. صحيح انه ربما يكون قد اخطا في هذا الاعلان .. لكن على كل حال الاعلان قد حدث ، ولا سبيل الى التنصل .

كيف يطمئن الناس الى « نزاهة » المراقب الصحافي وهو يقدم ما تكتبه الصحف الى الديوان الاميري .. أليست هناك احتمالات قائمة وقوية جدا بأن « تحيزه » سيتدخل في كل شيء ؟

كيف يطمئن الناس الى ان « المراقبة » الصحفية في الديوان الاميري « تراقب » بأمانة ونزاهة وحياد ؟

لنا رجاء في ان يعالج الديوان الاميري هذه البادرة الخطيرة بحزم وحسم ... ولنا امل في ان تصان المراكز الرسمية من الاستغلال الشخصي . وان تعرف لها مكانتها .. ويعرف لها وقارها .

رجل متعصب وماذا .. وراءه ؟

ماذا وراء خالد عبد السلام ؟

تاكد ان « التسامح » ليس من طبيعته ... وضح هذا في تعبيراته الجارحة والمتعصبة ضد هذه الصحيفة .

هو رجل متعصب فكيف يدعو الى التسامح ؟ . وهل هذا شيء طبيعي ام يحتاج الى تفسير ؟

ولماذا « برز » تعصبه بشكل جاء من اجل النصارى .. الا يحتاج هذا الموقف ايضا الى تفسير ؟

هناك قضايا كبيرة واحداث هامة وقعت ولا تزال تقع .. ومع جلالتها واهميتها لم تحرك هذا الرجل . ولم نقرا له شيئا عنها .

وبمجرد أن حذرنا قومنا من « خطر تبشيري » زاحف يريد ان يظفر « بثقل » ضخم جدا بعد عشر سنوات من مستقبل .. بمجرد ان حذرنا قومنا من هذا الخطر الزاحف ارتفعت حرارة خالد عبدالسلام .. وكتب مقاله الحار ؟

- ذبح المسلمون في الفلبين .. وكان خالد عبد السلام موجودا في هذه الدنيا ومع ذلك لم « يبرز » تعصبه من أجل المسلمين .. وضد الظالمين !!
- وضرب العمل الفدائي .. فلم نر الرجل يتوثب نشاطا وهمة ويتوقد « تعصبا » للعمل الفدائي المعبر عن ضمير الامة في مقاومة البغي والعدوان .. بل ضرب العمل الفدائي ، وكان الامر لا يعني السيد خالد !!
- وفي الكويت يشاهد العقلاء — بحزن واسى — « تغول » الاقلية على حقوق الاغلبية . مع التمهيد لتغول اوسع في المستقبل .. هذا الوضع لم يفجر « تعصب » الرجل من اجل مصالح ومستقبل الاغلبية ... وانما فجره من اجل مصالح ومستقبل « الاقلية » التي احرزت من الفرص ما لا يتناسب مع نسبتها العددية !!

هل هذا موقف مفسر .. أم يحتاج الى تفسير ؟

الحق ان موقف خالد عبد السلام يحتاج الى تفسير عميق .. ومن ثم لا نملك الا ان نسأل: هذا الرجل ماذا وراءه ؟

تحريف الكلم عن مواضعه

ولنناقش الان ما أثاره المقال اياه

- يعظنا « المراقب الصحافي » كما يريد ان يصف نفسه .. او





خالد عبد السلام . كما نص نحن على تجريده من هـذه الصفة في هذا المجال للاسباب التي ذكرت من قبل .. يعظنا ويرشدنا الى التصديق بجميع الانبياء الذين سبقوا نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم فيقول : « وانه لمفخرة حقا ان يامر ـ اي الدين الاسلامي ـ بتصديق جميع الانبياء قبل محمد صلى الله عليه وسلم . ولم يتهجم على اي منهم او على اتباعهم كما فعلت جريدة « المجتمع » وقد قال تعالى « ان الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله ويقولون : نؤمن ببعض الكتاب ونكفر ببعض ويريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا ، اولئك هم الكافرون حقا » .

يبدو أن الرجل من الاصدقاء الذين يضرون من حيث يريدون ان ينفعوا !! ذلك ان الاستشهاد بهذه الاية ضد خالد عبد السلام لا معه .. وضد الاهداف التي يبتغيها !

هذه الاية تدمغ ـ بالكفر الحقيقي ـ اهل الكتاب من اليهود والنصارى الذين قصروا ايمانهم « وجمدوه » في حدود التوراة والانجيل ، فلما جاءالنبي الاعظم بالرسالة العظمى ارادوا ان يفرقوا بين رسل الله . وان يؤمنوا ببعض ـ التوراة والانجيل ـ ويكفروا ببعض .. اي بالقرآن الكريم فلما فعلوا ذلك وصفهم القرآن الكريم بهذا الوصف الصريح القطعي الدلالة

الاية دليل قاطع على « تعصب » اهل الكتاب من اليهود والنصارى وضيق صدورهم من ان تتسع لرسالات السماء جميعا . وتستوعب « حقيقة » الايمان كلها .

يقول ابن جرير الطبرى ـ رحمه الله ـ في تفسيره « طبعة دار المعارف بمصر المجلد التاسع صفحة ٣٥٢ ـ ٣٥٣ » يقول في تفسير هاتين الايتين : ١٥٠ ـ ١٥١ من سورة النساء .

« يعني بقوله جل ثناؤه : « ان الذين يكفرون بالله ورسله » .. من اليهود والنصارى .. انهم يقولون « نصدق بهذا ونكذب بهذا » كما فعلت اليهود من تكذيبهم عيسى ومحمدا صلى الله عليه وسلم . وتصديقهم بموسى وسائر الانبياء قبله بزعمهم ، وكما فعلت النصارى من تكذيبهم محمدا صلى الله عليه وسلم . وتصديقهم بعيسى وسائر الانبياء قبله بزعمهم فقال جل ثناؤه لعباده منبها لهم على ضلالتهم وكفرهم « اولئك هم الكافرون حقا » يقول : ايها الناس هؤلاء الذين وصفت لكم صفتهم . هم اهل الكفر بي المستحقون عذابي والخلود في ناري حقا . فاستيقنوا ذلك ولا يشككنكم في امرهم انتحالهم الكذب ودعواهم انهم يقرون بما زعموا انهم به مقرون من الكتب والرسل فانهم في دعواهم ما ادعوا من ذلك كذبة . وذلك ان المؤمن بالكتب والرسل هو المصدق بجميعما في الكتاب الذي يزعم انه به مصدق وبما جاء به الرسول الذي يزعم انه به مؤمن فاما من صدق ببعض ذلك وكذب ببعض فهو لنبوة من كذب ببعض ما جاء به جاحد . ومن جحد نبوة نبي فهو به مكذب . وهؤلاء هم الذين جحدوا نبوة بعض الانبياء .. فاحذروا ان تغتروا بهم وببدعتهم » .

لكن خالد عبد السلام يحرف الكلم عن مواضعه .. وهذا التحريف اما ان يكون « عدم معرفة » . وليس من الامانة ، ان يخوض الانسان فيما ليس له به علم .. واما ان يكون التحريف متعمدا فيضع صاحبه في دائرة اهل الكتاب الذين قال القرآن فيهم : « .. وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون »

ان المسلمين لم ينتظروا دعوة من خالد عبد السلام ولا من غيره كي يؤمنوا بالانبياء السابقين لان القرآن العظيم جعل من شروط الايمان بالله ورسوله . ان يؤمن المسلم بالانبياء والرسل جميعا .

هذه مقرراتنا العقائدية السمحة التي نعتز بها ونفخر . ومن الناحية العملية والواقعية نجد ان كل مسلم يؤمن بكل الانبياء والرسل بما فيهم سيدنا عيسى عليه الصلاة والسلام .. هذا في الوقت الذي نجد فيه ان كل نصراني « يكفر بسيدنا » محمد صلى الله عليه والسلام .

هاتوا مسلما واحدا في الارض لا يؤمن بعيسى عليه السلام.. فلن تستطيعوا ذلك ابدا .

هاتوا نصرانيا واحدا في الارض يؤمن بنبوة محمد عليه السلام .. فلن تستطيعوا ذلك ابدا .

هاتوا شيخا واحدا من شيوخ المسلمين وعلمائهم لا يؤمن بنبوة عيسى عليه الصلاة والسلام فلن تستطيعوا ابدا .

وهاتوا قسيسا واحدا يؤمن بنبوة محمد عليه الصلاة والسلام .. فلن تستطيعوا ذلك ابدا .

وهكذا يتضح الفارق الضخم بين سماحة المسلمين .. وتعصب غيرهم .. الفارق الضخم بين سعة « أفق » المسلمين .. وسعة صدورهم .. وبين ضيق « أفق » أهل الكتاب من اليهود والنصارى .. وضيق صدورهم ..

وسعة الافق هـذه .. والسماحة الرقيقة هذه تفسر حقيقة تاريخية وواقعية وهي انه عندما « يسود » المسلمون فانهم « لا يضطهدون » اتباع الديانات الاخرى .. احتراما لانبيائهم ورسلهم .. وانه عندما « يسود » اهل الكتاب فان « اضطهاد » المسلمين تضج من حوله الارض والسماء .. والسبب ان اهل الكتاب ـ من اليهود والنصارى ـ لا يرقبون في المؤمنين الا ولا ذمة .. ويودون ان يردوا المسلمين عن دينهم بكل وسيلة ؟

وشبهات أخرى

● أثار المقال شبهات أخرى كان بعضها تعبيرا عن مد التفكير النصراني في المنطقة وأثرا من آثاره . فهو يقول : « ورغم ان الدين في العهود الماضية كان يقوم مقام القومية في الازمنة الحاضرة » . ويقول : « في وقت يتخذ فيه العامل القومي الركيزة الاساسية لبناء الدولة » .

اننا نعلم ان النصارى هم دعاة هذا النوع من القومية . وان الجامعة الاميركية في بيروت قد تبنت هذا الخط من التفكير القومي المناوئ للاسلام . ان تلاميذ المبشرين والمستشرقين في منطقتنا هذه ادركوا « صعوبة » مهاجمة الاسلام بشكل سافر . ففكروا وقدروا .. ثم نظروا .. ثم عبسوا وبسروا .. ثم تفجرت اذهانهم الكيدية عن « شعار » القومية اللادينية لمحاربة الاسلام تحت لافتاتها الجاحدة .

وثمة أمر آخر دفع غلاة النصارى الى رفع هذا الشعار هذا الامر هو محاربة « فكرة الخلافة » .

وبطبيعة الموقف لم يستطع مفكرو النصرانية أن يقدموا « النصرانية » بديلا لفكرة الخلافة .. فهذا تصرف يستفز المسلمين ويدفعهم الى التشبث بفكرة الخلافة .. وبطبيعة المرحلة لم يستطيعوا ان يقدموا « الشعارات الماركسية » بديلا لفكرة الخلافة .. كما فعل ذلك من بعد جورج حبش ـ مثلا ـ حين خلع الزي القومي .. وارتدى الزي الماركسي . من اجل اتقان الدور في مرحلة معينة .

اذن لم يكن هناك « بديل » انسب لفكرة الخلافة ـ في نظر غلاة النصرانية ومفكريها ـ من شعار القومية اللادينية يستدرجون تحت بريقه الاغرار من المسلمين ، ليتنكروا لدينهم دون ان يفهموا دعاة القومية اللادينية من النصارى بالتعصب للنصرانيه لانهم يرونهم ـ في الظاهر ـ دعاة قوميين بينما هم في الحقيقة قساوسة مبشرون أخفوا الرداء الاسود في شعارات جديدة !!

والغريب انه بعدما انكشف امر هؤلاء . وارتقى وعي الامة فادرك خطرهم وكيدهم يطلع علينا كاتب في الكويت فيردد ما قالوه بجراءة عجيبة !!

فهو يحاول ـ ولكن في عجز بين ـ ان يطرد الاسلام لان « القومية » احتلت مكانه !! وهو يزعم ان العامل القومي هو الركيزة الاساسية في بناء الدولة .. يزعم ذلك بينما ينص دستور البلاد في مادته الثانية على ان « دين الدولة الاسلام » ..

نعم ديننا الاسلام ... لا القومية !!

وهذا النص الصريح بمدلولاته ومحتواه يلزم ان تبنى الدولة

على اساس الاسلام لا على اساس القومية اللادينية التي ابتكرها النصارى ويتعصب لها خالد عبد السلام .

ونحن أمام ثلاثة احتمالات منطقية

● اما ان يعتبر كاتب المقال الدستور فارغا لا محتوى له وان هذا النص لا يعني شيئا ولا يعبر عن شيء . وهذا اتهام لدستور البلاد بالعبث والغموض

● واما أن يعتبر نص « دين الدولة الاسلام » ذا محتوى وله مضمون ولكنه يؤثر اراءه الشخصية على محتوى الدستور ومضمونه .

● واما انه يقصر نص « دين الدولة الاسلام » على جزء معين من الاسلام ... وان الدين شيء .. والحياة شيء اخر .. وهذا التفكير ذاته ايضا مظهر من مظاهر الغزو الفكري الكنسي لبلادنا ، ذلك ان هذه هذه الفكرة الشاذة وردت الينا من نصارى اوربا .. ويقول الدكتور محمد البهي في كتابه « الفكر الاسلامي الحديث » : اما تحديدهم « للدين » .. و« الدولة » معا فماخوذ من واقع الصلة بين المسيحية والحكومة في نظر الغربين انفسهم .. تلك الصلة التي تاثرت بعوامل مختلفة وتبلورت اخيرا فيما يسمى الان بـ « الكنيسة » و« الدولة » او بتمايز السلطتين !!

انه لو لم يوجد في الكويت من مظاهر خطر التبشير والاستشراق والغزو الكنسي سوى هذا التفكير الذي يردد شعارات النصارى ودعاواهم لوجب على عقلاء الامة ومخلصيها ان يرفعوا درجة اليقظة الى اعلى مستوى وبصفة مستمرة .. حفاظا على الاجيال من هذا الغزو .. وحتى لا يصبح الاسلام غريبا وسط هذا الخلط المزعج من الافكار الغازية .

ردود سريعة

● حرف الكاتب القضية حين جعلها مقصورة على خمسة اساتذة نصارى في جامعة الكويت ، والحقيقة اننا كنا ولا نزال نتحدث عن « ظاهرة » عامة شملت العالم الاسلامي كله .. وهي ظاهرة « تجديد » الهجوم النصراني على امة التوحيد في شكل تبشير يتخذ اكثر من وسيلة لبلوغ اهدافه .. وقلنا ولا نزال نقول ان الكويت كجزء من العالم الاسلامي قد دخله الغزو التبشيري .. وان الاساتذة النصارى ليسوا بعيدين عن حركة التبشير . وكنا قد ضربنا مثلا بفوزي غالي بدار الذي يتولى منصبا هاما — منصب شعبة الجامعيين في جمعية الشبان المسيحيين في مصر — وهو منصب تبشيري كنسي بطبيعه تكوين الجمعية . وبحكم نشاطها والاشراف عليها .

واليوم نضرب مثلا آخر بقسطنطين زريق . فهو رجل ذو علاقة وثيقة بحركة التبشير لدرجة ان مؤسسة تبشيرية ضخمة في بيروت — هي مؤسسة الانترناشونال كولدج — قد اطلقت اسم احد مبانيها عليه فسمي (مبنى قسطنطين زريق)!

وفي الاعراف والتقاليد الكنسية لا يمنح رجل هذه الاهمية . ولا يطلق اسمه على مؤسسة تبشيرية الا اذا كان قد قدم للكنيسة خدمات كبيرة . او كان قديسا !!

وقد نشرت جريدة الحياة البيروتيه الصادرة بتاريخ ٢٢ اكتوبر الماضي وقائع احتفال بتدشين المباني الجديدة للانترناشونال كولدج . وقد القى كلمة الافتتاح قسطنطين زريق الذي مجد المعهد التبشيري واشاد بمؤسسيه من المبشرين .

ثم اننا ننظر الى التبشير على انه « اداة » في يد الاستعمار امس واليوم وغدا . واننا اذ نقاومه انما نقاوم مؤسسة استعمارية تتستر بالدين لحماية مصالح الاستعمار .. ونعتقد ان التساهل مع حركة التبشير هو تمكين للنفوذ الاستعماري في البلاد .

وعلى امتداد الزمن كان التبشير يتقدم الجيوش الاستعمارية قائما بمهمة الاستطلاع والتمهيد وتقديم التقارير . حدث ذلك في مصر والسودان وليبيا واندونيسيا والجزائر والمغرب وتونس . الخ .

وهناك مراجع هامة تؤكد هذه الحقيقة وتدعمها بالوثائق والمعلومات المستفيضة .. من هذه المراجع .

١ — « التبشير والاستعمار » تاليف الدكتورين : مصطفى خالدي وعمر فروخ

٢ — « الغارة على العالم الاسلامي » تاليف .أ. شاتليه — ترجمة الاستاذين محب الدين الخطيب — ومساعد اليافي .

٣ — غارة تبشيرية جديدة على اندونيسيا .

٤ — الفكر الاسلامي الحديث وصلته بالاستعمار الغربي : تاليف الدكتور محمد البهي

● ويقول كاتب المقال : « الا انهم — اي المسلمون — اشركوا معهم المسيحيين واليهود في ادارة الدوله ووظائفها العامة ولقد كانت هذه المشاركة تشتد احيانا حتى تكاد تطغي .. » وكانه يريد بذلك ان يقنعنا بان مشاركة النصارى اليوم حتى درجة الطغيان امر كان له سابقة في تاريخنا .. ومن هنا فلا ينبغي « الانزعاج » من هذا الطغيان .

بيد ان المفكرين المخلصين من ابناء هذه الامة ادركوا ان « الدولة » الاسلامية ما دخل عليها الضعف وما اعتراها التفكك الا بعد « سطوة » اليهود والنصارى فيها . وتغلغلهم في اجهزتها وشئونها الهامة ويقول فضيلة الشيخ محمد ابو زهرة في تفسير قوله تعالى : « يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا من دونكم بطانة لا يالونكم خبالا .. » ان الدولة الاسلامية ما ضعف سلطانها الا بعد ان سمح الحكام باستوزار بطانة من دونهم . وتوليه بعض النصارى مناصب كان يجب ان تظل في ايدي المسلمين »

● ويقول كاتب المقال : « كيف تنادي الجريدة — تنادي باضطهاد المسيحيين حسب زعمه — بذلك ثم تاخذ على الدول الاجنبية اية بادرة تفرقة تمارسها ضد المسلمين ؟!! »

وكانه بذلك يريد ان يفهمنا ؟!

لكن .. لا .. فاخضاع القضية للمنطق يجرده من سلاحه الذي حسبه ماضيا !!

نحن الان أمام قضيتين مختلفتين تماما

● فالدول الاخرى تمارس — حقيقة — اضطهادا ضد المسلمين . ولا تكتفي بالتضييق عليهم في حياتهم . بل تنزع منهم الحياة نفسها باستعمال الرصاصة والسكين . أن في الحبشة او تنزانيا ، او الفلبين .. او .. ولا تعطيهم حقوقهم المتناسبة مع وزنهم العددي .

● اما هنا فالوضع جد مختلف اذ ان « الاقلية » تريد ان تظفر بفرص « الاكثرية » ومن ثم نحن ندفع « اضطهاد » الاقلية للاكثرية .

ان النصارى هنا ما عانوا اضطهادا . ولن يعانوا شيئا من ذلك ما دمنا مسلمين بحمد الله وفضله وعونه . وانما نقول — ومعنا ما يثبت ذلك — ان المناصب التي حصلوا عليها لا تتناسب مع وزنهم العددي . وهذا وضع شاذ ويتضمن « تفريطا » في حقوق الاكثرية .

ان المنطق الديمقراطي هو منطق الاكثريه .. على ان تصان حقوق الاقليات دون افتيات .. وايضا دون تفريط يؤدي الى تحويل « الصيانة » الى طغيان يتجاوز الحدود والسدود .

● من العدل ان تنصف الاقلية .. نعم .. ومن العدل ان تنصف الاكثرية كذلك .

● من العدل الا تظلم الاقلية .. نعم .. ومن العدل الا تظلم الاكثرية كذلك .. أم ان بعض الناس يريد منا ان نغمض أعيننا لكي لا نرى . ونقتل وعينا حتى لا يلاحظ ولا يرتقب كيف تسير الامور والتحولات الاجتماعية . ونئد الشجاعة الادبية داخل ضمائرنا وصدورنا فلا نرفع صوتا .. ولا نطالب باصلاح عوج .. نفعل كل ذلك حتى يتكرر ما وقع في فلسطين حين « غفل » المسلمون عن نفوذ اليهود المتزايد في فلسطين .. بل تجاهلوه استجابة لايحاءات مريبة حتى وقعت الكارثة .. واصبحت « اقليات » الامس تحتل بلادنا .. بينما اكثرية الامس في نفس تلك البلاد مشردة بلا ارض .

ان كانت تلك امنيتهم فاننا نعتذر عن تحقيقها لهم .

مشاري محمد البداح

غزوة غيرت مجرى التاريخ .
غزوة اعلنت للانسانية ان جند الحق حين يواجهون جند الباطل يثبتون ويصبـــرون ويتمنون احدى الحسنيـــين : النصر او الشهادة .

غزوة أعلنت للعالم اجمع ان المقاييس الارضية حين كفرت بربها باطلة ، وان العدد القليل المؤمن المحتسب حين يقابل العـدد الكثير وقد أعد عدته ينتصر نصرا مؤزرا .

أطلى علينا يا بدر لتلقني البشرية دروسا حربية فهي ظامئة اليك متعطشة الـــى عظاتك .

اطلى علينا يا بدر وقد هوى ابو د الابد ، وارتفعت لا اله الا الله الى

اطلى علينا يا بدر لتعطي لشبابنا تكون صفات الشباب المسلم ؟ الذي نفسه للمعركة الدائمة بين الحق و ويعرف معنى النصر ، كما يعرف لذة ا في سبيل الله .

« ولا تحسبن الذين قتلوا في س امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون »

غزوة بدر الكبرى

تمثيلية في حلقات للأستاذ سيد كيلاني

رجل من المهاجرين : في المدينة : هذه عير قريش آتية من الشام .

رجل آخر : سمعت انها الـف بعير تحمل اموال قريش كلها .

ثالث : ما عدا اموال حويطب بن عبد العزى ، فانه لـم يشترك في القافلة .

الاول : ارأيتم قائد العير هـذا العام ؟

الثاني : من يكون غير أبي سفيان بن حرب ، فهو الحاذق في التجارة وتأمنه قريش على اموالها .

الثالث : وقد ساعده في حراسة القافلة كما يقولـون : محزمة بن نوفل ، وعمرو بن العاص وغيرهما .

الاول : هذه اموالنا غصبهـا هؤلاء الظلمة منا . تعاليا نخبر رسول الله الخبر .

فاصل تصويري

مناد في الناس : (بصوت عال) أيها المهاجرون ، أيهـا الانصار ، يقول الرسول صلى الله عليه وسلم : « هذه عير قريش فيها اموالهم ، فاخرجوا اليها ، لعل الله ينفلكموها » (يكرر النداء ... ويقل في الثالثة)

المهاجري الاول : ما الخبر ؟

الثاني : ان رسول الله ينتـدب الناس للذهاب الى عير قريش .
انظر ، ان النـاس يهرولون ، ويتجهون الـى الرسول صلى الله عليه وسلم تأمل ما عليـه الصائمون مـن نشاط وحركة .

اصوات : (مجتمعة ، ومتفرقة) الله اكبر الله اكبر (يتكرر الهتاف)

اصوات سير .

الراوية : واحس ابو سفيان تحرك المسلمين للاستيلاء على قافلته ، فاستأجـر ضمضم بن عمرو الغفاري ليبعثه الى مكة ، ويستنفر الناس الى اموالهـم . فخرج ضمضم سريعا الى مكة .

(صوت فرس يجري ، وفاصل تصويري)

ضمضم : (بصوت عال) يـا معشر قريش ، اللطيمـة اللطيمة .
اموالكم مع ابي سفيان قد عرض لها محمد فـي اصحابـه ، لا أرى ان تدركوها . الغـوث ، الغوث .
(يكرر النداء ، ويقل في الثالث)
(أصوات لغط الناس يبدا خفيفا ثم يشتد ، وتظهر الفاظ الاستنكار مثـل : اموالنا ، العير – تعرض محمد)

رجل من مكة لآخر : اما سمعت ضمضما يخبرنا خبـر الشؤم ؟

يرد عليه : ماذا تقول ؟

يجيب : انظر الى ضمضم وقد وقف على بعيره ، وحول رحله ، وشق قميصـه ويصيح بأن اموالنا مـع ابي سفيان تعرض لهـا محمد وصحبه .

الثاني منفعلا : تلك مصيبـة ، أوصل المسلمون من القوة حتى يقفوا في طريـق اموالنا ؟ أيظن محمـد وصحبه ان تكون هـذه الاموال كعير ابن الحضرمي حين خرج اليهم مسلمهم عبدالله بن جحش فأخذ الاموال ، وقتل ابـن الحضرمي ؟ كلا ليعلمن غير ذلك .
هلم نجهز انفسنا بالسلاح ننقذ اموالنا .
هيـا .

الرجل الاول : انظر هذا سيد من أشراف قريش « عبد العزى » يتحدث .

ابو لهب : يا عاصي بن هشام ، لتخرج عني لانقاذ العير ، وسأبرئك من الدين الذي عليك لي .

الثاني بعد أن سمع : أسمعت هذا الجبان ؟
الاول : تلك مصيبة ان يتقاعس عن الخروج«عبد العزى» فمن يخرج اذن ؟
الثاني : وتعجب اكثر حين تعلم ان أمية بن خلف يفكر هو الاخر في ذلك . اما سمعت عقبة بن ابي معيط وهو يقول له :
عقبة : يا ابا علي ، انما انت من النساء .
أمية : قبحك الله ، وقبح ما جئت به ، ستعلم انـي لست من النساء. ها انذا اخرج معكم .

فاصل

الراوية : (في هذا الوقت كان سعد بن معاذ في مكة معتمرا ، وضيفا على امية بن خلف وفي الطريق امام بيت امية يلتقي سعد ، وامية ، وصفوان بن امية بأبي جهل ، ويستغرب ابو جهل من هذا المشهد في هذه الحال فيقول) :
ابو جهل : يا صفوان ، من هذا الذي معك ؟
صفوان : هذا سعد بن معاذ سيد الخزرج بيثرب .
ابو جهل : الا اراك تطوف بمكة وقد آويتم الصباة !! لولا انك مع ابي صفوان ما رجعت الى اهلك سالما .
سعد : (رافعا صوته) اما والله لئن منعتني هذا لامنعنك ما هو أشد عليك منه . طريقك على المدينة.
أمية : لا ترفع صوتك يا سعد على ابي الحكم ، فانه سيد بني مخزوم .
سعد : دعك من هذا الكلام يا أمية . فان هؤلاء الصباة الذين يتحدث عنهم صاحبك هذا ستلقون على ايديهم درسا قويا لن تنسوه ابدا . حتى انت يا امية .
امية : اتهددني في بلدي ؟!
سعد : لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيك :
« انهم قاتلوك »
امية : (في فزع) ماذا قال ؟
سعد : قال : انهم قاتلوك .
امية : بمكة .
سعد : لا ادري .
امية ينادي زوجته: يا ام صفوان يا أم صفوان ، انظري ماذا قال لي سعد بن معاذ فقد زعم ان محمدا اخبرهم انهم قاتلي ... ووالله لا اخرج من مكة .
(أم صفوان) يا للمصيبة ، والله
راوية
ما جربنا على محمد كذبا.
ابو جهل غاضبا : بؤسا لكم ، ما هذا الخور والضعف؟! عجبا لامر قريش ، ماذا حدث لها حين علمت خبر الصباة ؟
عبد العزي بالامس، وامية اليوم .
يا للعار !!
انهض يا رجل لنصرة اللات والعزى، ولما وجدت عليه آباءك واجدادك تجلد لتنقذ الاموال والطعام ..
امية : اما وقد غلبتني فوالله لاشترين اجود بعير بمكة
ينادي ام صفوان : يا أم صفوان جهزي للرحيل .
ترد عليه : وقد نسيت ما قال لك اخوك اليثربي «سعد»
امية : لم انس . ولكن ابا الحكم سيد بني مخزوم ، وسيد مكة يشتد في اللوم وما اريد ان اجوز معهم الا قريبا .
يخاطب ابا جهل بقوة : هيا يا ابا الحكم فنحن معك .
ابو جهل : لست وحدك يا امية، بل معك تسعمائة وخمسون مقاتلا معهم مائتا فرس يقودونها ، والقيان يضربن بالدفوف ، ويغنين بهجاء المسلمين ، لتكون معركة يتأدب بها هؤلاء الخارجون وتسمع العرب قاطبة ان ابا الحكم لا يقهر .
صوت عال : هيا يا رجال ، تقدموا الى يثرب ، هيا يا فرسان العرب الى المسلمين هيا الى الامام .
(اصوات صبر ـ واصوات معجبة بالكثرة، واصوات خائفة تعلن عن جبن)

فاصل

الراوية : وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليال مضت من شهر رمضان في اصحابه ، واستعمل ابن ام مكتوم على الصلاة بالناس، وكان أعمى ، وبلغ عدد المسلمين بضعة عشر وثلاثمائة ، وكان لكل ثلاثة بعير واحد يتعاقبونه وكان فيهم رسول الله .
صاحبا الرسول : نحن نمشي عنك يا رسول الله ، وتركب أنت .
الراوية : فقال صلى الله عليه وسلم :
« ما انتما بأقوى منى ، ولا انا بأغنى عن الاجر منكما » .
احد الرجلين لصاحبه : ان رسول الله لا يميز نفسه عن أصحابه .. يتحمل العنف والمشقة كما يتحملون الا ما أعظم قيادة قائدها من هذا النوع !!
الثاني : ما اسم المكان الذي نحن فيه الان ؟
الاول : اظنه الصفراء .
الثاني : انظر ، الرسول ينادي بسبس الجهني حليف بني ساعدة ، وعدى بن أبي الزغباء الجهني حليف بني النجار .
الاول : ماذا يريد منهما ؟
الثاني : لا بد ان يكون بشأن ما نحن سائرون اليه . عير ابي سفيان .
الاول : أنظر ان الرسول يأمرهما بالذهاب الى بدر، يتحسسان الاخبار عن ابي سفيان بن حرب، وغيره.
الثاني : نعم يا صاحبي ان رسول الله اذا تهيأ لامر اخذ له عدته ، وها هو يبذل من وسائل النصر ما يقدر .
بسبس لصاحبه : هيا يا عدي، ننفذ امر رسول الله .
عدى : هيا بسبس ، ولنحسن اداء المهمة ، فما اختارنا رسول الله الا لاننا اهل لذلك .
(صوت فرس يجري)
بسبس : ها هي بدر يا عدي فلننزل نتحسس الاخبار. تعال الى هذا التل قرب الماء ، حتى نستطيع ان نشرب .
عدى : توقف يا اخي . انظر . هناك رجل .
بسبس : وهناك جاريتان ايضا بجوار الماء .
تعال لنقترب ببطء لنتسمع حديثهما ، لعله يكون بشأن الامر الذي نطلبه .
...
اسمع ما تقوله احداهما .
تقول الجارية : لا تشتدي علي في طلب دينك ، انما تأتي العير غدا او بعد غد ، فأعمل لهم ثم اقضيك الذي لك .
عدى : ان الرجل يرد عليهما .
الرجل : صدقت يا جارية ، ولا حاجة لالحاحك انت الاخرى .
بسبس : اذن عير ابي سفيان



تصل بدرا غدا اوبعدغد. بالله !

عدى : من هذا الرجل المتحدث؟

بسبس : ان لم تخني ذاكرتي فهو مجدي بن عمرو الجهني .

عدى : هيا لننطلق الى رسول الله فقد حصلنا على ما نريد .

(صوت فرس يجري)

بسبس : يا رسول الله ،سمعنا ان آبا سفيان يصل غدا او بعد غد الى بدر

(يقل الصوت ...)

عدى : انظر الى من عند رسول الله .

علي بن ابي طالب ،والزبير بن العوام ، وسعد بن ابي وقاص ، ومعهم غلامان غريبان

بسبس : ان دورية الاستطلاع الثانية التي ارسلها الرسول لمعرفة اخبار قريش حين علم نبأخروجها استطاعت ان تقبض على هذين الغلامين ، ويظهر انهما اسلم غلام بني الحجاج ، وعريض ابو يسار غلام بني العاص بن سعيد ، واتت بهما الدوريه لاستجوابهما .

عدى : نعم . فقد كنا بالامس دورية الاستطلاع على ابي سفيان ،وحين تغيرت الامور ارسل علي بن ابي طالب ، والزبير بن العوام وسعد بن وقاص لمعرفة انباء قريش .

بسبس : ان ذلك من صفات القائد الناجح ، الذي يبذل الكثير لمعرفة جنده ولتقويتهم.

عدى : ولا يقدر على هذه الامور مجتمعة الا من يحارب بصدق دفاعا عن عقيدته السليمة

بسبس : الا ما اجمل عقيدة الاسلام !!

عدى : تعال لنرى ونسمع ما يقوله الغلامان .

اسلم احد الغلامين : نحن سقاة قريش بعثونا نسقيهم من الماء

احد المسلمين : تبا لكما ،اصدقا الحديث ، والا نالكما من الاذى ما تستحقانه جزاء كذبكما .

الستما لابي سفيان ؟

عريض : نحن سقاة قريش ، بعثونا نسقيهم من الماء .

احد المسلمين : اذن فالسوط .

اسلم : مهلا مهلا ، نحن لابي سفيان .

احد المسلمين : نعم هكذا .

الراوية : وقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم في صلاته، وبعد ان انتهى قال متعجبا « اذا صدقاكم ضربتموهما واذا كذباكم تركتموهما ، صدقا ، والله انهما لقريش »

وينجه الى الغلامين قائلا: « اخبراني عن قريش »

قالا : هم والله وراء هذا الكثيب الذي ترى بالعدوة القصوى

الراوي : فقال لهما : كم القوم؟

قالا : كثير .

الراوي : فقال لهما : « ما عدتهم » ؟

قالا : لا ندري .

الراوي : فقال لهما الرسول : « كم ينحرون كل يوم » ؟

قالا : يوما تسعا ، ويوما عشرا.

الراوي : فقال الرسول مخاطبا المسلمين :

« القوم فيما بين التسعمائة والالف »

ثم قال لهما :

« فمن فيهم من اشراف قريش ؟»

قالا : عتبة بن ربيعة ، وشيبة بن ربيعة ، والنضر بن الحارث ، وعمرو بن هشام وامية بن خلف ، وعمرو بن عبد ود

الراوي : فاقبل رسول الله الى اصحابه قائلا :

« هذه مكة قد القت اليكم افلاذ كبدها »

الراوي : وبعد ان علم الرسول صلى الله عليه وسلم نبأ قدوم قريش ، وان معركة اتيه بين المسلمين وقريش توجه الى الناس يستشيرهم وهو الرسول الكريم تطبيقا لمبدا الشورى المعلن في قوله تعالى :

« وامرهم شورى بينهم »

والخطاب للرسول في قوله:

« وشاورهم في الامر »

قال رسول الله :

« أشيروا علي ايها الناس»

المقداد بن عمرو : يا رسول الله امض لما اراك الله فنحن معك ، والله لا نقول لك كما قالت بنو اسرائيل لموسى .. اذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون » ولكن اذهب انت وربك فقاتلا انا معكما مقاتلون فوالذي بعثك بالحق ، لو سرت بنا الى برك الغماد لجالدنا معك من دونه حتى تبلغه .

الراوي : فقال الرسول للمقداد خيرا ودعا له بالخير .

ثم كرر نفس الطلب وكان يعني الانصار

« أشيروا علي ايها الناس »

فقال له سعد بن معاذ :

سعد : والله لكأنك تريدنا يا رسول الله ، فقد آمنا بك وصدقناك وشهدنا ان ما جئت به هو الحق ، واعطيناك على ذلك عهودنا ومواثيقنا على السمع والطاعة ، فامض يا رسول الله لما اردت فنحن معك ،فوالذي بعثك بالحق لو استعرضت بنا هذا البحر فخضته لخضناه معك ما تخلف منا رجل واحد ، وما نكره ان تلقى بنا عدونا غدا ، انا لصبر في الحرب صدق في اللقاء لعل الله يريك منا ما تقر به عينك ، فسر بنا على بركة الله .

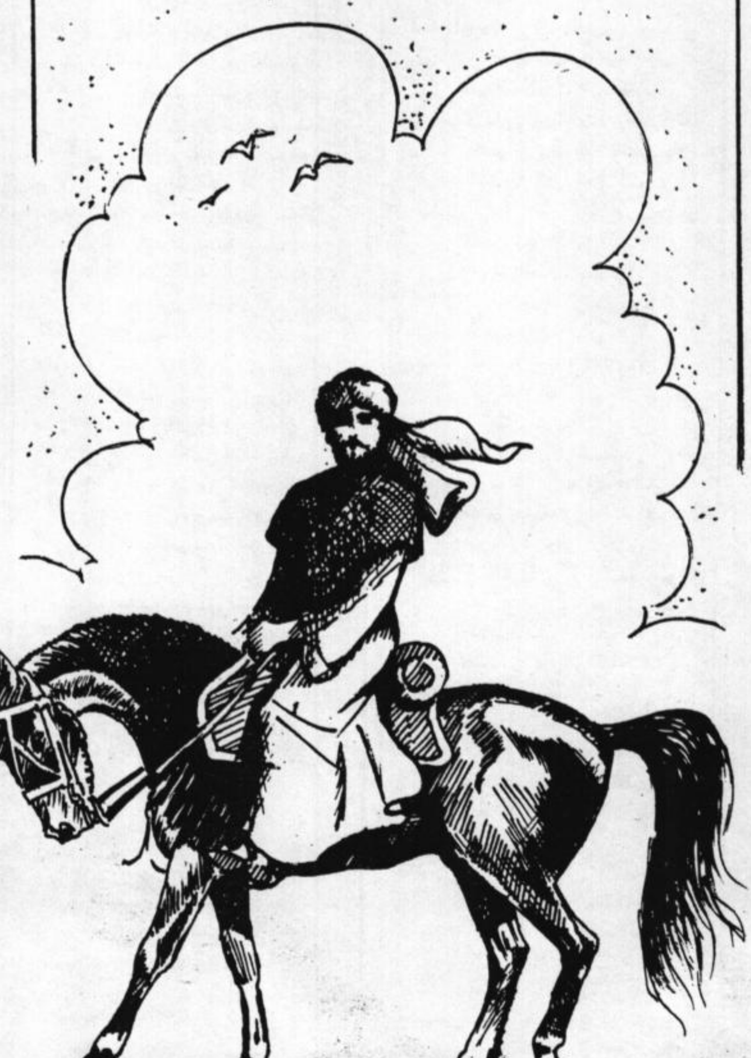
الراوي : فسر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقول سعد بن معاذ ، لانه قد علم ان جنوده يتجهون الى المعركة المنتظرة بقلوب مؤمنة راضية تقاتل لتنال احدى الحسنيين :

النصر او الشهادة .

ثم قال :

« سيروا وابشروا ، فان الله قد وعدني احدى الطائفتين ، والله لكأني انظر الى مصارع القوم .

البقية في العدد القادم



مجلة «الرائد» والقوى المضادة

لفت نظر

ان من حقك أن تكون كما تحب ... ومن حقك أن تستغل كل طاقات الكون ومعطيات التاريخ من أجل ان تفرض وجودك ...

ومن حقك كذلك ان تناقش ، وأن تتقدم الى عقول الناس بما هو مختزن في اضابير عقلك كي تقنعهم بقضية وجودك وحقيتك للحياة ...

ولكي نسلم لك – على طول الطريق – بكل حقوقك ، فنحن كبشر نريد منك أن تفعل شيئاً واحداً من اجلنا ، ومن اجل استمرار «العقل» على الارض كدائرة يمكن أن نتحرك فيها جميعا .

نريد منك – حين تكون الشمس في كبد السماء ، وحين تلفح بلهيبها رءوسنا – أن تعترف معنا باننا في وضح النهار وبان الشمس طالعة .

ان هذا – وحده – هو كل ما نريده منك لكي نتعامل معك ولكي نتحرك في دائرة «العقل» الذي منحنا الله اياه ، ونرجو أن يكون قد متعك به !!

.. اقول كل هذا لاترجم فقط عن حالةشعورية انتابتني وانا أقرأ في مجلة «الرائد» (عدد ٢ رمضان ١٣٩١) كلاما يتحدث فيه كاتبه «عن القوى المضادة التي تقف في وجه الفكر التقدمي متخذة من العقليات البرجوازية في بعض المنظمات الفدائية سنداً لها» وهو يقول : ان هذه القوى «انطلاقا من هذا الفكر نجدهم يدعون الوطنية تارة،ويروجون للعودة الى عهد الخلفاء الراشدين تارة أخرى ، ومرة نجدهم أعداء صريحين للتقدمية وأخرى نجدهم عكس ذلك» .

وهذا الكلام – بالرغم من تركيبه السيء – ينتهي في تحليله السريع الى عدة أخطاء :

● الزعم بوجود شيء اسمه «فكر تقدمي» فعلى الارض العربية لم يتح بعد لفكر تقدمي بالظهور ، وبأخذ دوره كفكر طليعي ، وكل ما سمعنا عنه .. بعض مصطلحات جديدة تلألأت وسط أفكار متداعية على أن «الفكر التقدمي» الحقيقي ليس هو ما يقصد الكاتب ، وانما الفكر التقدمي الحقيقي هو ذلك الذي يهضم ماضي الامة ، ويستوعب مشكلاتها الحضارية الراهنة ، وينطلق من تمثل الماضي واستيعاب الحاضر الى مستقبل مزدهر كريم ، وليس هو ابدا ذلك الفكر الذي يبدد طاقات الامة في صراعات رخيصة جزئية ، ويبعدها عن مواجهة عدوها الذي يفتح فاه لالتهامها ، ويستورد افكاره ونظرياته من معاقل أعداء امته !

● والفكر التقدمي الذي سمعنا عنه ولم نر له بصمة واحدة الا اصابع خلفية ، لم يقف بالتالي احد في وجهه لتحقيق عملية انهائه ، فهو دائما فكر غائم الابعاد لا يعيش الا في أوكار الظلام .. وحتى حياته في هذه المرحلة ، فقد قام هو بتصفيتها بعد ظهور اصابعه الخلفية في حزيران ، وفي بعثرة العمل الفدائي .. وليس في الامر برجوازية ولا برجوازيون !!

● والخطيئة الكبرى الفاضحة في هذه الفقرة ... هي وضع عهد «الخلفاء الراشدين» في مقابل التقدمية المزعومة ، والتهكم على دعاة العودة لهذا العهد ورميهم بالتالي بالتخلف والجهل و «اللاتقدمية» !!!

وانا اعلم ان كاتبا ما قد يستطيع الصراخ باعلى صوته من اجل اشيائه الخاصة ، لكنه ليس من حق احد أن يعلن – كما ذكرنا – عدم اعترافه بالشمس في وضح النهار :

– هل قرأ السيد الكاتب اي كتاب في التاريخ ، حتى ولو كتب المبشرين والماركسيين ؟!

– هل عرف السيد الكاتب عدد «النكسات» التي منى بها الخلفاء الراشدون وهل قارنها بعدد «الانتصارات» التي حققها الفكر التقدمي الطليعي ؟!!

– هل سمع الكاتب عن راشدي من الراشدين اسمه عمر بن الخطاب قضى على أكبر امبراطوريتين (تقدميتين) في العالم ، وغرس شجرة العدالة وكرامة الانسان في أرض الشعوب التي سحقها قياصرة الروم واكاسرة فارس ؟

– هل قرأ السيد الكاتب عن الخلفاء الراشدين الذين – كانوا يعملون بالتجارة – وهم خلفاء ، ويحرمون الحلوى على زوجاتهم ويكنسون بيت المال ويرشونه بالماء بعد تقسيم ما فيه على الجماهير ؟..

– هل عرف السيد الكاتب ان عمر بن الخطاب أحد هؤلاء الراشدين هدده ابو لؤلؤة – قاتله – بالقتل قبل أن يقوم بارتكاب جريمته ، ولم يستطع الخليفة الكبير ان يتخذ اي اجراء ضده – بحكم القانون الاسلامي – ولم يفتح له ولاسرته واصدقائه أبواب المعتقلات ثم يستورد أبشع أدوات التعذيب من الخارج ؟!!

– ولا أريد ان أستطرد في شرح أبعاد عهد اعتبره كل المؤرخين – المنصفين وغير المنصفين – «عهدا مثاليا» يجب أن تطمح الانسانية في الوصول اليه كقمة سامقة ارتفع اليها الكيان البشري في فترة من التاريخ ، ووصفه بعضهم بانه «فوق طاقة البشر» !!!

واخيرا :

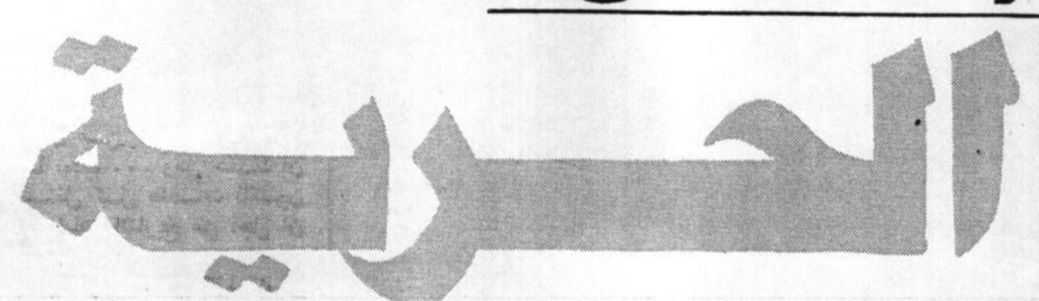
ما نفعل امام الذين يصرون على انكار الشمس بينما هي عينهم الوحيدة التي ينظرون بها الى الدنيا في انكسار وذلة ، ويطلبون باسمها بعض الحياة والوجود ، لا لانهم جديرون بالحياة ، بل لانهم – فقط – أبناء هؤلاء الراشدين الذين علموا الانسان معنى انسانيته وعلموه – اخيرا – معنى الحياة .

عبد الحليم عويس
المحرر الادبي لمجلة الاعتصام
القاهرة

الغرب يعاني من سوء استعمال الحرية ..

اعداد: قسم الترجمة

مجنون يدعو إلى نزع ..



عن الإنسان

طالما تساءل البشر منذ قديم الزمن عن حرية الانسان وعن مدى قدرته على تحقيقها وقامت مدارس فلسفية كرست جهدها الفكري حول بحث موضوع الحرية في المجتمع الانساني بعضها يؤكد أن الانسان ولد حرا ولديه القدرة على الاختيار وتوجيه مصيره ومستقبله وبعضها ينكر على الانسان القدرة على السيطرة على سلوكه ونوازعه واستغلت النظم السياسية وبالذات الديكتاتورية منها زعم المدارس التي تنفي عن الانسان الحرية لتكرس بقاءها وتعسفها واضطهادها للانسان وعلى الرغم من أننا نعيش في عصر يهلل لحرية الانسان الا ان احد اساتذة جامعة هارفارد لا يرى ذلك بل يذهب الى ابعد مما ذهب اليه اسلافه الاقدمون الذين وضعوا اللبنات الاولى في صرح الديكتاتورية السياسية فهو يرى أن اقتناع الانسان بانه حر يهدد مستقبل الحرية ذاتها واسلوب الحياة في المجتمع الغربي بأجمعه ... وقد ضمن آراءه هذه في كتاب اسماه « ما وراء الحرية والكرامة » ... والبروفسير سكينر يعتبر من اكبر علماء علم النفس السلوكي في العصر الحاضر ورايه يتلخص في أننا أصبحنا لا نستطيع تحمل اعباء وتكاليف الحرية ولذلك يجب أن يحل مكانها السيطرة والتوجيه على الانسان وسلوكه وثقافته .. وهذه النظرية ليست من اختراع روائي يستمد افكاره من الخيال ولكنها من وضع رجل علم كرس حياته منذ عام ١٩٤٨ لدراسة السلوك الانساني وهذا ما جعل كتابه محل اهتمام وآثار حوله نقاشا حادا في الاوساط العلمية ... والشيء الوحيد الذي يتفق فيه سكينر مع اسلافه من فلاسفة اليونان هو أنه يتصور مجتمعا مثاليا « يوتوبيا » .. فهو يامل ويبشر بمجتمع يسود فيه الصالحون والطيبون من البشر ويريد بالنسبة للبشرية الا تشكو من الجوع وأن يعيش الناس في بيئة نظيفة من فضلات الصناعة وأن يكونوا آمنين من خطر الحرب الذرية ... كما يريد ثقافة انسانية قائمة على الاسس الآتية : الملكية العامة للارض والمباني والعلاقات المتساوية بين الرجال والنساء وتكريس كثير من الوقت للآداب والموسيقى والفنون . والمدهش حقا أن أهم هذه المبادىء هو التحرر من فكرة الحرية كمثال والحلم بها ... ولكنه بين ثنايا الكتاب يعترف بأن مفهوم الحرية قد لعب دوراً خطيرا في مجهودات الانسان الناجحة في الاطاحة بالطغاة وكانت فكرة الحرية هي التي تعطيه الشجاعة وتدفعه الى الاعمال الخارقة . ثم يعود مرة أخرى ليؤكد بان نفس هذا المفهوم الذي ارتفع بالانسان الى هذه الآفاق أصبح يهدد استمرار الوجود الانساني نفسه في القرن العشرين ويقول هو نفسه عن كتابه « ان كتابي ليس سوى محاولة لاظهار كيف تسوء احوال العالم حينما نجعل من الحرية الشخصية والكرامة معبودا نقدم له القرابين .. فاذا أصررت على بان الحقوق الفردية هي الخير الاسمى في هذه الحياة فان البناء الاجتماعي كله سوف يتداعى » والواقع أن سكينر يؤمن في قرارة نفسه بان الثقافة الغربية سوف تنحل وتموت ويحل مكانها في الصدارة الثقافات ذات النظام الصارم مثل ثقافات الاتحاد السوفياتي والصين الشيوعية ... وان حدث ذلك فان الانسان الغربي سوف يفقد صورة الخلود الوحيدة التي يستطيع أن يامل بها الا وهي بقاء وخلود اسلوبه وطريقته في الحياة .. والحجة التي يسوقها سكينر هي أن الحرية والارادة الحرة ليستا سوى وهم كبير ... فسواء قبلنا ذلك أم رفضناه فان الانسان الان مسير بالمؤثرات والنفوذ الخارجي .. وبعض هذه المؤثرات جاءت عفو الخاطر وبعضها الآخر أتى عن طريق منظمة ودقيقة من تدبير رجال اشرار ذوي اهداف انانية بدلا من أن تكون لهم اهداف انسانية ... والحل كما يقترحه سكينر هو اقامة ثقافة تستطيع - نظريا - أن تخلد وحجر الزاوية في هذه الثقافة هو أن تقرر كيف يجب أن يتصرف الانسان ليؤمن بقاء هذه الثقافة وخلودها في عالم الواقع والحقيقة .. كما





تخطط هذه الثقافة لنفوذ البيئة وتاثيرها مما يحقق ضمان التصرف المطلوب والصحيح من الانسان .. وبذلك فان الانسان ـ في عالم سكينر ـ سوف يتمنع عن التكاثر وزيادة عدد السكان وعن الاضراب والتخريب وعن اعلان الحروب وخوض غمارها ليس لانه يعلم بان النتائج ستكون خطيرة ولكن لانه شكل وتكيف بطريقة تجعله يريد ويسعى وراء الاشياء والافعال التي تخدم مصالح المجموع ..

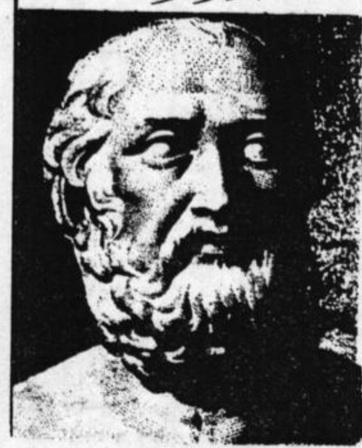
والسؤال هو هل قيام مثل هذا العالم ممكن في الواقع ؟ سكينر يؤمن بانه يمكن تحقيق ذلك العالم فهو يؤكد بان السلوك الانساني يمكن التنبؤ به ويمكن تشكيله وصياغته بنفس الدقة التي تشكل بها التفاعلات الكيمائية في المعمل والطريق الى ذلك لن ياتي الا من خلال ما اسماه « تكنولوجيا السلوك » وهو علم جديد متطور للسيطرة والتوجيه يهدف الى تغيير البيئة أكثر من تغيير الانسان ويبحث في تغيير الافعال أكثر من تغيير المشاعر .. وهذا العلم قلب المفاهيم المالوفة في علم النفس اذ يحول الاهتمام والتاكيد من العالم داخل الانسان أو العقل الباطن الى العالم خارج الانسان أي الى البيئة .. وهذا يقودنا الى حقيقة أساسية في اقتراب سكينر من مشكلة تكييف الانسان والسيطرة عليه فهو يعتقد أن السلوك الانساني لا يحدد من داخله ولكن من الخارج أي انه مشروط بالعوامل الخارجية وهو هنا يقول « أحيانا حينما لا نستطيع تفسير كيف ولماذا يتصرف انسان ما بصورة معينة فاننا نرجو ذلك الى انسان اخر في داخله .. وهذا عين الخطا وقد ورثنا فكرة أن الانسان يبدع ويأخذ المبادرة ويؤلف ويفكر بمؤثرات داخلية من اليونانوهذا ما جعلهم يعتقدون ان مثل هذا الانسان انما هو شيء مقدس لانه يتمتع باستقلال ذاتي .. ولكن سكينر يصر على أن هذهالذاتية انما هي خرافة مضحكة وأن الاعتقاد بان هناك « انسانا آخر في داخلنا » هو ايضا خرافة نبعت من عدم قدرة الانسان على فهم العالم من حوله .. وبازدهار علم السلوك فان هذا الفهم قد زاد ونمى ولم نعد بحاجة الي الاعتقاد في مثل هذه الخرافات التيتقول « أن هناك شيئاً ما في داخل الفرد يوجهه وأن لديه حالة فكرية وعقلية خاصة ومشاعر واهداف

هي أن أفعال الانسان محددة ومشروطة بالبيئة المحيطة به وان السلوك يكيف ويشكل ويبقى بنتائجه » ...

واذا اخذنا كلام سكينر على علاته فان نظريته تعني بانه ليسهناك عيباو خطا ـ سواء من الناحية الشعوريه أو الاخلاقية ـ بالنسبة لهؤلاء الذين يتصرفون بطريقة سيئة وضارة للاخرينولانفسهم وعلى سبيل المثال فان الاولاد والشباب الذين يفشلون في المدارس ، والذين يرفضون العمل ويفضلون البطالة يتصرفون على هذا النحو ليس لانهم مصابون بخلل اعصابي أو ذهني أو لانهم يشعرون بالعزلة ورفض المجتمعلهم ولكن للخلل الموجود في البيئة الاجتماعية في المنزل أو المدرسة أو المصنع أو فياي مكان اخر .. ويضيف سكينر الى ذلك بقولهان البيئة الاجتماعيه تكون عاجزة حينما تفشل في مكافاة السلوك المرغوب وحينما تلجأ الى العقاب كوسيلة لوقف السلوك الغير مرغوب فيه..وباختصار نستطيع القول بان سكينر يعتقد أن المكافاة أو العقاب هما اللذان يحددان اذا كان سلوك معين سوف يصبح عادة لدى الافراد أم لا ...

وفي نفس الوقت يؤكد أن العقاب وسيلة غير فعالة في التوجيه والسيطرة على السلوك البشري .. ان الشخص الذي يعاقب ليس اقل قدرة على التصرف بطريقة مختلفة وعلى احسن الفروض فانه يتعلم مع الوقت كيف يتحاشى

افلاطون



مهمتنا ليست تشجيع الصراع الاخلاقي او بناء فضائلداخلية انما مهمتنا هي جعل الحياة اقل صعوبة وعقابا وبذلك فاننا نطلق طاقات نشطة أكثر في طريق البناء ونحفظ جهدا ووقتا كان يستهلك في التحايل على العقاب وتحاشيه ... والطريقة الوحيدة للاستفادة من كل هذا الوقت والجهد هي بناء عالم يكون فيه الناس طيبين بطبيعتهم .. عالم يكافاون فيه على بحثهم وطلبهم ما هو صالح ومثمر لثقافتهم ومجتمعهم ...

فهل مثل هذا العالم الذي يحلم به سكينر ممكن من الناحية العملية ؟ هذا السؤال يطرح للمرة الثانية اولا لان العوالم المثالية او اليوتوبيا التي بناها افلاطون وغيره من الفلاسفة والمفكرين لم تر طريقها الى العالم وبقيتداخل صفحات الكتب ولم تخرج من كونها نوع من الترف الفكري وحينما خرجت هذه الافكار اليوتوبية عن أرفف المكتبات لتطبق على المجتمع الانساني اتت باسوا النتائج بلبالكوارث الرهيبة على الانسان ، على حياته ، واقرب مثل على ذلك فكرة المساواة المطلقة في ملكية وسائل الانتاج التي أتى بها ماركس فان نظرة سريعة على الثمن الذي دفعه الانسان في الاتحاد السوفياتي لتطبيق هذه الفكرة كان وما زال رهيبا والسبب الاساسي في فشلها كان تجاهلها العوامل الداخلية في نفس الانسان النوازع والحوافز والآمال والمشاعر والرغبة في السيطرة وهي نفس الغلطة التي وقع فيها سكينر وهي نفس الغلطة التي وقع فيها ماركسحينما تجاهل هذه العوامل وركز على فكرة ان اصلاح البيئة سيصلح الانسان ويكيف سلوكه بما يجعله يتصرف لمصلحة المجموع هذه هي الخرافة الكبرى في الواقع ولكن ذلك لا يعني تجاهل البيئة والظروف الخارجية المحيطة بالانسان . فلا شك أنها هامة ولها دور لا يجب تجاهله . ولكن ايضا لا بد من اعتبار التكوين الداخلي للانسان « فطرته الجوهرية » لا بد من الضمير والمشاعر والنزاع بين الخير والشر فالانسان ليس خيرا مطلقا . وايضا ليس شرا مطلقا .

ماذا وراء..

التحرك الدبلوماسي الروسي الواسع





وصل المجهود الدبلوماسي السوفيتي اعلى مراحله في الايام القليلة الماضية عندما زار كوسيجين الجزائر ثم بوصول بودجورني الى هانوي للاجتماع بقادة فيتنام الشمالية .. وهناك الكثير من هذه الزيارات التي ستتم في القريب العاجل فقد تقرر ان يزور كوسيجين النرويج والدنمارك وكندا وبعد اسبوعين سيتوج برزينيف هذا الهجوم الدبلوماسي بزيارة رسمية لفرنسا .. وحتى الآن فان كثيرا من المراقبين ينظرون الى مجهودات موسكو في تنشيط علاقاتها وتقويتها مع الجبهة الغربية كمظهر لخوف موسكو الشديد من بروز الكيان الصيني في الشرق .. وهناك مجموعة أخرى من المراقبين ترى ان الروس لديهم هدف آخر في اوروبا ربما يزيد في اهميته عن التخوف من الصين .. وقد ارسلت مجلة النيوزويك مؤخرا



رئيس تحريرها ارنولد بورشجراف الى بعض العواصم الاوروبية ليحلل البواعث السوفيتية وصدى هذه المجهودات في اوروبا ماهو السبب الحقيقي وراء هذا النشاط الدبلوماسي المفاجيء . فماذا قال دي بورشجراف .

قليلا من مخططي السياسة الاوروبية الذين قابلتهم

مقتنعين ان الصين هي الدافع الاساسي للنشاط السوفيتي في اوروبا وعلق احد المسئولين قائلا « ان الصين ليست الا عاملا مساعدا وليست أكثر من ذلك » ولكن الاهم من ذلك هو انه يبدو الآن للروس ان عالم الاطلنطي الذي عرفوه منذ ١٩٤٥ على وشك ان ينهار في هذه المرحلة ! والروس طبقا لهذه النظرية يعتقدون بان التحالف الغربي بدأ في الانفصام ومحور نشاطهم الدبلوماسي هو الاعتماد على هذه الفرقة





والتفكك حتى يصبحوا كما قال احد الاقتصاديين في لندن « القوة الرئيسية المسيطرة في أوروبا والتي تتمتع بمكانة الاشراف والتوجيه » .

واللعبة التى يلعبها السياسيون الاوربيون الآن هي « لنرى انفسنا كما يرانا الآخرون » وحينما يضع الاوروبيون انفسهم مكان الروس فانهم يخرجون بصورة واقعية غير مبالغ فيها عن حالة وموقف التحالف الغربي كما يراه الكرملين وبعض ملامح هذه الصورة هي كما يلي :

× ان ارادة امريكا ورغبتها في البقاء كقوة عالمية تتناقص باستمرار وذلك يرجع اساسا لفيتنام .. وقد تخلت واشنطن عن سياستها في التفوق الاستراتيجي على الاتحاد السوفيتي وكثير من الامريكين مثل السناتور مانسيفلد رئيس لجنة الشئون الخارجية في الكونجرس يرون ضرورة سحب القوات الامريكية من أوروبا في الوقت الذي اصبحت فيه قوات حلف الاطلنطي اضعف بكثير من قوات حلف وارسو .

× ان النزاع المالي والازمة النقدية وما وراءها من احتمالات وقوع حرب تجارية قد قصمت ظهر التحالف الاوروبي . واكثر من ذلك فان اقتصاديات الدول الغربية الآن تعاني من مشاكل كثيرة ، فنسبة العطالة في بريطانيا وصلت رقما خياليا وفي ايطاليا يفكر بريللي وهو ثاني رأسمالي في ايطاليا في طرد أكبر عدد من العمال من مصانعه وفي المانيا الغربية تعاني شركة فولكس واجن الاضطراب وهي الا تتارجح الخسارة او عدم تحقيق ايه ارباح .

× الطريق الى اتحاد أوروبا الغربية اصبح مليئا بالصخور والعقبات وهي حقيقة تجاهلها حزب العمال حينما قرر ان يعارض دخول بريطانيا السوق الاوروبية .

× ولا يعتقد احد في أوروبا ان طرد ١٠٥ دبلوماسي سوفيتي سيؤثر على استعداد أوروبا للتفاهم مع الشرق .. وكثير من الاوروبيين يفضلون الاعتقاد بان اللقاء الاخير الذي تم بين بريزنيف ويلي براندت هو الانعكاس الحقيقي والصحيح لنوايا السوفيت نحو جيرانها .

ان الاهداف الحالية للدبلوماسية السوفيتية ترمي الى تعميق الفرقة والخلاف في معسكر حلف الاطلسي واحد أدوات الكرملين لتحقيق ذلك هو مؤتمر الامن الاوروبي المقترح والذي ربما يعقد في أوائل عام ١٩٧٣ .. ومن المعتقد ان روسيا تريد ان يجمد هذا المؤتمر الوضع الراهن في أوروبا حتى تستطيع أن توجه اهتمامها ومجهودها أكثر نحو الصين ولكن هذه النظرية لا تستطيع ان تثبت للتحليل اذا عرفنا ان الوضع الراهن مكث على جموده حوالي ٢٥ عاما .. وفي راي كثير من الخبراء الاوروبيين ان الكرملين لديه اهداف أكثر طموحا : وهي تغيير الوضع الراهن وليس المحافظة عليه وتجميده وذلك باستبدال النفوذ الروسي مكان النفوذ الامريكي في القارة الاوروبية .. والروس يسعون الى اخراج القوات الامريكية من أوروبا عن طريق اتفاقية لتخفيض قوات كل منهما بطريقة متوازنة في أوروبا .. وعندما يخرج الجنود الامريكيون فان رجوعهم مرة اخرى حينما يمارس الروس اي نوع من الضغط على أوروبا يصبح غير محتمل ومن المحتم ان يزيد النفوذ الروسي في أوروبا .

كما ان اتفاقية التخفيض المتبادل للقوات الامريكية والروسية في أوروبا يخدم هدفا سوفيتيا هاما الا وهو الفرقة الدائمة بين دول غرب اوروبا نفسها وهذا ما يحدث الآن بالفعل فان قضية تخفيض القوات الامريكية والروسية قد سببت انشقاقا في صفوف الدول الغربية ففرنسا وانجلترا ضد هذه الاتفاقية بينما المانيا الغربية تحبذها كلية وذلك منذ مؤتمر القمة الثاني الذي عقده ويلي براندت وبريزنيف .

ويهدف الروس من وراء ذلك الى شيئين اولا فصل المانيا الغربية وابعادها عن حلفائها ثم بعد ذلك اقناع باقي الدول الاوروبية بان الدعوة الى كتلة أوروبية كبيرة – برئاسة الكرملين – أكثر معقولية وذات معنى كبر من الوحدة الضيقة التي ترتكز على السوق الاوروبية والتي لا تزيد عضويتها عن ستة أو سبعة اعضاء فقط ..

والاعتقاد السائد الآن بانه مازالت ثمة فرص للتحالف الغربي لكي يلم اشلاءه واول الشروط المطلوبة هو تحسين العلاقات بين أوروبا وأمريكا .

وكثير من رجال الدولة الاوروبيين الذين تحادثت معهم يعترفون بضرورة تخفيض نفقات أمريكا الدفاعية في القارة الاوروبية .

وفي مارس القادم سيعقد عشرة رؤساء اوروبين اجتماعا ما في بروكسل والمنتظر ان يتفق المجتمعون على ثلاثة نقاط رئيسية (١) ايجاد طريق لتحويل نفقات الدفاع عن أوروبا ويحتمل ان يتم ذلك عن طريق صندوق دولي جديد للامن والدفاع (٢) خلق منظمة تدير وتنظم الاحتياطات النقدية الاوروبية من خلال وحدة نقدية او مالية تحل محل الدولار الاوروبي (٣) تحديد اهداف أوروبا الغربية بطريقة واضحة ودقيقة في مؤتمر الامن الاوروبي المقترح والذي سيشارك فيه السوفيت .. ان افضل استراتيجية تتبعها أوروبا في هذه المرحلة مازالت – كما يبدو لي – استمرار التعاون الوثيق مع الولايات المتحدة .. وقد عبر عن ذلك بطريقة ذكية احد كبار المسئولين الفرنسيين حينما قال لي « أن بناء جسر مع الشرق الشيوعي أمر جميل وسوف نضع لبنات في هذا البناء عندما ياتي لنا بريزنيف قريبا .. ولكن اصلاح العلاقات بيننا وبين امريكا أمر أهم » .. وحتى مع ذلك فان الروس لن يتساهلوا مع كل من يحاول ان يراب الصدوع الموجودة في التحالف الغربي .. ولذلك فان احد الدبلوماسيين البولنديين قال لي في نهاية رحلتي في أوروبا « دعنا لا ننسى أن العقبة الرئيسية امام السوفيت مازالت الولايات المتحدة .. ربما يتغير تكتيك الكرملين ولكن اسم اللعبة في أوروبا مازال « ايها الامريكيون عودوا الى بلادكم »





براندت

قصة العدد

الطريق..!

وتسربل الكوكب الفضي بدمائه ودموعه ، فبدت حمرة في السماء . ولون عسجدي في الافق . برهة قصيرة وصدح المؤذن في سماء « اسدود » معلنا نداء السماء فتواكبت الاصداء في المدينة الصغيرة — كنغم رخيم — يعيد ذلك الشعار الرباني الله اكبر الله اكبر ، لا اله الا الله . وهرع الاهلون للصلاة .. وعلى عتبة المسجد اراده الله شهيدا .. صرخات تتعالى وتطول . واستنجادات المطعون في قلبه : اليهود ، اليهود . وانقضت شرذمة من عصابة « الهاجانا » فاعملت القتل في السكان العزل : قتلت المدافعين شردت الاطفال الآمنين ، بقرت بطون النساء ، وتمادت في غيها فاعتدت ايما اعتداء . وبين ساعة واخرى حولت المدينة لكتلة ملتهبة من النيران ، تتضرم في احيائها ، وتحول اشلاء اصحابها — من رجال استشهدوا ومن شيوخ ونساء واطفال ، عجزت بهم الحيلة عن الدفاع والفرار — لرماد يتذرى هنا وهناك، يصل الى عنان السماء ، يستصرخ الثأر من أعداء الله والانسانية.

وعم سكون رهيب . وما كاد يعم حتى بددته اصوات المنتصرين ، يقرعون كؤوسهم، ويشربون نخب انتصاراتهم المتوالية على امة مستضعفة ، لا تملك سوى الدعاء !

وبقيت هذه القضية العادلة غيمة في نفوس الخلق ، يبتدعون الطرق والاساليب لحلها ، يتكلمون بمنطلقاتها ، ويحيكون القصص والاشعار حولها ، يبدعون في وصف المشردين من اهلها : في خيام البؤس والشقاء . تحت رحمة السماء من برد قارس وحر لاهب . وبينهما الخريف .. يتمتعون بمنظر اطفالهم يقفون وراء الاسلاك الشائكة ، ينظرون للقدس وبيت المقدس، يعيدون في الذاكرة ايامهم . كانوا وكيف انقلبت بهم الايام . وعلى الشفاه المرتجفة وفي العيون الدامعة، وعلى الخدود المصفرة كالورس ارتسمت صورة المأساة .

وطرق الفلسطينيون الابواب: فخطبوا وما استفادوا ، ودبجوا وما عادوا ، وتقربوا من العرش والسلطان فما اكترث بهم العرش ولا السلطان ، فهم في الخيام مشردون ، ومن وراء الاسلاك ينظرون ، والبرتقال يثمر لليهود العام تلو العام .. العام تلو العام .. والعرب يعدونهم بدولة ..!

ولجأ الفلسطينيون للامم المتحدة، وعلى المائدة المستديرة! ومن وراء منابرها ، اخذت اصوات الدول العربية والصديقة تنادي ، وتكرر النداء : « فلسطين عربية وستبقى عربية، وسيرفرف على سمائها علم الحرية وستعود البلاد لاهلها الشرعيين ، واحترف القوم هذه الصناعة ! وتوالت الخطب . والبرتقال يثمر لليهود العام تلو العام .. العام تلو العام .. وذاب القلب من حسرة ، وتبلد الحس من تكرار ، وبقيت القضية هي القضية، وبقي الفلسطينيون في الخيام ، تحت رحمة السماء من برد قارس وحر لاهب ، وبينهما الخريف، يتمتعون بمنظر اطفالهم ، يقفون وراء الاسلاك الشائكة ، ينظرون للقدس وبيت المقدس ، يستعيدون في الذكرى ايامهم ، وعلى الشفاه المرتجفة ، وفي العيون الدامعة وعلى الخدود المصفرة ارتسمت صورة المأساة ..

وفئة مؤمنة .. علمت بأن طريق الامم المتحدة سراب : لا يحقق الهدف — لا يعيد الارض — ولا يسترجع الكرامة — لا يرد حقول البرتقال — ولا ينتقم لشهيد على عتبة بيت الله .. وما أخذ بالقوة لايسترد الا بالقوة « وللحرية الحمراء باب بكل مضرجة يدق » تلمسوا الطريق . فكان الجهاد في سبيل الله « كتب عليكم القتال وهو كره لكم ، وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم، وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم ، والله يعلم وانتم لا تعلمون » (البقرة)

وفئة امعة رضيت بالقعود فسيبقون في الذل والهوان ما شاء الله ان يبقوا ، وسيعلمون ذلك في حين « فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله ، وكرهوا ان يجاهدوا بأموالهم وانفسهم في سبيل الله ، وقالوا لا تنفروا في الحر قل نار جهنم اشد حرا لو كانوا يفقهون، فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا جزاء بما كانوا يكسبون ، فان رجعك الله الى طائفة منهم فاستأذنوك للخروج فقل لن تخرجوا معي ابدا ولن تقاتلوا معي عدوا انكم رضيتم بالقعود اول مرة فاقعدوا مع الخالفين » (التوبة) .

وسارت الجحافل المؤمنة بأمر من ربها .. فقد تحركت اجنحة القوات الضاربة في ليلة الجمعة ١٩٦٤/١٢/٣١ وقامت بتنفيذ عدة عمليات في الارض المحتلة .. وكانت بداية الطريق، ودوت الانفجارات في الارض المحتلة ، وكثرت العمليات العسكرية ، وبلغ عدد المقاتلين الآلاف . وسارت المسيرة ، فمن حلم في الخيال ، ومن وراء الاسلاك الشائكة برزت للعالم حقيقة ناصعة مشرقة ، بشرت بميلاد الرجاء ميلاد الثورة التي غضبت على الامم المتحدة وقراراتها ، غضبت على الخطب والخطباء غضبت على عالم النساء ! كسرت اليراع واستلت السيف البتار، مزقت الصحائف وشهرت السوابغ واعتلت الرياح ، واعلنتها حتى النصر ثورة في سبيل الله ..

واحس العالم بالقضية الفلسطينية، تذكروا انها قضية عادلة ، انها قضية شرفاء ابطال ، ارادوا الموت في سبيلها فوهبت لهم الحياة. تذكر العالم القضية ، بعد ان كان بالامس القريب متجاهلا القضية مستصغرا اعمدتها وقوادها . تذكروا ذلك ، لان اصحاب القضية تذكروا فن اختيار الموت وسموا فوق الحياة ، فاتصلوا بخالقهم ، وزودهم بقوة سرمدية خالدة ، فأحسوا بالعظمة بعد الصغر ، وبالانتصار بعد انكسار



فكانت القضية عادلة : ياله من عالم هاو لا يعرف الا منطق القوة .

وفي احدى العمليات وصل الفدائيون « لا سدود » ومن وراء تلة عالية ، اخذوا يتدبرون الخطة ويتذكرون تلك الليلة ، التى مرت منذ عشرين سنة واهلها عزل من السلاح فقتلوا الاهل ودمروا المدينة ، تذكروا مئات الضحايا التى سقطت تسربل في دمائها، تقبل الثرى ، وتدعوا للانتقام ! تذكروا كيف سقط الشيخ الفاضل على عتبة بيت الله يردد في آخر انفاسه ، علاقة بينه وبين خالقه : الله اكبر الله اكبر ، وثارت حمية الاسلام في نفوسهم فعاهدوا الله على الشهادة ، وركزوا صواريخهم الثقيلة على المستعمرة ، وبدأوا بقصف مركز في اتجاه واحد هو القلب .. وما هي الا لحظات، حتى توالت الصيحات في الجنبات : المخربون وهرع الاهلون لبيوتهم ، وعبثا ما يفعلون ، لقد تهدمت البيوت على رؤسهم ، واندلعت ألسنة النيران في كل مكان فلم تبق ولم تذر ، لقد تذكروا اسدود منذ عشرين سنة كيف الهبوها بقنابلهم الحارقة ، فدمروها على اهلها شر تدمير، قتلوا المدافعين شردوا الاطفال وبقروا بطون النساء ، فعلوا الاعاجيب ، كان التاريخ يعود وكأن الكرة عليهم تدور .. ماكادت الأفكار تتجلى في النفوس بين قاصف ومقصوف ، حتى أز صوت الطيران الاسرائيلي ، محاولا القضاء على مدفعية الفدائيين وصواريخهم ، وتدميرهم عن بكرة ابيهم ، عبثا ما يحاولون لقد انسحب الفدائيون لقواعدهم ، يحملون احد المناضلين الابطال ، اصيب بجراح اثناء القصف .

وفي القاعدة ، التف الرفاق حول أحمد ، يقوون عزيمته ، ويهونون عليه آلامه وجراحه ، وعندما شعر بدنو اجله، امسك بيد القائد ، لا ليشكو له الجراح ولا ليطلب منه الدواء ، وانما ليحشرج بما في صدره من ايمان: « لا تحيدوا عن هذا الطريق أيها الرفاق ، فهو طريق العزة وغيره طريق الهوان ، لاتحيدوا! فالجنة تحت ظلال السيوف ، اني لالمح حوريات الجنة تتسابق الي ، فهيا اخوتي .. لاسدود في سبيل الله » ..! رحم الله الشهيد لقد كان من مشرديها .

احمد محمد طحان

صفحة الطالب

نقد المناهج المدرسية :

لوثة المستشرقين في المناهج المدرسية !!

في الادب العربي ص ٤٨ نقرأ الاتي : « .... ومن أبرز اعمالهم تاليف دائرة المعارف الاسلامية . وقد استعانت كثير من الجامعات العربية بالاساتذة من المستشرقين للتدريس بها . وكان لهم أثر ملموس في توجيه الدراسات الى الدقة في البحث والتحقيق ، وتتلمذ عليهم كثير من اساتذة الجامعات في الوطن العربي » كان هذا تحت موضوع عوامل الازدهار في العصر الحديث ..

والذي أود تبيانه في أمر الاستشراق والمستشرقين هو الاتي : ـ

● ان المعجبين من الادباء العرب هم الذين موهوا حقيقة امرهم فعظموهم وروجوا فكرهم ، وعملوا على بث ذلك ، وهم في حقيقة امرهم كالسوسة الناخرة ، وكالسرطان العادي وكالداء العضال .

● أما حقيقة امرهم فهي طويلة ذات فصول اوضح منها ما يلي :

١ ـ دوافع الاستشراق :

أ ـ الدافع الديني ، وقد بدأ الرهبان بالتبشير للمسيحية تحت ستار البحث العلمي والتاريخي وتقصي الحقائق ونهضة الشرق (!!) فقالوا أن الدين الاسلامي دين همجية واصحابه لصوص وسفاكو دماء ، يحثهم دينهم على الملذات الجسدية ويبعدهم عن كل سمو روحي وخلقي . وبجانب ذلك اخذوا يعظمون ديانتهم المسيحية ويدعون اليها .

ب ـ الدافع الاستعماري :

أراد المستشرقون ان يتعرفوا على نقاط الضعف والقوة في المجتمع الاسلامي (الذي هزم الصليبية شر هزيمة) ليتمكنوا من اخذ الثار . فشجعوا القوميات (الفرعونية في مصر والفينيقية في سوريا ولبنان وفلسطين والاشورية في العراق وهكذا) .. وبثوا فكرة التفرقة ، لانهم يعلمون أن التفرقة هي الاساس في انتصاراتهم .

حـ ـ الدافع التجاري :

وهي رغبة الغربيين باستغلال الاقتصاد الشرقي .

ء ـ الدافع السياسي :

توجيه سياسات البلدان العربية نحو الافضل (!!!!) .

هـ ـ الدافع العلمي :

وبعض المستشرقين اراد البحث العلمي الصادق ولم يريدوا الدس

ويوضح لنا كيف ان بعض الاطعمة التي ناكلها دون حساب قد تكون سببا في زيادة أوزاننا .. ولو نظرنا الى الجدول لوجدنا ان المكسرات مثل اللوز والفول السوداني والجوز تحتوي على كميات عالية من السعرات ولو أكل الانسان ٢٥٠ جرام من هذه الانواع فانها تساوي ما يقارب من ١٢٠٠ سعر حراري .. وكذلك اذا قام بعمل عملية حسابية لاي نوع من الاغذية لاستطاع ان يقف على كميات الاغذية والقيم الحرارية بها للابتعاد عن المواد ذات السعرات العالية ليصل الى نتيجة مرضية .

والتشويه ، وطبعا لن يروج سوقهم ولن تشترى كتبهم ، فهم قليل .

هذه نظرة عامة على دوافع الاستشراق ، لخصها المرحوم القائد مصطفى السباعي في كتاب (الاستشراق والمستشرقون ما لهم وما عليهم) . وهذا الموضوع يعتمد في فكره على هذا المصدر .

٢ ـ أهداف الاستشراق :

أ ـ التشكيك برسالة النبي صلى الله عليه وسلم ومصدرها الالهي .

ب ـ الانكار بان الاسلام دين من عند الله .

حـ ـ التشكيك في صحة الحديث النبوي الذي اعتمده علماؤنا المحققون

د ـ التشكيك بقيمة الفقه الاسلامي وقالوا انه روماني الاصل .

هـ ـ التشكيك في قدرة اللغة العربية على مسايرة التطور العلمي .

و ـ التشكيك بالقيمة الحضارية للاسلام ، يقولون انها رومانية .

ز ـ اضعاف ثقة المسلمين بتراثهم « لنشر السخيف من حضارتهم »

ح ـ اضعاف روح الاخاء بين المسلمين .

ط ـ الهدف العلمي البحت الذي لا ينكر فضله مطلقا . (راجع ص ٢٦ من كتاب الدكتور السباعي) .

٣ ـ وبعد ...

فتلك هي النقاط الاساسية لدوافع الاستشراق وأهدافه . وانني لارى أنه من الضروري بل من المتوجب على كل طالب حقيقة ان يقرأ هذا الكتاب الذي ذكرناه .

فالسباعي رحمه الله قد وضع محصلة جهود جبارة في صفحات قليلة ، ليمكن القارىء من التعرف على هذه الحركة الخطرة . ومن لا يجد الكتاب في المكتبات العامة والتجارية (كمكتبة المنار والبيان والقلم) فليتوجه الى جمعية الاصلاح الاجتماعي ، فهي مستعدة لتأمينه . هذا ، ونرجو من السادة الاساتذة أن يأخذوا بعين الاعتبار هذه الحركة وهذه التوضيحات .

من اخبار الطلبة

● اعلن الاتحاد العام لطلبة فلسطين عن عقد جلسة عامة للجمعية العمومية في مقر منظمة التحرير الفلسطينية الكائن في منطقة الشرق . وذلك في تمام الساعة السادسة والنصف مساء يوم السبت الماضي ٠ ٣ اكتوبر ١٩٧١ وقد كانت الدعوة عامة للطلبة الفلسطينيين. هذا وسيزودنا احد كبار مسئوليهم باخبار الاتحاد ونشاطاته .

● يقوم الطلبة النشيطون في ثانوية الدعية بالقاء درس ديني عقب كل صلاة ظهر ، يتضمن الدعوة الى التوبة ومراقبة الله في هذا الشهر الكريم .. وقد كان من ابرز الوجوه في تلك الدروس الطالب عادل المطوع جزاه الله كل الخير ..

ومما هو جدير بالذكر ان لهذه الدروس اهميتها البالغة ، اذ انها توجه المسلم في حين يكون فيه قريبا من الله تعالى ، وتكون نفسه متشبعة بجو روحي .

هل فى «المصحف المفسر» أخطاء؟

رسالة من طالبة مسلمة

جاءتنا هذه الرسالة بتوقيع « طالبة مسلمة » وفيها استنكار لتفسير بعض آيات القرآن الكريم في « المصحف المفسر » الذي توزعه وزارة التربية على تلاميذ وتلميذات المدارس الثانوية ونحن ننشر ما جاء في تفسير هذه الايات في «المصحف المفسر» ثم نتبعه بتفسير من « ابن كثير » وآخر من « ظلال القرآن » وللقارىء بعد ذلك ان يقارن ويحكم .

الى حضرة رئيس تحرير جريدة المجتمع الاسلامية تحية طيبة وبعد .

نحن طلاب وطالبات المرحلة الثانوية . وزعت علينا الوزارة هذا العام كتاب « المصحف المفسر » وسررنا لذلك . ولكنني لاحظت ان في بعض الايات قد فسرت تفسيرا يشوه ديننا الاسلامي الحنيف .

وقد لاحظت ذلك عندما قرات سورة «ص» فقد طلانني لم اكمل قراءة هذا المصحف . وذلك في الايات (٢٢ ، ٣٢ ، ٣٤) من سورة «ص» .

ارجو الاطلاع عليها في اسرع وقت وايضاح التفسير الصحيح لهذه الايات واخذ الاجراءات اللازمة لصيانة الاسلام والذود عنه .

ادامكم الله لعزة الاسلام ونصره ورفع رايته عاليا . ولكم مني جزيل الشكر ودمتم لنصرة الحق والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

« المرسلة : طالبة مسلمة »

جاء في تفسير الاية ٢٢ من سورة «ص» في « المصحف المفسر »

« تمهيدا لفهم المعنى » : قيل أن داود هوى امراة فاستنزل زوجها عنها وتزوجها وكان له تسع وتسعون زوجة . وقيل اخذ يكثر من ارسال زوجها الى الحروب ويقدمه فيها حتى قتل ، فارسل الله اليه ملكين يتحاكمان اليه على هذا النحو ليتنبه الى ما صنع فخاف منهم ، اذ هبطوا اليه من فوق فذكروا له انهما خصمان ، وقص عليه احدهما امر النعاج ، فتنبه داود لذنبه ، فاستغفر ربه وسقط راكعا ورجع الى ربه فغفر الله له ذنبه .

والاية هي : « اذ دخلوا على داود ففزع منهم وقالوا لا تخف خصمان بغى بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط واهدنا الى سواء الصراط ★» والاية التالية : « ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة فقال اكفلنيها وعزني في الخطاب ★ »

وفي تفسير « ابن كثير » في هذا الموضوع :

« قد ذكر المفسرون ههنا قصة اكثرها ماخوذ من الاسرائيليات ولم يثبت فيها عن المعصوم حديث يجب اتباعه» ثم قال: « فالاولى ان يقتصر على مجرد تلاوة هذه القصة (وان يذكرها) وان يرد علمها الى الله »

وجاء في « ظلال القران »:

« وبيان هذه الفتنة ان داود النبي الملك ، كان يخصص بعض وقته للتصرف في شئون الملك ، وللقضاء بين الناس ويخصص البعض الاخر بالخلوة والعبادة وترتيل اناشيده تسبيحا لله في المحراب. وكان اذا دخل المحراب للعبادة والخلوة لم يدخل اليه احد حتى يخرج هو الى الناس .

وفي ذات يوم فوجىء بشخصين يتسوران المحراب المغلق عليه . ففزع منهم . فما يتسور المحراب هكذا مؤمن ولا امين ، فبادرا بطمئناته . « قالوا : لا تخف . خصمان بغى بعضنا على بعض » . وجئنا للتقاضي امامك «فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط واهدنا الى سواء الصراط » . وبدأ احدهما فعرض خصومته : « هذا اخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة . فقال : اكفلنيها وعزني في الخطاب « اي شدد علي في القول واغلظ » .

والقضية ـ كما عرضها احد الخصمين ـ تحمل ظلما صارخا مثيرا لا يحتمل التاويل . ومن ثم اندفع داود يقضي على اثر سماعه لهذه المظلمة الصارخة ، ولم يوجه الى الخصم الاخر حديثا ولم يطلب اليه بيانا . ولم يسمع له حجة . ولكنه مضى يحكم : « قال : لقد ظلمك بسؤال نعجتك . وان كثيرا من الخلطاء ليبغي بعضهم على بعض الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم » .

ويبدو انه عند هذه المرحلة اختفى عنه الرجلان : فقد كانا ملكين جاءا للامتحان ! امتحان النبي الملك الذي ولاه الله امر الناس ، ليقضي بينهم بالحق والعدل ، وليتبين الحق قبل اصدار الحكم . وقد اختارا ان يعرضا عليه القضية في صورة صارخة مثيرة .. ولكن القاضي عليه الا يستثار ، وعليه الا يتعجل ، وعليه الا ياخذ بظاهر قول واحد . قبل ان يمنح الاخر فرصة للادلاء بقوله وحجته ، فقد يتغير وجه المسالة كله ، او بعضه ، وينكشف ان ذلك الظاهر كان خادعا او كاذبا او ناقصا !

عند هذا تنبه داود الى انه الابتلاء :

« وظن داود انما فتناه » .

وهنا ادركته طبيعته .. انه اواب ..

« فاستغفر ربه وخر راكعا واناب » .

« فغفرنا له ذلك وان له عندنا لزلفى وحسن مآب ..

.. وخاضت بعض التفاسير مع الاسرائيليات حول هذه الفتنة خوضا كبيرا . تتنزه عنه طبيعة النبوة . ولا يتفق اطلاقا مع حقيقتها . حتى الروايات التي حاولت تخفيف تلك الاساطير سارت معها شوطا . وهي لا تصلح للنظر في الاساس . ولا تتفق مع قوله تعالى : « وان له عندنا لزلفى وحسن مآب » ..

والتعقيب القرآني الذي جاء بعد القصة يكشف كذلك عن طبيعة الفتنة ، ويحدد التوجيه المقصود بها من الله لعبده الذي ولاه القضاء والحكم بين الناس .

وفي الاية ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ من سورة «ص»

« فقال اني احببت حب الخير عن ذكر ربي حتى توارت بالحجاب ردوها علي فطفق مسحا بالسوق والاعناق . ولقد فتنا سليمان والقينا على كرسيه جسدا ثم اناب » .

جاء في « المصحف المفسر » :

« ووهبنا لداود سليمان نعم العبد انه رجاع الى الله . فقد عرضت عليه الخيول الجياد فالهته عن صلاة العصر حتى غربت الشمس . فتالم لذلك وقال ردوها علي فاخذ يضرب اعناقها وسيقانها محبة لها .

ولقد امتحنا سليمان بمولود فشغفه حبا فاخذ يهتم ويتغالى في العناية به فقتله الشياطين والقته على كرسيه جسدا لا حراك به . فادرك سليمان ان الله امتحنه به فرجع الى الله .

وجاء في تفسير « ابن كثير »

« ذكر غير واحد من السلف والمفسرين انه اشتغل بعرضها حتى فات وقت صلاة العصر والذي يقطع به انه لم يتركها عمدا بل نسيانا كما شغل النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق عن صلاة العصر حتى صلاها بعد الغروب وذلك ثابت في الصحيحين وبذكر الحديث ـ وقد ادعى طائفة من العلماء ان هذا كان مشروعا فنسخ ذلك بصلاة الخوف

« ردوها علي فطفق مسحا بالسوق والاعناق » قال الحسن البصري : قال: لا والله لا تشغلني عن عبادة ربي آخر ما عليك ، ثم أمر بها فعقرت . وكذا قال قتادة وقال السدى ضرب اعناقها وعرقبيها بالسيوف .

يقول تعالى (ولقد فتنا سليمان) اي اختبرناه بان سلبناه الملك (والقينا على كرسيه جسداً) قال ابن عباس رضي الله عنهما ومجاهد وسعيد بن جبير والحسن وقتادة وغيرهم يعني شيطانا (ثم اناب) اي رجع الى ملكه وسلطانه وابهته . ثم يقص قصصا ويقول عنها : « وارى هذه كلها من الاسرائيليات »

وجاء في « ظلال القرآن »

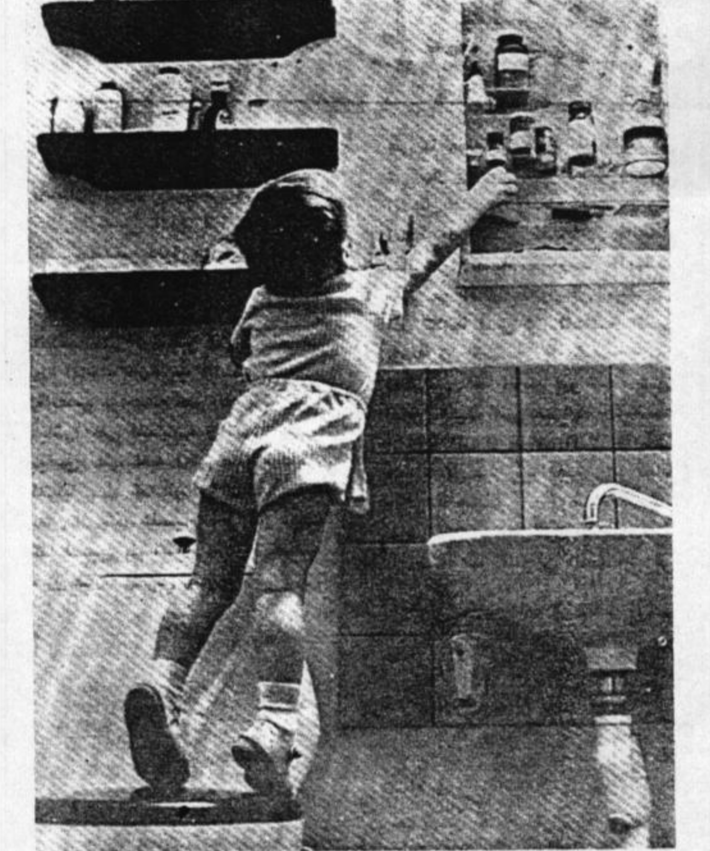
« والاشارتان الواردتان هنا عن الصافنات الجياد وهي الخيل الكريمة . وعن الجسد الذي القى على كرسى سليمان .. كلتاهما اشارتان لم تسترح نفسي لاي تفسير او رواية مما احتوته التفاسير والروايات عنهما . فهي اما اسرائيليات منكرة ، واما تأويلات لا سند لها . ولم استطع ان اتصور طبيعة الحادثتين تصورا يطمئن اليه قلبي ، فاصوره هنا واحكيه ، ولم اجد اثرا



الحوادث..

١- حوادث السقوط على الأرض

٢- حوادث التسمم



طفل يحاول الوصول الى صندوق المستحضرات الطبية

● حوادث السقوط على الارض

قد تزيد نسبة السقوط على الارض عن سقوط الاشخاص من مكان مرتفع وقد يكون السقوط بسبب الانزلاق وعلى المستوى نفسه ، ومعظم ضحاياه من الاطفال والمسنين وان كانت تصيب كل فئات العمر ، ومعظم هذه الحوادث لا تؤدى الى اصابات وهذا من حسن الحظ اذ يسقط الاطفال يوميا عشرات المرات ولكن السقوط على جسم مدبب او شيء بارز ملقى عل ىالارض يشكل عنصرا جديداً في الموقف ، ويجب الاشارة هنا الى ما تسببه التهابات المفاصل واوجاعها من زيادة احتمالات سقوط المسنين ، كما ان سقوط طفل يمسك بقضيب من المعدن او عصى مدببة من الخشب يضعها في فمه او يمسك بها بين اسنانه قد يؤدى الى اصابات قاتلة اذ يصيب هذا الجسم الحلق اصابات بالغة ، وهناك بعض الحالات التى اخترقت فيها عصى خشبية سقط عليها بعض الاطفال عظام الحلق واصابت انسجة المخ بتلف بالغ .

وأهم مسببات السقوط في هذه الحالات هي :

— تناثر الاشياء المنزلية على الارض واهمها لعب الاطفال او الادوات او مخلفات الطعام او الحيوانات المنزلية.

— الارض المصقوله كالرخام اللامع او الخشب (الباركمية) المدهون ويجب أن تستخدم الدهانات المانعة من الانزلاق .

— قطع السجاد الصغيرة او قطع السجاد التالفة والتى تواجد بها ثقوب او قطوع تشتبك بها القدم او وجود انثناءات في حروف هذه السجادات .

— الاحذية الجديدة ذات النعل الناعم او المصقول او الاهمال في ربط الحذاء بحيث تدوس احدى القدمين على الرباط المهمل .

— السقوط في الحمامات وخاصة عند تلوث الارضية بالماء او الصابون او تلوث ارضيات المطابخ بالشحوم او الزيوت .

وان تغطية الارضيات في الحمامات والمطابخ بطبقة من البلاستيك او وضع وسادة من المطاط فيارضيات الحمامات او في أحواض الاستحمام كفيل بمنع حوادث الانزلاق التى تصيب المسنين على الاخص .

حوادث التسمم

— المبيدات الحشرية ومستحضرات مكافحة القوارض .

وتتواجد في كل المنازل لمكافحة الحشرات المنزلية وهناك الكثير من هذه المركبات تعرض في الاسواق تحتاسماء تجارية براقة ويستهلك منها الكثير من الكميات سنويا وهناك مستحدثات تضاف الى ترسانة المبيدات الحشرية كل حين آذتكتسب الحشرات والقوارض المناعة للتاثر بها بعد فترة زمنية ومعظم المستحضرات يدخل في تركيبها املاح الفسفور والزرنيخ وبعض المركبات العضوية كالنيكوتين وغيرها وتنتج حوادث التسمم عادة عند شرب السوائل المبيدة أو أكل المواد الغذائية التيتوضع عليها هذه المواد مع آهمال ازالتها في الصباح ويتسممبها الاطفال عادة ومعظم هؤلاء في السنة الاولى من العمر .

البقية العدد القادم

صحيحا اركن اليهفي تفسيرهماوتصورهما سوى حديث صحيح . صحيح في ذاته ولكن علاقته بأحد هذين الحادثين ليست اكيدة . هذا الحديث هو ما رواه ابو هريرة — رضي الله عنه — عن رسول الله — صلى الله عليه وسلم — واخرجه البخاري في صحيحه مرفوعا . ونصه : « قال سليمان : لاطوفن الليلة على سبعين امراة . كل واحدة تاتي بفارس يجاهد في سبيل الله . ولم يقل: ان شاء الله . فطاف عليهن فلم يحمل الا امراة واحدة جاءت بشق رجل . والذي نفسي بيده، لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فسرنا اجمعون» وجائز ان تكون هذه هي الفتنة التي تشير اليها الايات هنا . وان يكون الجسد هو هذا الوليد الشق . ولكن هذا مجرد احتمال .. اما قصة الخيل فقيل : ان سليمان عليه السلام — استعرض خيلا له بالعشي ففاتته صلاة كان يصليها قبل الغروب . فقال ردوها علي . فردوها عليه فجعل يضرب اعناقها وسيقانها جزاء ما شغلته عن ذكر ربه . ورواية اخرى انه جعل يمسح سوقها واعناقها اكراما لها لانها كانت خيلا في سبيل الله .. وكلتا الروايتين لا دليل عليها . ويصعب الجزم بشيء عنها . ومن ثم لا يستطيع مثبت ان يقولشيئا عن تفصيل هذين الحادثين المشار اليهما في القرآن .

وكل ما نخرج به هو انه كان هناك ابتلاء من الله وفتنة لنبي الله سليمان عليه السلام — في شان يتعلق بتصرفاته في الملك والسلطان كما يبتلي الله انبياءه ليوجههم ويرشدهم ، ويبعد خطاهم عن الزلل .



عود إلى مباريات القدم فى رمضان ..

لا زلنا عند رأينا بضرورة الغاء مباريات كرة القدم في نهار شهر رمضان المبارك .. ولعل ما حدث خلال الاسبوع الاول من هذا الشهر الفضيل لاكبر دليل على ضرورة تفكير الاتحاد في هذا الالغاء ... فقد ظهرت فرقنا في غير المستوى المطلوب لان اللاعب حتى لو اجبر على الافطار في يوم المباراة فانتأنيب الضمير وشعوره بالتقصير بواجباته نحو الله يؤثر تأثيرا مباشرا على نفسيته والتي تظهر بوضوح على لعبه وعلى سلوكه داخل الملعب ... كما ان حكام المباريات يمكن ان يكون للصيام تأثير كبير عليهم كما للاعبين بل اكثر ... وما حدث خلال مباراة العربي وكاظمة لاكبر دليل على ما تقوله .. فهذه المباراة اقيمت في نهار يوم من هذا الشهر وبعض اللاعبين صائمون وبعضهم مفطرون وكلا النوعين غير مستقر نفسيا .. فالصائم متأثر من الصيام .. وغير الصائم متأثر من افطاره بدون أي سبب .. اذن كلاهما ليس في الحالة التي تؤهله لان يلعب ٩٠ دقيقة زمن المباراة .. اما الحكم فهو كذلك فان تسعين دقيقة في مباراة حساسة محتاجة الى المزيد من الانتباه واليقظة فهي تشكل عبئا كبيرا عليه وهو صائم واخيرا الجمهور .. وخاصة اننا نعرف ان أعصابه تكون مشدودة في غير صيام فما بالنا في الصيام وفي نهاية اليوم .. اننا نعتقد ان ما حدث والنتائج المؤسفة التي خلفتها هذه المباراة لا ترضى احدا قطعيا فهل وقف الاتحاد على الاسباب والمسببات لهذا الاشكال وهل حاول ايجاد حل لاقامة المباريات خلال شهر رمضان المبارك في الليل بدلا من النهار ... وبدلا من ان تكون المباريات اثناء صيام اللاعبين والجمهور والحكام تكون بالليل بعد ان يفطر الجميع ويجتمع محبو الرياضة في امسيات جميلة يتمتعون بمشاهدة المباريات ... اننا نضع المسئولية على عاتق رجال اتحاد كرة القدم ونامل ان يتداول مثل هذه الامور في الموسم القادم .

من المسئول عن هذا في هذا الشهر الفضيل ؟؟!!



من نتائج مباراة العربي وكاظمة !

نقل مباريات العربي إلى ملاعب أخرى !

قرارات بحق بعض الأشخاص

اجتمع اتحاد كرة القدم الكويتي برئاسة السيد أحمد السعدون رئيس الاتحاد في مقره بتاريخ ٢٨ - ١٠ واتخذ القرارات التالية :

اولا - استعرض مجلس الادارة الاحداث المؤسفة التي وقعت في المباراة الدورية بين فريقي النادي العربي ونادي كاظمة والتي اقيمت على ملعب النادي العربي يوم الاربعاء ٢٧ - ١٠ - ١٩٧١ ، وذلك من خلال تقرير السيد حكم المباراة ومراقبي الخطوط . كما اطلع على كتاب النادي العربي الرياضي المتضمن اعتذاره عن الاحداث التي وقعت في المباراة المذكورة ، كما استمع الى بعض السادة اعضاء مجلس الادارة ممن حضروا المباراة وشاهدوا الاحداث التي اعقبتها وبعد المناقشة رأى المجلس أن يدون الحقائق التالية :

ان الاتحاد مع تقديره الكامل لما ورد بكتاب النادي العربي بالاعتذار عما وقع من احداث مؤسفة في نهاية المباراة ، الا ان الاتحاد يود ان يؤكد للنادي انه بعد قيام الحكم بانهاء المباراة دخل بعض افراد الجمهور الى الملعب ، وعندما أدرك ان وقت المباراة لم ينته تم اخراج معظم المتواجدين داخل الملعب . وبعد استئنافه للمباراة قام بعض أعضاء النادي الذين تواجدوا داخل الملعب في ذلك الوقت بدعوة للجمهور للدخول الى الملعب ، كما قام بعض المسئولين عن النظام بفتح باب الملعب الرئيسي وباب المقصورة لدخول الجمهور . لهذا فان مجلس الادارة قد تأكد له بصورة قاطعة ان ما قام به بعض أعضاء النادي والمنظمين كان عملا متعمدا من جانبهم ، وعليه فقد قرر مجلس الادارة ما يلي :

١ - اعتماد نتيجة المباراة بتعادل الفريقين بهدف لكل منهما ، وذلك بعد الاطلاع على تقرير الحكم باستكمال المباراة لوقتها القانوني .

٢ - نقل جميع المباريات المحدد اقامتها على ملعب النادي العربي الى ملاعب اخرى تحدد فيما بعد وحتى نهاية الموسم الرياضي ٧١ - ٧٢ ، على ان يعتبر النادي العربي مسئولا عن سلامة مبارياته المنقولة وذلك طبقا لما نصت عليه لائحة المسابقات .

٣ - منع السيد علي بو عركي من مرافقة اي فريق من فرق النادي العربي كمشرف او مساعد مشرف وعدم السماح له بدخول الملعب أو الجلوس في المقصورة وذلك نظرا لما قام به من تهجم على السيد عبد الحميد حسن عضو مجلس الادارة .

٤ - منع كل من السادة عباس عبدالله - موسى راشد - جمعة حيدر - وفيصل العيسى من الدخول الى ارض الملعب أو الجلوس في المقصورة وذلك لقيامهم باثارة الجمهور ودعوتهم له بالنزول الى الملعب لافساد المباراة والاعتداء على الحكام .

٥ - توجيه كتاب الى وزارة الداخلية متضمنا لما وقع في هذه المباراة من احداث لاتخاذ الاجراءات الكفيلة مستقبلا بالقبض على كل من يحاول تعطيل سير المباريات او الاعتداء على الحكام متى طلب الحكام ذلك من رجال الامن .

٦ - التنبيه على السادة حكام المباريات بعدم السماح بدخول الملعب لغير اللاعبين الاساسيين والاحتياطيين واداري واحد ومدلك واحد ومدرب واحد لكل فريق ورجال الاسعاف ومصورو الصحف ، أما بالنسبة للمحررين الرياضيين فيطلب من ادارات الاندية تجهيز مقاعد لهم في المقصورة وعمل طاولات مثبتة امام مقاعدهم ، وعدا ذلك فتعتبر كل بطاقات الاتحاد الدخول الى الملعب لاغية .

وبالرغم من كل ما حدث فان

الاتحاد يوجه شكره الجزيل للكثيرين من السادة اعضاء النادي العربي الذين تدخلوا للمحافظة على سلامة الحكام ويخص بالذكر كل من السادة احمد الحمود الجابر ، عبد الحميد بو قماز ، محمد بو رحمة ، فهد بو قماز ، ودسمان بخيت .

ثانيا – تقرر في جميع الاحوال التي يضطر فيها الحكم الى انهاء مباراة قبل انتهاء وقتها القانوني بسبب تدخل جمهور احد الاندية او اداريه او لاعبيه بعد ان يكون قد أعطى مهلة تتراوح بين خمس دقائق الى خمس عشرة دقيقة لاعادة السيطرة على المباراة ولم يتمكن من ذلك ، فانه يجوز للاتحاد اعتماد نتيجة المباراة كما كانت عند انتهائها بغض النظر عن الوقت المتبقى لها وذلك طبقا للقرار الدولي رقم واحد من المادة رقم (٧) من القانون الدولي للعبة .

كما يجوز للاتحاد ان يعتبر النادي الذي كان جمهوره أو اداريوه أو لاعبوه سببا في انهاء المباراة خاسرا لهذه المباراة ثلاثة أهداف بعد ان تتوفر للاتحاد كافة الادلة على ادلة النادى وبعد اجراء التحريات اللازمة وذلك بغض النظر عن نتيجة المباراة الفعلية خلال الوقت الذي انهيت بعده المباراة اذا كانت هذه العقوبة هي الاشد .

وانتهى الاجتماع في الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر .

امين السر المساعد
خليفة الفليج

أخبار الشباب

الاستعداد لدورة آسيا

عقدت اللجنة المنظمة العليا للدورة العربية الثانية لكاس اسيا اجتماعها الاولي في مقر الاتحاد الكويتي لكرة القدم برئاسة السيد أحمد السعدون رئيس الاتحاد وحضر الاجتماع أعضاء اللجنة وقد تقرر تشكيل ثماني لجان عدا اللجنة الاسيوية التي ستبدأ يوم ١٠ ديسمبر القادم وتستمر حتى ٢٤ منه وهذه اللجان هي : لجنة المسابقات – لجنة الحكام – لجنة السلوك – اللجنة الطبية – لجنة السكرتارية – لجنة العلاقات العامة – لجنة النظام – لجنة المالية .

دورة كأس الخليج

وافقت اللجنة الاولمبية على اشتراكنا في دورة كاس الخليج العربي لكرة القدم التي تنظمها المملكة العربية السعودية في شهر مارس من السنة القادمة .

المتحدثون في المساجد بعد صلاة العصر في النصف الثاني من رمضان

المحاضر	المسجد	المنطقة
الشيخ عبد المنعم ثعيلب	مسجد الامام النووى	الفروانية
الشيخ محمود وهبة	مسجد الانبعى	جليب الشيوخ
الشيخ عبد الله الحامدي	مسجد خيطان السوق	خيطان
الشيخ حسن ايوب	مسجد عبد الله العثمان	النقرة
الشيخ احمد جلباية	مسجد علي بن ابي طالب	القادسية
الشيخ نبيه محروس	مسجد الانينة	السالمية
الشيخ خلفو الشيخ الغزالي	مسجد راشد العلبان	كيفان
الشيخ عبد الحي مختار	مسجد الشعب (السوق)	الشعب
الشيخ احمد عبد الشافي	مسجد الصليبخات (السوق)	الصليبخات
الشيخ عبد المعطي بيومي	مسجد النيخة مريم	عبد الله السالم
الشيخ احمد مطاوع	مسجد الربيعان	النزهة ق ١
الشيخ احمد الحنجور	مسجد خالد بن الوليد	المنصورة ق ١
الشيخ حسن عبد اللطيف	مسجد عبد الجليل	الفيحاء ق ٨
الشيخ محمد عبد الرحمن	مسجد العدساني	كيفان
الشيخ رجب الديب	مسجد سعود	الخالدية

جدول دروس الشيخ حسن طنون

التاريخ	المسجد	المنطقة
١٤ من رمضان	مسجد عبدالله البحر	ميدان حولي
١٥ من رمضان	مسجد عبدالله العثمان	النقرة – شارع الغافقي
١٦ من رمضان	مسجد الشامية الضاحية	الشامية – ق ١
١٧ من رمضان	مسجد الامام مالك	الدعية – ق ٣
١٨ من رمضان	مسجد الامام البخاري	خيطان – شارع الثانوية
١٩ من رمضان	مسجد الامام النووي	الفروانية – ق ١٩
٢٠ من رمضان	مسجد عبدالله بن عمر	الجهراء – شارع السوق

جدول خطبة الجمعة
من ١٧ رمضان

الخطيب	المسجد
الشيخ خلف السيد	مسجد عبد الله العثمان
الشيخ محمد الغزالي	مسجد الشملان (مذاعة)
الشيخ حسن عبد اللطيف	مسجد فهد السالم
الشيخ حسن طنون	مسجد الامام مالك بالدعية

ندوات الوعظ بعد التراويح

١٥ من شهر رمضان
الموافق ٣ من نوفمبر

مسجد عبدالله العثمان

تلاوة القرآن بعد صلاة العصر للشيخ محمود علي البنا

التاريخ	المسجد
١٤ من رمضان	مسجد عبد الله البحر – حولي
١٥ من رمضان	مسجد عبد الرحمن بن عوف – خيطان
١٦ من رمضان	مسجد القادسية – السوق
١٧ من رمضان	مسجد الشعب – السوق
١٨ من رمضان	مسجد عمر بن الخطاب – الدسمة
١٩ من رمضان	مسجد احمد الفارس – العديلية
٢٠ من رمضان	مسجد خالد بن الوليد – المنصورية

تلاوة القرآن الكريم قبل صلاة الجمعة ١٧ من رمضان

- مسجد الشملان

تلاوة القرآن بعد صلاة العشاء من ١٤ – ٢٠ من رمضان

مسجد فهد السالم
٢١ من رمضان
مسجد السوق الكبير

زكاة الفطر

تبسيط الفقه

حكمتها :

يحرص الاسلام ، على ان تكون عبادة اتباعه كاملة ، فهو دائما يقصد الى ما يعود عليهم بالخير والبركة في دنياهـــم واخراهم .

وزكاة الفطر ، فوق انها تجبر ما عساه أن يكون قد لحق بالصيام من نقص او احاط به من لغو ، فهي تقوى اواصر المودة بين الاغنياء والفقراء ، لان المحتاجين تمتد اعينهم الى ما متع الله به الموسرين من رزق ، ولا سيما في اوقات الزينة وايام الاعياد ، حيث يظهر الناس في أبهى ما عندهم من حلل ، واجمل مالديهم من نعم .

وحرصا على شعور الفقراء والمساكين في يوم عيدهم ، وبعثا لهم على ان يشاركوا الاثريـاء افراحهم ، وتذكيرا للجميع بنعمة الله عليهم ، شرع الله زكـاة الفطر ، ربطا بين القلوب وصفاء للنفوس ، واستجابة لقـول الرسول صلى الله عليه وسلم : ((أغنوهم عن الطلب في هذا اليوم)) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال : ((فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر طهرة للصائم عن اللغـو والرفث ، وطعمة للمساكيـن ، من اداها قبل الصلاة فهي زكاة مقبولة ، ومن أداها بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقات)) .

مشروعيتها :

شرعت في شعبان من السنة الثانيه من الهجرة . وسميـت بذلك لان الفطر سببها .

من تجب عليهم زكاة الفطر

تجب على كل مسلم ، لحديث ابن عمر رضى الله عنهمـا : ((فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر من رمضان صاعا من تمر او صاعا من شعير على العبد والحر والذكر والانثى والصغير والكبير من المسلمين)) رواه الجماعة . وانما تجب على المسلم اذا كان يجد ما يفضل عن قوته وقوت عياله يوم العيد وليلته ، لان النفقة أهم ، فيجب ان يبدأ بها ، وبعدما يحتاجـه من مسكن وخادم ودابة وثيـاب وكتب علم .

الاشخاص الذين يخرج عنهم :

يخرج عمن يقوته مـــن المسلمين كزوجة وعبد وولد ، ويجب على ولي اليتيم ان يخرج عنه .

وقت وجوبها

تجب بأول ليلة العيد فمـن مات او أعسر قبل الغروب فلا زكاة عليه .

وقت اخراجها :

الافضل اخراجها يوم العيد قبل الصلاة ، لقوله تعالى : ((قد أفلح من تزكى ، وذكر اسم ربه فصلي)) . ويكره اخراجها بعد الصلاة . ويحرم تاخيرها عن يوم العيد مع القدرة عليه وعليـه قضاؤها .

ويصح اخراجها قبل العيد بيومين ، لقول ابن عمر رضى الله عنهما : ((كانوا يعطون قبل الفطر بيوم او يومين)) رواه البخارى .

المقدار الواجب عن كل شخص والانواع التي تخرج عنها

الواجب على كل شخـص صاع من تمر او زبيب او بر او شعر او أقط .

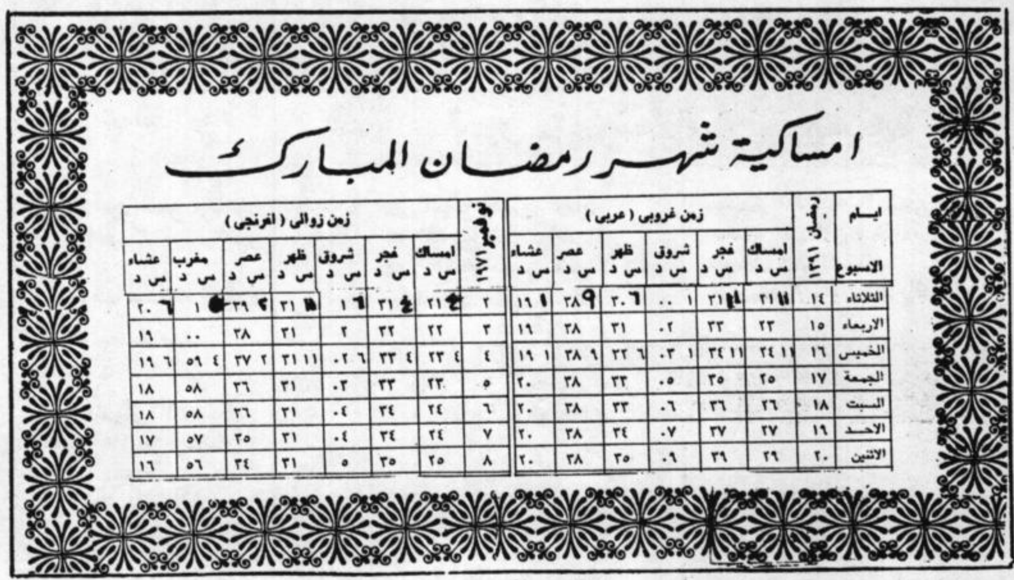
((الصاع : اربعة امداد ، والمد : حفنة بكفي الرجل العادي . الاقط : لبن مجفف لم تنزع زبدته))

ويجوز اخراج دقيق البـر او الشعير اذا كان وزنه وزن الحب ، وقد يكون ذلك لمصلحة الفقير ، حيث يوفر عليه مؤونة طحنة فصار كالتمر الذي نـزع نواه .

واذا لم يجد ما يخرجه مـن الانواع المتقدمة يخرج ما يقـوم مقامها من حب يقتات به كذرة ودخن وباقلاء ، لانه اشبـه المنصوص عليه .

كيفية الاعطاء :

يجوز للجماعة ان يعطـوا فطرتهم لواحد ، كمايجوز للواحد ان يعطي فطرته لجماعة . والله اعلم .



امساكية شهر رمضان المبارك

ايام الاسبوع	رمضان ١٣٩١	زمن غروبي (عربي) امساك س د	فجر س د	شروق س د	ظهر س د	عصر س د	عشاء س د	نوفمبر ١٩٧١	زمن زوالي (افرنجي) امساك س د	فجر س د	شروق س د	ظهر س د	عصر س د	مغرب س د	عشاء س د
الثلاثاء	١٤	١١ ٢١	١١ ٣١	١ ..	٦ ٣٠	٩ ٢٨	١ ١٩	٢	٤ ٢١	٤ ٣١	٦ ١	١١ ٣١	٢ ٣٩	[illegible] ١	٦ ٢٠
الاربعاء	١٥	٢٣	٣٣	٠٢	٣١	٢٨	١٩	٣	٢٢	٣٢	٢	٣١	٣٨	..	١٩
الخميس	١٦	١١ ٢٤	١١ ٣٤	١ ٠٣	٦ ٣٢	٩ ٢٨	١ ١٩	٤	٤ ٢٣	٤ ٣٣	٦ ٠٢	١١ ٣١	٢ ٣٧	٤ ٥٩	٦ ١٩
الجمعة	١٧	٢٥	٣٥	٠٥	٣٣	٢٨	٢٠	٥	٢٣	٣٣	٠٣	٣١	٣٦	٥٨	١٨
السبت	١٨	٢٦	٣٦	٠٦	٣٣	٢٨	٢٠	٦	٢٤	٣٤	٠٤	٣١	٣٦	٥٨	١٨
الاحد	١٩	٢٧	٣٧	٠٧	٣٤	٢٨	٢٠	٧	٢٤	٣٤	٠٤	٣١	٣٥	٥٧	١٧
الاثنين	٢٠	٢٩	٣٩	٠٩	٣٥	٢٨	٢٠	٨	٢٥	٣٥	٥	٣١	٣٤	٥٦	١٦

المجتمع
جريدة إسلامية أسبوعية تصدرها جمعية الاصلاح الاجتماعي
رئيس التحرير : مشاري محمد البداح
العنوان : الكويت - شارع المغرب - الروضه - ت ٥١٩٥٣٩ - ص.ب ٤٨٥٠
الاشتراكات : للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير - للافراد خمسة دنانير
الاعلانات : يتفق بشانها مع الادارة .

في ظلال شهر الصوم

يكتبها الاستاذ عمر سليمان الأشقر

« يسر الاسلام في الصوم »

الدين يسر ، يسر في تعاليمه ، ويسر في تكاليفه ، وحيثما تلفت تجد هذا اليسر ، ابحث عن اليسر في الصلاة تجده في اباحة التيمم عند فقد الماء ، وفي المسح على الخفين والجوربين ، وفي المسح على الجبيرة وفي الصلاة جالسا لمن لم يستطع القيام ، وفي الصلاة نائما لمن لم يستطع الجلوس ، وفي الجمع بين الصلاتين في السفر والمطر ، وفي قصر الصلاة في السفر ، وكلما تاملت في تكاليف هذا الدين تجد اليسر ، ومن ذلك الصيام ، فالصوم واجب كغيره من تكاليف الاسلام على المسلم البالغ العاقل ، فلم يفرضه على الكبير والمجنون ، وجعله في حدود ما يطيق الانسان شهرا من كل عام « أياما معدودات » فلم يفرضه شهورا . وجعل الامساك من طلوع الفجر الى غروب الشمس ثم أباح الطعام والشراب والنكاح من الغروب الى طلوع الفجر « فالان باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا وأشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر » وقد اباح لمن قبلنا ان ياكلوا ويشربوا من غروب الشمس حتى ينام الرجل فاذا نام حرم عليه المفطرات الى غروب الشمس في اليوم التالي وكان الامر على ذلك حتى صدر الاسلام ثم أباح الله كل ذلك من غروب الشمس الى طلوع الفجر سواء أنام أم لم ينم « أحل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم هن لباس لكم وأنتم لباس لهن » ومن يسر الاسلام في الصيام أن ارخص للمريض والمسافر في الفطر (ومن كان مريضا أو على سفر فعدة من أيام اخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر) واذا أكل الصائم أو شرب ناسيا فصيامه صحيح وليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه .

حقا ان الاسلام دين اليسر وصدق الرسول عليه السلام اذ يقول : « ان هذا الدين يسر » وحيث يقول : « بعثت بالحنيفية السمحة » وليس معنى اليسر كما يفهمه بعض الناس اباحة ترك تعاليم الاسلام : بان لا يصلي في السفر ، ويترك الجماعة في المسجد ، ويترك الصوم اذ يجد مس الجوع او العطش ، وياكل لحم الخنزير اذ هو في بلاد الكفر ، كل ذلك بحجة ان الدين يسر ، بل هذا استعمال للشيء في غير موضعه وتعد على حدود الله بطريق الإحتيال ، فاليسر تطبيق احكام الشريعة كما اراد الشارع لا ابطال الشريعة والهرب من احكامها .

الصوم ام الفطر في السفر ؟

أباح الله للصائم اذا سافر أن يفطر على أن يصوم عدة الايام التي افطرها بعد انتهاء الشهر « فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من أيام أخر » ويجوز للمسافر الصوم ايضا ، روى البخاري عن عائشة رضي الله عنها أن حمزة بن عمرو الاسلمي قال للنبي صلى الله عليه وسلم « أأصوم في السفر ؟ وكان كثير الصوم . قال : ان شئت فصم وان شئت فافطر » وهكذا كان الرسول عليه السلام والصحابة يصومون في السفر ويفطرون فلا ينكر المفطر على الصائم ولا الصائم على المفطر روى البخاري عن ابن عباس « أن النبي عليه السلام عندما خرج الى مكة صام حتى بلغ الكديد افطر فافطر الناس » .

فاذا كان الصوم يشق على المسافر ويحب أن يصوم فله ذلك ان لم يمنعه الصيام عن اداء ما يجب عليه من أعمال روى البخارى عن أبي الدرداء قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره في يوم حار حتى يضع الرجل يده على رأسه من شدة الحر وما فينا صائم الا ما كان من النبي صلى الله عليه وسلم وابن رواحه » فان ادى الصيام بالمرء الى اضعاف قواه واحتياجه الى غيره في أموره فالافضل في حقه الفطر « فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم ورأى زحاما ورجلا قد ظلل عليه فقا ل: ما هذا ؟ فقالوا : صائم . فقال : ليس من البر الصوم في سفر » رواه البخارى . وروى البخاري عن ابن عباس رضي الله عنه قال : « خرج النبي صلى الله عليه في رمضان والناس صائم ومفطر فلما استوى على راحلته دعا باناء من لبن وماء فوضعه على راحلته ثم نظر الناس » وفي رواية أخرى له عن ابن عباس « ثم دعا بماء فشرب نهارا ليراه الناس » ولمسلم عن جابر رضي الله عنه أن الرسول عليه السلام قيل له « ان الناس شق عليهم الصيام وانما ينظرون فيما فعلت فدعا بقدح من ماء بعد العصر » وله من وجه اخر عن جعفر (ثم شرب فقيل له بعد ذلك ان بعض الناس قد صام فقال : اولئك العصاة) وهذا يدل على ان للمسافر الفطر في أثناء النهار ولو أدركه رمضان في الحضر والحديث نص في الجواز اذ لا خلاف أن الرسول عليه السلام استهل رمضان في عام غزوة الفتح وهو بالمدينة ثم سافر في أثناء الشهر وقد كان الرسول عليه السلام يعزم على اصحابه ان يفطروا في السفر في الجهاد عند قرب لقاء العدو فقد روى مسلم عن أبي سعيد « سافرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مكة ونحن صيام فنزلنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم : انكم قد دنوتم من عدوكم والفطر اقوى لكم فافطروا فكانت رخصة فمنا من صام ومنا من أفطر ، فنزلنا منزلا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : انكم مصبحو عدوكم فالفطر أقوى لكم فافطروا ، فكانت عزيمة ، فافطرنا ، ثم لقد رايتنا نصوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر » وهذا السبب الذي من اجله نسب الرسول عليه السلام الصائمين الى العصيان حين عزم عليهم فخالفوا .

وقد يرى البعض ان الصوم في السفر هذه الايام غير جائز بسبب تيسر سبل المواصلات وتوفر سبل الراحة فيها فهؤلاء نذكرهم بقوله تعالى : « وما كان ربك نسيا » وبقوله : « والله يعلم وأنتم لا تعلمون » فتشريع الله للناس تشريع دائم لا يختص بجزء من الامة دون بقية الامة،ولا بزمن دون زمن ، ولا بمكان دون مكان ذلك أن الله منزل هذا الشرع هو خالق الانسان والزمان والمكان العليم الخبير الذي يعلم حاجة الناس وما يصلحهم وما يفسدهم ويحضرني في هذا المقام بحثا قرأته لاحد الخبراء يذكر فيه أن انتقال الجسم المفاجيء السريع من بلد الى بلد له تاثير سيء على الجسم وقد يفقد الانسان قواه لحين من الوقت ويؤثر على حواسه فالصوم في السفر جائز في ايامنا والفطر جائز « وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم »

«اذا افطر احدكم فليفطر على تمر»

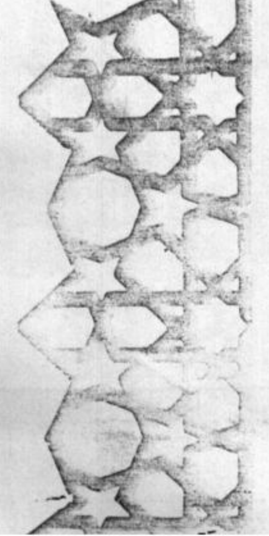
روى انس بن مالك عن الرسول صلى الله عليه وسلم « انه كان يفطر على رطبات قبل ان يصلي فان لم تكن رطبات فتمرات ، فان لم تكن تمرات حسا حسوات من ماء » رواه احمد وابو داود . وفي سنن ابي داود وسنن الترمذي أن الرسول صلى الله عليه وسلم قال :« اذا افطر احدكم فليفطر على تمر فان لم يجد فليفطر على ماء فانه طهور » .

« قول الصائم حين يفطر »

عن ابن عمر ان الرسول عليه السلام كان يقول : « اللهم لك صمت وعلى رزقك أفطرت » — ثم يقول : « ذهب الظما وابتلت العروق وثبت الاجر ان شاء الله » رواه أبو داود والنسائي.

خص الله الصائمين بباب في الجنة

من تكريم الله للصائمين ان خصهم سبحانه بباب خاص بهم، ولما كان اشد ما يقاسيه الصائم العطش في صومه — سمى الله بابهم الريان يقول الرسول صلى الله عليه وسلم « ان في الجنة بابا يقال له الريان ، يدخل منه الصائمون يوم القيامة ، لا يدخل منه احد غيرهم ، فاذا دخلوا اغلق فلم يدخل منه احد » رواه البخاري .



يسر محلات .... للساعات

ان يقلن عن

رادو







RADO



رادو دياستار

٤٧٫٥٠٠ د.



رادو دياستار

٦٣ د.

المعارض : المركز الرئيسي : الكويت شارع عبدالله السالم . تلفون : ٣١٧٨٠٠
معرض مرقوه : اول شارع عبدالله السالم
.شارع سعود بن عبد العزيز (المباركية) . تلفون : ٣٤٧٧٠٠
.شارع فهد السالم . ت : ٣٢٠٠٢
.الفحاحيل : الشارع الرئيسي . قرب البنك التجاري . ت : ٩١١٤٦٢

في الصيف

أجود ما تقتنيه

منتجات كولمان

Coleman

- مطارات
- صناديق ثلج
- مصابيح

الوكلاء: شركة علي العبدالوهاب وأولاده وشركاهم تلفون ٢٤١٣٦٨